

٢٠٢٠م - ١٤٤١هـ

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

إعداد:

د / سناء حسن مبروك

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع المشارك

كلية الآداب - جامعة الملك فيصل



وزارة الموارد البشرية
والتنمية الاجتماعية
المملكة العربية السعودية

المودة:
almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

تحليل مضمون المناهج الأسرية
بالجامعات السعودية



almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development

جمعية المودة للتنمية الأسرية بمنطقة مكة المكرمة

www.almawaddah.org.sa

الطبعة الأولى ٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

جميع الحقوق الفكرية والطباعة محفوظة

المملكة العربية السعودية

هاتف: ٩٢٠٠٠١٤٢٦ (٠٠٩٦٦)

فاكس: ١٢٦٦٤٩٩٨٩٨ (٠٠٩٦٦)

البريد الإلكتروني: info@almawaddah.org.sa

المحتويات

٥	ملخص الدراسة
٩	المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة
١٠	مقدمة
١٢	أولاً: أهداف الدراسة
١٣	ثانياً: أهمية الدراسة: الأهمية التطبيقية / الأهمية العلمية
١٥	ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٨	رابعاً: تحليل المضمون مفاهيم وتعريفات
٣٧	المبحث الثاني تفسير وتحليل نتائج الدراسة
٣٩	تمهيد
٤٠	المناهج الدراسية التي تم تحليلها
٤٣	أولاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعة المنطقة الشرقية
٨٨	ثانياً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعة منطقة الرياض
١٠٢	ثالثاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعة منطقة الحدود الشمالية
١٠٩	رابعاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعة منطقة مكة المكرمة
١١٤	نتائج الدراسة
١١٨	توصيات الدراسة
١٢٠	مقترحات الدراسة
١٢١	المراجع
١٢٤	الملاحق

تحليل مضمون المناهج الأسرية
بالجامعات السعودية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

جاءت الدراسة الحالية لمحاولة التأكيد على أهمية الوقوف على ما تحتوي عليه المناهج والمقررات الدراسية للطلاب والطالبات لأحد أهم موضوعات المناهج الدراسية التي تهم المجتمع عامة، وطلاب وطالبات المرحلة الجامعية خاصة لما يقع على كاهلهم من حمل لواء التغيير والتطوير القائم على المعرفة والثقافة.

ليصبح لدينا أسر تلقت قدرا عاليا من التعليم والثقيف، حيث سيعمل ذلك على مواجهة التحديات التي تواجه الأسرة والعمل على تكوين أسر متماسكة، قوية، يتمتع أعضاؤها بالأمان الأسري خاصة في ظل التحولات المجتمعية الحالية والتي طالت كافة النظم الاجتماعية.

وعليه فإن من الأهمية الوقوف على تحليل مضمون المناهج الأسرية التي يتم تدريسها بمرحلة التعليم الجامعي وتحليل المحتوى العلمي للوقوف على مدى ما تحدثه تلك المناهج من تغذية علمية وتنموية في الجانب الأسري لدى الطلاب والطالبات.

فالعامل على تحليل تلك المناهج الأسرية تحليلا مستندا على أسس علمية من شأنه العمل على معرفة درجة توافق مخرجات تلك المناهج مع أهداف جودة التعليم، كذلك يمكن تحديد نقاط القوة والضعف بتلك المناهج والخروج بعدد من التوصيات والمقترحات القابلة للتنفيذ من أجل التحسين والتطوير لكي تتناسب محتويات تلك المقررات مع التغييرات الحادثة بالمنظومة المجتمعية والتي تسعى المملكة من خلال رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ إلى تحقيق النقلة النوعية في كافة القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، الثقافية، التعليمية.

ولا شك أن الاهتمام بالأسرة وتناول قضاياها بشكل واقعي ونقل الخبرات المعرفية إلى جيل المستقبل سيعمل ذلك على خلق البيئة المجتمعية الصحيحة القادرة على مواجهه كافة التحديات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

جاءت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف والوقوف على الأهمية التي من خلالها تم التحقق من المناهج الأسرية والعمل على تحليلها تحليلاً علمياً وفق إجراءات منهجية التزمت بها هذه الدراسة وصولاً إلى النتائج الواقعية من خلال المعطيات. تبنت الدراسة منهج تحليل المضمون لعدد من المناهج الأسرية بعدد من جامعات المملكة العربية السعودية بواقع أربع جامعات، تم الحرص على أن تشمل تلك الجامعات أربع مناطق مختلفة من المناطق الإدارية بالمملكة. اعتمدت الدراسة أيضاً ضمن إجراءاتها المنهجية على التحليل الأنثروبولوجي المتعمق لمحتوى المناهج والاستفادة من ذلك المدخل العلمي في ربط النسق التعليمي بالأنساق المجتمعية داخل المجتمع وتحليل المقررات الأسرية كنظام قائم ومدى تأثيره على الأنساق الاجتماعية الأخرى. اعتمدت الدراسة أيضاً على توظيف جدول تحليل المحتوى للمناهج الأسرية والذي اشتمل على تحليل المعطيات تحليلاً كيفياً.

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستخلاصان منها:

- تعد المناهج الأسرية من المقررات ذات الأهمية ضمن الخطط الدراسية بالجامعات السعودية.
- عادة ما يتم تدريس المناهج الأسرية بأقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
- تلتزم الأقسام في العملية التدريسية بما جاء بالخطة الدراسية وكذلك توصيف المقرر ضماناً لتحقيق مخرجات تعلم جيدة.
- تدرس المناهج الأسرية لمرحلة البكالوريوس وكذلك لمراحل الدراسات العليا كمقررات أساسية.
- تناولت المناهج الدراسية بالجامعات التي طبقت عليها الدراسة العديد من الموضوعات الرئيسة والموضوعات الفرعية المتعلقة بالنظام الأسري والتنشئة الاجتماعية كذلك الزواج والتوافق الزوجي إلى جانب موضوعات تتعلق بالمشكلات

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الأسرية كالطلاق وأسبابه إلى جانب المشكلات التي يعاني منها الأطفال نتيجة لما يواجه الأسرة من ضغوط.

■ تحمل المناهج الأسرية العديد من الرسائل المباشرة والأهداف الواضحة الموجهة للطلاب والطالبات من أجل تأهيل وبناء خريجين لديهم القدرة على فهم المنظومة الأسرية وكيفية الحفاظ عليها.

■ تؤهل المناهج الأسرية بالجامعات السعودية الطلاب والطالبات سواء بشعب علم الاجتماع أو الخدمة الاجتماعية إلى العمل كباحثين/ أخصائيين اجتماعيين.

تحليل مضمون المناهج الأسرية
بالجامعات السعودية

المبحث الأول الإطار النظري للدراسة

مقدمة

أولاً: أهداف الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة: الأهمية التطبيقية / الأهمية العلمية

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

رابعاً: تحليل المضمون مفاهيم وتعريفات

المبحث الأول الإطار النظري للدراسة

مقدمة

في إطار التحولات المجتمعية والنقلة النوعية التي تمر بها المملكة العربية السعودية استناداً إلى إحداث تغييرات ممنهجة في كافة القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياحية، بناء على تنفيذ الخطة الاستراتيجية التي تهدف إلى إحداث نوع من التقدم والتطور يتماشى مع متطلبات المرحلة جاءت الدراسة الحالية للوقوف على ما تحتوي عليه المناهج الأسرية ببعض الجامعات السعودية وتحليل مضمونها العلمي اتساقاً مع أهداف الدراسة وتحقيق مخرجاتها.

ولا شك أن التعليم بكافة مراحلها جاء ضمن أولويات هذا التغيير الفعال الذي تصب عوائده على أجيال سيقوم على سواعدها بناء مستقبل هذه الأمة، فليس التعليم مجرد مرحلة يلتحق بها الأبناء لتلقي العلم والحصول على وثيقة التخرج بدون بناء مخزون توعوي ثقافي قادر على مواجهة التحديات وراغباً في التحول وفق رؤية وضعت استراتيجيتها لكي تتوافق مخرجاتها مع الأهداف الموضوعية.

ولا شك أن للتعليم بكافة مراحلها التأسيسية ووصولاً إلى مرحلة التعليم الجامعي دوراً مهماً في تشكيل الوعي الفكري والثقافي للأبناء مما يخلق بداخلهم من خلال التغذية المرجعية الثقافية نوعاً من الوعي الفكري القادر على الحفاظ على النظم الاجتماعية الراسخة والقوية في ظل التحديات التي تواجه مجتمعاتنا العربية والتي تعد الأسرة أحد أهم تلك النظم.

إن تحقق التنمية الشاملة للمملكة على الصعيد الاجتماعي أو الاقتصادي بل والثقافي والفكري لن يتم إلا بالعمل وبقوة على تطوير منظومة التعليم والوصول إلى الأهداف الموضوعية من خلال خطط استراتيجية تحقق التنمية المستدامة، وتعمل من خلال مخرجات التعليم على تحقيق الأهداف وتوافقها مع المخرجات التعليمية

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

فأهمية تحليل ما يتلقاه الطالب والطالبة الجامعيين من معارف علمية لهو من الأهمية في تشكيل الوعي الفكري والمجتمعي بالقضايا المعاصرة وكيفية التصدي لكل ما من شأنه زعزعة النظم الاجتماعية والتي تأتي الأسرة في مقدمتها.

وهنا يمكن القول إن العمل على تحليل المناهج الأسرية له أهمية من حيث:

- أهمية الأسرة ودورها في تخريج أجيال فاعلة بالمجتمع.
- استقرار الأسرة وتماسكها انعكاس لاستقرار وتماسك المجتمع.
- مواجهة الضغوط والتصدي للمشكلات الأسرية حماية من الخروج عن الطريق السوي.

وعليه فإن منظومة التعليم من مراحل التعليم الأساسي ووصولاً إلى التعليم الجامعي يجب أن تشتمل على مجموعة من الأهداف منها:

- ملاءمة المناهج الدراسية للتغيرات والتحولات المجتمعية.
 - أن يتناول المنهج الدراسي قضايا العصر بالتفسير والتحليل.
 - بناء مهارات وقدرات الطلاب والطالبات.
 - أن تتلاءم المواد والمقررات والمخرجات مع متطلبات السوق.
 - أن تتوافق مخرجات التعليم مع الأهداف وفق الخطة الاستراتيجية للتعليم.
- ومن هنا فالدراسة الحالية تقوم بمحاولة تحليل محتوى ومضمون المناهج الأسرية الموجهة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية وفق إجراءات وخطوات علمية وذلك لما لدور المناهج الأسرية في الحفاظ على النظام العائلي سليماً، معافى، وساعياً إلى الترابط والتماسك الأسري. من خلال ما تحتوي عليه من معارف نظرية وتطبيقية.

أولاً: أهداف الدراسة

غالباً ما يقاس اكتمال العمل البحثي بمدى تحقق الأهداف والإجابة على تساؤلات الدراسة والتي يتضح معها مدى الالتزام بالإجراءات المنهجية وصولاً إلى استخلاص النتائج.

تحتوي هذه الدراسة على عدد من الأهداف والتي جاءت بالترتيب التالي:

(١) التعرف على محتوى المقررات الأسرية ببعض الجامعات السعودية	
(٢) تحليل محتوى ومضمون المناهج الأسرية ببعض الجامعات السعودية	
(٣) تحديد مدى ملاءمة محتويات المناهج الأسرية مع التحولات المجتمعية	
(٤) معرفة مدى ملاءمة موضوعات المناهج الأسرية مع القضايا المعاصرة	
(٥) التعرف على فعالية المناهج الأسرية في الحفاظ على التماسك الأسري	

ثانياً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تسعى إلى الوقوف على طبيعة المناهج الجامعية المعنية بالأسرة العربية السعودية من خلال إيضاح مدى ملاءمة محتويات المناهج الأسرية وموضوعاتها الرئيسة والفرعية في تناوؤها لكافة المعطيات المعنية بالأسرة كنظام مهم، بل يعد من أهم النظم بالمجتمع والذي يعكس بصورة مباشرة أهمية الدراسة فيما يلي:

١	أن التعليم العالي يعد بوابة الخروج لسوق العمل وينبغي الاهتمام بعملية التغذية التعليمية
٢	أهمية تناسب موضوعات المناهج الأسرية مع ما يطرأ على المجتمع من تغييرات
٣	يعد النهج الذي يتلاقاه طلاب وطالبات التعليم الجامعي أحد دعائم الوعي الفكري
٤	أن تطوير المقررات الدراسية من شأنه تطوير مهارات وقدرات الطلاب والطالبات
٥	المنهج الأسري من المقررات التي يعود مردودها على الطلاب والطالبات بشكل اجتماعي
٦	موضوعات المناهج الأسرية الجامعة من شأنها إعداد زوجة صالحة وزوج مكلف
٧	الموضوعات التي تطرحها مقررات الأسرة تمت بصورة مباشرة بالتنشئة الاجتماعية
٨	أن تلك المناهج تساعد على معرفة كل من الزوج والزوجة بواجبات وحقوق الأسرة
٩	تكمن أهمية تحليل المناهج الأسرية في عرض القضايا والمشكلات الأسرية وكيفية مواجهتها
١٠	ضرورة رسم الإجراءات الوقائية للحفاظ على الترابط والتماسك الأسري

(١) الأهمية العلمية:

تتضح الأهمية العلمية للدراسة في كونها تسعى إلى التوصل لما تسعى إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ من تحقيق النقلة النوعية في كافة القطاعات والتي يأتي التعليم الجامعي والمناهج الدراسية من أولوياتها.

كما تسعى الدراسة إلى أهمية إبراز دور الجمعيات العاملة في المجال الأسري وإسهاماتها ودورها في تعزيز دور الجامعة بما يساهم في الارتقاء بالأسرة السعودية وتمكينها

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

والعمل على دعمها.

تسهم هذه الدراسة ومثيلاتها من الدراسات المعنية بقضايا المجتمع في إثراء الجانب المعرفي والثقافي وتزويد المكتبة العلمية بالمعارف والنتائج القائمة على الدراسة الواقعية مما يسهم في تحقيق التنمية المعرفية والتطبيقية واستفادة الباحثين في مجال بناء البرامج الأسرية بنتائج تلك الدراسات وفتح الباب البحثي للمزيد من الدراسات المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والأسرية.

كما قد تسهم هذه الدراسة في إلقاء الضوء على أحد أهم مقومات البناء المجتمعي والتي يأتي التعليم والأسرة في مقدمة تلك الأولويات من خلال ربط المناهج الأسرية بالواقع والمأمول.

(٢) الأهمية التطبيقية:

محاولة التعرف على دور المناهج الأسرية في التغذية المرجعية التعليمية لدي الطلاب والطالبات بما يحقق الأهداف المرجوة من المنهج وما يتوافق مع توصيفات المقرر وما تسعى إليه الجامعات من الحصول على الاعتماد الأكاديمي وفق شروط هيئة الاعتماد الأكاديمي الوطنية.

وذلك من خلال تحليل مضمون تلك المناهج وصولاً إلى تحقيق العائد منها والذي ينصب مباشرة على إجراءات حماية الأسر من التفكك والعمل على تماسك الأسرة من خلال جودة ما يتلقاه طلاب وطالبات الجامعة من معارف ومهارات تساعد على تكوين أسر سوية.

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية أيضاً في العمل على إظهار دور المؤسسات العاملة في المجال الأسري وأهمية تفعيل دور الشراكة المجتمعية مع الجامعات لتحقيق التنمية المحلية وطرح عدد من المقترحات الموجهة والقابلة للنقاش ومحاولة الخروج بتلك المقترحات إلى حيز التنفيذ.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة

«اتفق الباحثون فيما يتعلق بالإجراءات المنهجية خاصة في البحوث الاجتماعية أن هناك فروقا واضحة بين الدراسات التي تهدف إلى قياس الظواهر عن تلك التي تسمح بأخذ معطيات لا يمكن قياسها أو عدها؛ لهذا تتطلب المناهج الكيفية والكمية مجموعة من الإجراءات المختلفة تناسب مع طبيعة الدراسة». (شرفة، ٢٠١٢م، ص ١)

وعلى الرغم من أن هناك مزج بين الأساليب الكمية والكيفية في العديد من الدراسات والبحوث إلا أن التوجه الحالي هو الاعتماد بشكل أكبر على المناهج الكيفية لما لها من دور في مساعدة الباحث النوعي في الوصول إلى تفسيرات أكثر عمقا ودقة وبشكل موضوعي، ومنها الاعتماد على منهج تحليل المضمون، فالمناهج الكمية عادة تهدف إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة قياسا ترتيبيا أو عدديا وغالبا ما يستعان بالمؤشرات والنسب والمنحنيات.

أما المناهج الكيفية فتهدف إلى فهم الظاهرة، وهنا ينصب الاهتمام والتركيز على حصر وتفسير الموضوعات، وعلى الرغم من إرجاع العديد من الدراسات إلى إخضاع العديد من الظواهر إلى عملية التكميم إلا أنه في الوقت الراهن قد لجأت الكثير من التخصصات إلى اعتماد المناهج الكيفية في محاولة للوصول إلى دقة التفسيرات ومصداقية التحليلات التي تعطي صورة شاملة عن الأسباب والعلاقات البنائية بين موضوع الدراسة وعناصرها وبين غيرها من الموضوعات» وما لهذه البنائية من أهمية في إعطاء مؤشرات عن واقع الحال بمؤسسات المجتمع المحلي ودورها المهم في سير عجلة التنمية.

(أ) المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج تحليل المضمون الذي تضمن عملية تفكيك المكونات والموضوعات والعناصر الرئيسة والفرعية المكونة للمناهج الأسرية بعدد

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

من الجامعات السعودية بخطوات منظمة وفق شروط إجراءات تحليل المضمون. «ومن المتعارف عليه علمياً أن تحليل المضمون يعرف بأنه أداة ومنهج يتم توظيفه في العديد من التخصصات، فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن تحليل المحتوى عبارة عن أداة بحث تستخدم لتحديد وجود بعض الكلمات أو السمات أو المفاهيم في بعض البيانات النوعية المعينة (مثل النص) باستخدام تحليل المحتوى حيث يمكن للباحثين تحديد وتحليل وجود معاني المفردات وعلاقة هذه الكلمات أو السمات أو المفاهيم المعينة بالنص الرئيس.

كما يمكن للباحثين بعد ذلك استنباط الرسائل الموجودة داخل النصوص وتحديد الهدف الظاهر والكامن من تلك الرسائل وتأثيرها على المتلقي وقياس مخرجاتها ومدى توافق تلك المخرجات مع الأهداف.

كما يشار إلى تحليل المضمون بأنه منهج تفسيري يمكن من خلاله الوصول إلى المعاني ودلالاتها داخل سياق النص مع تحديد طبيعة العلاقات بين عناصر وموضوعات النص ومدى إيصالها وموضوعية التناول وتنظيمها وترتيبها ترتيباً منطقياً تبعاً لأولويات الموضوع المطروح.

اعتمدت منهجية تحليل المضمون للدراسة الحالية على التحليل المفاهيمي والتحليل العلائقي لمحاولة الوصول إلى استنتاجات أكثر عمقاً لمحتوى المناهج الدراسية.

فالتحليل المفاهيمي ينطوي فقط على وجود وتيرة المفاهيم في النص. أما التحليل العلائقي فهو ينطوي على اكتشاف العلاقات بين المفاهيم حيث ينظر إلى المفاهيم الفردية على أنها بدون معنى متأصل، بل المعنى هو نتاج العلاقات بين المفاهيم» www.mailman.columbia.edu

٢) نوع الدراسة:

اتساقاً مع طبيعة الدراسة الحالية فهي تندرج ضمن الدراسات النظرية التحليلية التي تسعى إلى تحليل مكونات وعناصر المناهج الأسرية بعدد من الجامعات السعودية.

٣) أساليب التحليل:

- عرض وتحليل للمعطيات وقراءتها كيفيا لتطبيق منهج تحليل المضمون.
- تحليل كيفي أنثروبولوجي للمناهج الأسرية ومحاولة ربط موضوعات المناهج بالبناء الاجتماعي للمجتمع وصولاً إلى التوظيف الجيد للمعارف وانعكاس ذلك على الطلاب والطالبات ومن ثم على بنية الأسرة داخل المجتمع.
- تحليل لجداول تحليل المضمون تحليلاً كيفياً.
- تحليل SWOT للمناهج الأسرية للوقوف على عناصر القوة والضعف والفرص والمخاطر.

٤) عينة الدراسة:

- عدد (٨) من الجامعات السعودية.
- عدد (٢٨) منهج أسري.
- عدد (١) برنامج دراسات عليا أسرية.

٥) المجال المكاني:

- تم اختيار أربع مناطق جغرافية بالمملكة العربية السعودية كنموذج مسحي شامل للدراسة، وهي:
١. منطقة الرياض: وتمثلها جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
 ٢. منطقة مكة المكرمة: وتمثلها جامعة الملك عبد العزيز.
 ٣. المنطقة الشرقية: وتمثلها جامعة الملك فيصل وجامعة الدمام.
 ٤. المنطقة الشمالية: وتمثلها جامعة تبوك، جامعة حائل، كلية الرس.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

م	المنطقة الإدارية	الجامعة
١	المنطقة الشرقية	جامعة الملك فيصل
٢	منطقة الرياض	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
٣	منطقة الحدود الشمالية	جامعة تبوك
٤	منطقة مكة المكرمة	جامعة الملك عبد العزيز

رابعاً: تحليل المضمون مفاهيم وتعريفات:

«حظي مصطلح تحليل المضمون content analysis باهتمام العديد من الباحثين منذ أوائل الأربعينات من هذا القرن، وعلى الرغم من بدايته في المجال الإعلامي والعمل على تحليل مضمون المادة الإعلامية إلا أن الدارسين في مجال الدراسات الاجتماعية قد استعانوا به كمنهج في الكثير من الدراسات المعنية بتحليل محتوى ما من العناصر أو الموضوعات أو المركبات منها ما هو في المجال التربوي التعليمي واستخداماته في تحليل المقررات وموضوعاتها ومدى إيضاح رسوماتها وأشكالها التوضيحية وصولاً إلى مدى تحقق الشروط العلمية المعنية بالمقرر الدراسي.

إلى جانب امتداد استخدام تحليل المضمون في دراسات عدة منها التاريخية والاجتماعية والأنثروبولوجية، بل والاقتصادية والسياسية. وعلى الرغم من اعتماد نتائج تحليل المضمون في الغالب على النتائج الكمية خاصة في بدايات استخدام تحليل المضمون كمنهج علمي لتحليل العناصر والمكونات؛ إلا أن هذا لا يمنع من اعتماد نتائج تحليل المضمون على النتائج النوعية خاصة مع تداول استخداماته المتعددة والرغبة في الوصول لتحليل أعمق لكل مفردة ومحاولة الوصول لما يرمز إليه المحتوى وتفسير دلالاته ومع ظهور نظرية الاتساق أصبح الاعتماد على التحليل الكيفي أكثر استخداماً في الكثير من الدراسات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

تعريف جانيس عام ١٩٤٣ «هو الأسلوب الذي يستخدم في تصنيف المادة الإعلامية، ويعتمد على تقدير الباحث ويتم بمقتضاه تقسيم المضمون إلى فئات واضحة ومرتبة. وتظهر أهمية تحليل المضمون كما يشير جانيس إلى دوره في الوصول إلى إجابات الأسئلة ومحاولة الوصول إلى فهم ما يحمله المحتوى من مفردات ورموز وإشارات وصولاً إلى معاني ما بين السطور».

وفي تعريف آخر يشار إلى تحليل المضمون بأنه الدراسة الموضوعية كمية أو كيفية وذلك للمحتويات والمضامين المشار إليها بنص معين، وذلك من خلال تصنيف دلالات النص الشفاهي أو الكتابي إلى مجموعة من الفئات الرئيسة والفرعية.

(أ) مقومات تحليل المضمون:

- تحليل مضمون كتابي أو شفوي.
- تصنيف المحتويات إلى فئات أساسية وفرعية.
- التركيز على تكرار الكلمات - الجمل - الرموز - الموضوعات التي يتضمنها النص.
- رصد الجوانب الموضوعية والشكلية والوظيفية للمحتوى لاكتشاف المعاني الرئيسة والثانوية.

■ رصد المقاصد المباشرة وغير المباشرة. (حمدوي، ٢٠١٧م، ص ٢١-٤١).

«كما يعرف تحليل المضمون أيضاً بأنه محاولة الوصول إلى وصف سببي للمضمون، من أجل الكشف، موضوعياً، عن طبيعة المثيرات وعمقها النسبي. كذلك يسعى تحليل المضمون إلى تحديد المعاني التي ينطوي عليها نسق الاتصال بطريقة منطقية وكمية

ولعل ما يميز تحليل المضمون كمنهج وأداة للتحليل العلمي أنه لم يواجه كمصطلح اختلافاً في تحديد ماهيته من قبل الباحثين مثل العديد من المناهج التي يتباين رأي الباحثين حولها؛ بل يعد تحليل المضمون من المفاهيم التي أتفق على تحديد عناصره وخصائصه من قبل المهتمين بالحقل العلمي والبحثي، ومن تلك الخصائص:

٢) خصائص تحليل المضمون:

- هو أسلوب أو طريقة للبحث، تُستخدم مع غيرها من الأدوات.
- يستهدف تحليل المضمون توضيح الدوافع والأهداف التي يرمي إليها الكاتب أو المتحدث، ومعرفة مدى تأثير محتوى مادة الاتصال في أفكار الناس واتجاهاتهم.
- يقوم تحليل المضمون على أساس مسلمة مؤداها أن لكل إنسان بصمة فكرية تميز شخصيته وتكشف عن هويته، أي أنه من الممكن اعتبار السلوك اللغوي للإنسان شفويًا كان أم تحريريًا هو أدق تعبير عن هويته وميوله واتجاهاته.
- يسعى تحليل المضمون إلى وصف المضمون الصريح أو المحتوى الظاهر للمادة.
- لا يقتصر تحليل المضمون على المحتوى فقط، وإنما يشمل الجوانب الشكلية كذلك.
- يتميز تحليل المضمون بالموضوعية، ويخضع للمتطلبات المنهجية. (بدوي، ١٩٨٦م).
- لقد تناولت العديد من الدراسات الغربية أيضا مفهوم تحليل المضمون ومدى مساهمته في فهم السياق العام للمحتوى المراد تحليله في محاولة للوصول إلى تقويم الأعمال لقياس مدى ملاءمة وحدة التحليل أي ما كانت طبيعتها نص، حوار، قضية، رأي، إعلان أو خطاب سياسي.
- وعليه فإن تحليل المضمون يقصد به أداة بحث تستخدم لتحديد وجود بعض الكلمات أو السمات أو المفاهيم في بعض البيانات النوعية المعينة (مثل النص) باستخدام تحليل المحتوى حيث يمكن للباحثين تحديد وتحليل وجود ومعاني وعلاقات مثل هذه الكلمات أو السمات أو المفاهيم المعينة، كذلك يمكن للباحثين بعد ذلك استنباط الرسائل الموجودة داخل النصوص ومن خلالها يمكن رسم ملامح لثقافة المجتمع.
- وقد اشتمل مفهوم تحليل المضمون على عدد من التعريفات الفرعية منها:
- هو أسلوب لصنع الاستدلالات من خلال تحديد الخصائص الخاصة للرسائل بشكل منهجي وموضوعي (Holsti): 1968
- منهج تفسيري وطبيعي يعتمد بدرجة أقل على العناصر التجريبية المرتبطة عادةً

بالبحث العلمي الموثق وصولاً إلى الصلاحية والتعميم، كما يستخدم في البحوث
الاثنوجرافية وأبحاث الرصد (٢٠١٢: ١٩٩٤).

■ تقنية بحثية للوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الواضح
(Berelson : 1952)

www.mailman.columbia.edu

٣) خطوات تقييم المناهج الأسرية:

- التعامل مع المناهج الدراسية كوحدة قابلة للتقييم.
- تحديد الموضوع هدف التقييم وهو المناهج الأسرية.
- متابعة قبلية، أثناء، وبعديّة لخطوات تناول المناهج من قبل المقدمين (الأساتذة).
- تحديد الأهداف، من موضوعات المناهج ومدى ملاءمتها مع المناخ المجتمعي.
- قياس الأثر والمخرجات ومدى الاستفادة من تلك المناهج من خلال نواتج التعلم.
- الوقوف على نقاط القوة والضعف بالمناهج الأسرية.
- وضع استراتيجية تطوير المناهج الأسرية بحيث تتلاءم مع المتطلبات الحياتية الحالية ووضع منهجية لإعادة تنظيم محتويات المناهج الدراسية وما تتضمنه من موضوعات مع أهمية تحديد أولويات الموضوعات والمعارف بما يتناسب مع التغيرات المجتمعية الحالية.

وهنا يجب الأخذ في الاعتبار عدة نقاط مهمة:

- أن الأسر وتكوينها الاجتماعي والثقافي قد تغير ولم تعد الأسر كسابق عهدها.
- لا تقتصر المشكلات الأسرية في الوقت الراهن على تقسيم العمل أو مدخرات الأسر أو الإنفاق، بل أصبح هناك منحنى آخر للقضايا الأسرية، وذلك بسبب ديناميكية الحياة وتغيرها، سيطرة الإعلام الغربي على الشباب، الانفتاح الحضاري والعولمة التي قلصت من منظومة القيم لدى البعض.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- ظهور أنماط جديدة من المشكلات منها مخاطر شبكات وسائل التواصل الاجتماعي التي خلقت عازلا داخل الأسر وبين الأبناء والديهم.
- ظهور ما يعرف بالأسرة الإلكترونية، ويقصد بها احتواء الأبناء في تواصل دائم مع أشخاص عبر وسائل التواصل حتى يتكون لدى الابن أو الابنة شعور بالاغتراب والانسلاخ عن الأسرة الاجتماعية والبيولوجية والانتماء للأسر الافتراضية.
- إلى جانب مشكلات أخرى تتعلق بمخاطر الهجرة غير الشرعية وما تسبب فيه من تدمير، وكذلك ظهور نوع جديد من الأسر، وهي الأسر التي تتكون نتيجة تأجير الأرحام لمن لا يستطيع الإنجاب للعديد من الأسر في حالة رغبة أحد أفراد الأسرة إلى السفر للحصول على فرص أفضل في الحياة.
- هناك أيضا مشكلات الأبناء التي لم تعدهي أيضا كسابق عهدها، فكلما ازداد المجتمع تحضرًا تعقدت الحياة الأسرية وظهرت على الساحة أنماط جديدة من المشكلات مثل انتشار المصطلحات التي يرددها الأبناء كالحرية، الاستقلالية والتي كثيرا ما يساء استخدامها، هناك أيضا افتقار الأسر إلى الحوار المجتمعي والأسري وتبادل الأفكار والتواصل الوجداني مع الوالدين والابتعاد عن قيم التراحم والاحتواء.

ع) الأهمية والعائد من تحليل المضمون والتقويم:

- التأكد من مدى ملاءمة محتويات المناهج الأسرية مع التطورات المجتمعية.
- قياس الأثر والعائد من موضوعات المناهج الأسرية على الطلاب والطالبات.
- إلقاء الضوء على مضمون الرسائل الموجهة التي تحتوي عليها المناهج الأسرية ومدى ملاءمتها مع الأوضاع الاجتماعية السائدة.
- مدى احتواء موضوعات المناهج الأسرية للقضايا والمشكلات الأسرية وخطط مواجهتها.
- الوقوف على كيفية معالجة المناهج للضغوط الأسرية وما الخطوات المقترحة للتصدي والمواجهة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- التعرف على ما تتضمنه المناهج الأسرية من رسائل مباشرة للأجيال الجديدة تهدف إلى إرساء قواعد الحفاظ على الاستقرار الأسري.
 - تطوير المناهج الأسرية بحيث تتناسب مع متطلبات النقلة النوعية التي تمر بها الدولة.
 - العمل على أن يتم تفعيل مبدأ الشراكة المجتمعية مع الجمعيات العاملة في المجال الأسري.
 - ضرورة أن تحتوي المناهج الأسرية على عدد من المبادرات المعنية بطرق الحفاظ على الأسرة.
- وعليه فإن إلقاء الضوء والعناية بالمقررات الدراسية ومحاولة تحليل مضمون واقعي لما تحتوي عليه من موضوعات له أهمية خاصة، وأن المنظومة التعليمية هي المقوم الأول في تحقيق التنمية والاستقرار المجتمعي، ولن يتحقق ذلك سوى بالوقوف على محتوى المعرفة الموجهة للأجيال ومحاولة تنمية المهارات التفكيرية التي من شأنها العمل على تطوير النظم الحياتية المتعلقة بالأسرة وذلك بالاعتماد على الأساليب العلمية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

مراحل تقويم المناهج الأسرية



٥) جدول تحليل المضمون:

لا شك أن استخدام منهج تحليل المضمون يساهم في إيضاح العديد من الأبعاد والاتجاهات التفسيرية للموضوع المراد تناوله، ولكي يتحقق الهدف من استخدام هذا الاتجاه المنهجي، ونظرا لكثرة ما يقوم به الباحث من تحصيل معلومات وموضوعات في حاجة إلى تحليل كافة عناصرها، فينبغي أن تتبع العملية التحليلية خطوات محددة منظمة تنظيها منهجيا حتى يتحقق الهدف من الدراسة.

«ومن تلك الخطوات ما أطلق عليه الباحثون جدول تحليل المضمون أو جدول فئات التحليل، كما عرف بشبكات التحليل أو جدول التفريغ وغيرها من المصطلحات التي تحمل معنى واحد يهدف إلى ترتيب المعلومات ترتيبا منطقيًا، وهي إحدى مراحل خطوات تحليل المضمون الذي يعتمد على جدولة المعلومات. ويختلف بناء الجدول باختلاف الموضوعات المدروسة فليس هناك سمة واحدة لتصميم جدول الأشكال أو الفئات أو الوحدات، فهناك بعض الجداول تحتوي فقط على التحليل الشكلي، وهنا يحتوي جدول التحليل فقط على عناصر محددة مثل: الفئة، الفئة الفرعية، الفئة تحت الفرعية. (الشاعر، ٢٠١٩)

الفئة الرئيسية	الفئة الفرعية	الفئة تحت الفرعية
----------------	---------------	-------------------

(جدول التحليل الشكلي)

وهناك جدول بناء فئات التحليل، والذي يحتوي على: المادة أو الموضوع كالوثائق التي تصف القيم التي يحملها الموضوع والوسائل التي يتبعها المؤلف للوصول إلى الهدف من العمل، وأيضا المراجع ومصادر المعلومات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الموضوع	اتجاه الاتصال	الوسائل	مصادر المعلومات

(جدول بناء فئات التحليل)

وأيضاً جدول تحليل الموضوع، ويحتوي على: الموضوع، المفاهيم، المصطلحات، الحقائق، والتعميمات الأنشطة، المهارات، القيم والاتجاهات، الأهداف، الرسائل، العلاقات، البنية.

الموضوع	المفاهيم	الحقائق	الرسائل	الأهداف	العلاقات	الاتجاهات	المهارات	الأنشطة	البنية

(جدول تحليل الموضوع)

من الجداول المستخدمة أيضاً جدول معنى الوحدة الذي يحتوي على معنى الوحدة، ويقصد به المعنى الذي يحمله عنوان الموضوع أو الوثيقة بشكل عام تليها مرحلة شرح دقيق لوحدة التحليل كأن تكون أحد المقررات، الوثائق، الخطابات، الرسائل وغيرها من الوحدات المراد تحليلها، ثم الانتقال إلى مرحلة تحديد المواضيع الرئيسة ثم أخيراً المواضيع الفرعية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

معنى الوحدة	المعنى الدقيق للوحدة	المواضيع الرئيسة	المواضيع الفرعية

(جدول معنى الوحدة)

وعليه فإن مرحلة تصميم جدول تحليل المضمون يقع تحت ما يسمى عملية التفكيك للمحتوى بهدف الشرح والتفسير ثم تليها مرحلة الجدولة. ولعل خطوة جدولة البيانات هي إحدى صور قراءة الجداول في البحوث الاجتماعية الإنسانية.

وتتضح الفائدة من وجود جداول تحليل المضمون في البحوث العلمية في الآتي:

- المساعدة في ترتيب وتصنيف وترميز موضوعات التحليل.
- التأكد من احتواء خطوات تحليل المضمون على كافة موضوعات وعناصر الوحدة.
- تصنيف المادة إلى وحدات يساعد على فهم منهجية التحليل.
- يساعد الباحث على إجراء مرحلة تكميم البيانات بشكل مختصر.
- يوضح الأسباب والأهداف والرسائل التي يحملها النص أو المحتوى.
- يساهم في إجراء تقويم للوحدة موضوع البحث وعناصرها.
- يساهم في تحديد المخرجات ومدى توافقها مع الأهداف.
- يعمل على وضع استراتيجية للتعديل والتطوير من قبل المخططين.

التعليم الجامعي بالمملكة وعلاقته بالتنمية الأسرية:

تعد التنمية عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي فهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الارتقاء بالوضع الإنساني إلى مستوى الرفاه والاستقرار بما يتوافق مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

«تعرف التنمية بأنها نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ومن ناحية الأداء وطرق العمل ومن ناحية الاتجاهات والسلوك مما يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية». (مارديني، ٢٠١٧)

«وقد عرفتها هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٥٦ بأنها «العمليات التي بمقتضاها توجه الجهود لكل من الأهالي والحكومة بتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية». (الأمم المتحدة، ٢٠١٦).

ولا يقتصر اصطلاح التنمية على تعريفه كمصطلح بل للتنمية عدة أشكال منها:

العملية التنموية، التنمية المستدامة، التنمية البشرية، التنمية المحلية، التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية الفكرية، التنمية السياسية، التنمية النفسية، التنمية الشخصية وغيرها من المفاهيم التي جذبت اهتمام الكثير من الباحثين لما لها من صلة وطيدة بتطوير المجتمعات.

فالتنمية البشرية هي التنمية التي تختص برفع قدرات ومهارات البشر في كافة المجالات، والتنمية المستدامة هي المخرجات الناتجة عن التنمية البشرية وهي كل ما ينتجه البشر أو يطوره في ميادين الطبيعة.

ولعل التركيز هنا على التنمية البشرية يأتي من منطلق ارتباطها بأحد أضلع التنمية المجتمعية وأيضا التنمية المستدامة بل وكافة أشكال التنمية وهم الشباب، فإذا كان مفهوم التنمية البشرية يقصد به توسيع الحريات للجميع بحيث يتمكن كل إنسان من اتخاذ ما ينشده من خيارات وفي جوهر هذه الحريات اثنتان، حرية الرفاه التي تتحقق بالوظائف والإمكانات وحرية التصرف التي تتحقق بإعلاء الصوت والاستقلالية وصحة جيدة وقدر عالٍ من التعليم وأن يتمتع باحترام الذات ويشارك في حياة المجتمع، فإن ذلك لن يتحقق بدون النقلة النوعية في التعليم والبحوث العلمية الهادفة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

فالتنمية البشرية إذن عملية توسيع خيارات الإنسان، وهي تنمية الإنسان ببناء الإمكانيات البشرية، فهي للبشر إذ تحسّن حياتهم، وهي من البشر إذ يشاركون بفعالية في كل ما يكون حياتهم.

وهنا تأتي الأسرة كأحد أهم أضلاع مثلث التنمية (المجتمع/ الأسرة/ الموارد). وعليه فالأسرة تعد المكون الأساسي للمجتمع والتي يجب أن تنشأ على سواعد شباب واعى فكريا قادر على الوصول بالأسر إلى الأمان والاستقرار الذي ستعكس آثاره الإيجابية على المجتمع والتي تعد عملية تلقي المعارف بالمرحلة الجامعية أحد الانطلاقات للحياة العملية القائمة على أسس فكرية واعية وصحيحة.

إن ارتباط العملية التعليمية بالتنمية الأسرية لمن شأنه الوصول بطلاب وطالبات الجامعة ممن هم على أعتاب بدء الحياة العملية والاجتماعية إلى تكوين أسر صحيحة البنيان إلى جانب بناء مهارات وقدرات الجامعيين لتأهيلهم لسوق العمل وإرساء قواعد عدد من المؤسسات الأسرية المعنية بقضايا الأسر ومواجهتها.

فالبينة الجامعية تعد الصرح العلمي الذي من خلاله يتم تناول كافة الموضوعات المتعلقة بالنظم المجتمعية ومنها الأطروحات الأسرية بكل ما تحتوي عليه المناهج من موضوعات وذلك من خلال:

- عدد من المقررات الدراسية المعنية بالمناهج الأسرية.
 - عدد من الرسائل العلمية المعنية بالقضايا والموضوعات الأسرية.
 - عدد من المراكز التنموية المنتشرة على مستوى المملكة المعنية بالتنمية الأسرية.
 - عدد من الجمعيات الأهلية المعنية بالخدمات والمساعدات الأسرية.
 - الفعاليات المعنية بنشر القيم الإيجابية للأسرة.
 - مبادرات نشر ثقافة الوعي الفكري بكيفية تكوين أسر صحيحة في وسط صحيح.
 - المؤتمرات والندوات والملتقيات المعنية بقضايا الأسرة.
- وعليه يجب أن تنشأ العلاقة التكاملية بين تلك القنوات التخصصية للنهوض بالأسرة في ظل النقلة النوعية التي تشهدها المملكة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

ولكي تتحقق المخرجات المتوقعة من المناهج الأسرية بالجامعات فإن الأمر يتطلب:

- ضرورة الأخذ بالتجارب والنماذج الناجحة محليا وعالمياً.
- تطوير المناهج الأسرية بحيث تتلاءم مع متطلبات العصر.
- الاهتمام باحتواء المناهج على القضايا والمشكلات الأسرية.
- أن تتضمن المناهج الأسرية قضايا التنشئة الاجتماعية.
- التركيز على موضوعات أسرية ببرامج الدراسات العليا تناول القضايا الأسرية المعاصرة.
- تدريب مكثف وتفعيل للشراكة المجتمعية مع المؤسسات والجمعيات الأسرية.
- الاستفادة من الأبحاث العلمية في المجال الأسري وتنفيذ نتائجها القابلة للتطبيق.

أهمية تحليل مضمون المناهج الأسرية في ظل التحولات المجتمعية:

تحمل منظومة التعليم الجامعي العديد من الأهداف إذ يعد التعليم الركيزة الأساسية في النهوض بالمجتمعات وأحد روافد التنمية، ونظراً لكون المجتمع في حالة دائمة من التغير وعدم الثبات وذلك بحكم الطبيعة فالمجتمعات والظواهر لا تجمد على حال وليست في حالة من الثبات الدائم، ولكنها منظومة تحمل العديد من الظواهر الديناميكية، وهو ما يؤثر وبشكل مباشر على الفرد والجماعات.

والناظر بصورة موضوعية للتغيرات المجتمعية يجدها حالة طبيعية تمر بها كل المجتمعات بمختلف أنماطها، فهناك تحولات واضحة في العديد من النظم الاجتماعية المكونة للبناء الاجتماعي، فلاحظ الطفرة الاقتصادية والنقلة المعلوماتية وسيطرة مظاهر العولمة، ويلعب الإعلام ووسائل التواصل دورا خطيرا في انتشار السمات الثقافية الغربية على مجتمعاتنا العربية.

فكرة الاستقلالية الفكرية التي نشأت نتيجة هيمنة التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد خلقت نوعا من القضايا والتحديات لم تكن موجودة على الساحة الاجتماعية من قبل.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

ولعل ظاهرة التحضر بكافة مظاهرها وانعكاساتها على البنية المجتمعية قد أثرت بل
أوجدت بعض المفاهيم الغربية والأفكار المتخبطة بين سيطرة التراث الثقافي وهجوم
الأفكار المستحدثة التي بلا شك تؤثر تأثيرا سلبيا على الأبناء والاسر.

إلا أن طبيعة التغيرات ليست جميعها ذات آثار سلبية، ولكن دائما ما يحرص الباحثون
على وضع خريطة للوقاية من المخاطر التي قد تواجه المجتمع نتيجة للتحويلات
المجتمعية.

وعليه يجب البدء في وضع استراتيجية من الوقاية من مخاطر انهيار القيم المجتمعية
وأیضا خطط منهجية للنهوض بالمجتمع ونظمه البنائية سواء الاجتماعية، الاقتصادية،
السياسية، أو الثقافية.

ونظرًا لمكانة الأسرة حيث تعد أحد مكونات نظام القرابة وما تمثله من أهمية كونها نواة
نشأة المجتمعات وعلى الرغم مما يطول النظم الاجتماعية داخل المجتمع من تغيرات
إلا أن الأسرة تظل باقية وراسخة فيها تعمر الأرض.

وعليه فإن العبء يقع على التعليم الجامعي في حماية النظم الاجتماعية والتصدي
للسلوكيات الدخيلة على المجتمع، ولن يتحقق ذلك سوى بتطوير المناهج الدراسية
وخروجها من قالب تلقي المعلومة إلى قالب البحث والتطبيق.



لماذا الأسرة؟ ولماذا التعليم الجامعي؟

إن مواجهة التحديات والوقاية من المخاطر ومواكبة التطورات المطلوبة لتحقيق التنمية لن يتم سوى بمنظومة متكاملة من الأسرة، والتعليم الجامعي. إن نشئة جيل يحمل بين جنباته الفكر والمعرفة والخبرات السوية لمن شأنه تكوين أسرة تعتنق مبادئ وقيم محافظة على تعاليم دينها وحريصة على التماسك والتضامن.

لذلك تضع الدراسة الحالية هدفا مباشرا ألا وهو تحليل مضمون المناهج الأسرية وذلك لعدة أسباب حيث يمكن من خلال طرح تلك الأسباب الإجابة على التساؤل السابق لماذا الأسرة والتعليم؟ ولماذا تحليل مضمون المناهج الأسرية؟

- الأسرة هي المحيط الصحيح لنشأة الأبناء في ظل منظومة من القيم.
- تعد منظومة التعليم بداية من التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم الجامعي بيئة المعرفة وبناء الخبرات.
- مرحلة التعليم الجامعي بوابة خروج الأجيال للاحتكاك بالبيئة الخارجية ويتحتم أن يتسلح الشباب بالعلم والقدرة على مواجهة الحياة العملية.
- هناك تكامل بين الأسرة كمؤسسة تربوية والجامعة كمؤسسة تعليمية وتكاملها ينشأ جيلا قادرا على تحمل المسؤولية.
- مرحلة التعليم الجامعي أحد الروافد المكونة لفكر الشباب، ومن خلال البناء الفكري الجيد يستطيع الأبناء «طلاب وطالبات» تقدير مسؤولية اختيار شريك الحياة، أهمية الحفاظ على الأسرة، التعرف على طبيعة المخاطر التي قد تهدد الأسرة وكيفية مواجهه الأزمات الأسرية وإدارتها.
- فجيل اليوم هم أرباب أسر الغد وعلينا تأهيلهم لهذا الدور، وهم أيضا أخصائيون ومشرفون ومعالجين يمكن بناء قدراتهم المهنية للعمل والمشاركة مع المؤسسات المعنية بالأسر.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

ولعل تلك الخبرات لن تشكل سوى بمنح الطلاب والطالبات المعلومة الصحيحة والمعرفة الشاملة والوقوف على طبيعة المجتمع الذي يتمون إليه والتعرف على الثقافة المجتمعية ضرورة الحفاظ على الهوية العربية التي لن تتحقق بدون أسر سوية، مستقرة تنشئ جيلا قويا.

إن أهمية تحليل مضمون المناهج الأسرية بالتعليم الجامعي من شأنه العمل على:

- تشكيل ثروة معرفية ومعلوماتية عن المعارف المعنية بالأسرة.
- النظر إلى الأسرة والأبناء نظرة تحمل الرؤية المستقبلية.
- بناء قدرات ومهارات جيل من الطلاب والطالبات لديهم الوعي الثقافي.
- تأهيل طلاب الجامعة وطالباتها خاصة الخريجين لسوق العمل.
- البدء في بناء قدرات أخصائيين اجتماعيين ونفسيين في المجال الأسري.
- إلقاء الضوء على أهمية توفر خصائص الباحث الأسري.
- بناء جسر الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات العاملة بالمجال الأسري.
- تحقيق ما تسعى إليه رؤية المملكة ٢٠٣٠ من النقلة النوعية الخاصة بالتعليم والأسرة.

(٦) ماهية المناهج الدراسية:

تعددت تعريفات المنهج نظرا لعوامل مختلفة، كاختلاف وجهات النظر التي ينظر إليها كل متخصص، وكذلك التطور الذي شمل جميع ميادين الحياة الإنسانية سواء في مجال التربية أو الحياة أو العلمية والاجتماعية ومتغيرات العصر. وتميل أغلب كتب المناهج المتداولة إلى حصر تعريفات المنهج في قسمين (المفهوم القديم والمفهوم الحديث).

المنهج وفق المفهوم التقليدي (القديم):

١. مجموعة المواد أو المقررات الدراسية التي على الطالب أن يدرسها في حجرة الدراسة بمعونة المدرس.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

٢. مجموعة المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ، والمتضمن عددا من موضوعات المقررات الدراسية
٣. مجموعة المعلومات والمعارف التي تسعى المدرسة لإكسابها الطلاب، وتوضع في شكل مقررات دراسية متخصصة. (الحارثي، ٢٠١٨).

من خلال التعريفات السابقة اقتصر المنهج على المواد والمعارف والمحتوى، وأن على الطالب تلقيها في المدرسة من قبل المعلم الذي يعتبر المصدر الوحيد للمعرفة، وهذه نظرة قاصرة في العصر الحالي، ويجب أن تتغير النظرة إلى المنهج من قبل واضعي المناهج والمهتمين بالمجال التربوي والمعلمين.

المنهج وفق المفهوم الحديث (المعاصر):

١. المنهج هو مجموعة الأنشطة التي يقوم بها الطالب في المدرسة وخارجها، وتكسبه خبرات تحقق أهدافا مرسومة في سبيل نموه ونمو مجتمعه.
 ٢. جميع ما تقدمه المدرسة إلى تلاميذها تحقيقا لرسالتها الكبرى في بناء البشر ووفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية سليمة، بما يساعد على تحقيق نموهم الشامل جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا.
 ٣. المنهج هو جميع الخبرات المخططة التي تقدمها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحصيل مخرجات تعليمية محددة بأقصى ما تمكنهم قدراتهم. (الحارثي، ٢٠١٨)
- ومن خلال التعريفات السابقة يتضح تغير النظرة إلى المنهج، وان المدرسة بجميع مرافقها تحقق الرسالة الكبرى للمجتمع في بناء النمو الشامل للمتعلم من جميع النواحي (المعرفي والمهاري والوجداني..)، وليس الجانب العلمي أو المعرفي فقط.

(٧) معايير عامة لتقييم المنهج الدراسي:

غالبا ما يتم الاسترشاد بوجهات نظر تربوية حديثة تتماشى مع طبيعة العصر الذي

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

يوجد فيه مثل وحدة الخبرة وتكامل المعرفة وربط التعليم بالحياة والعمل ومراعاة شرط النضج في التعلم، وبناءً عليه فقد تم الاتفاق على صياغة عدة معايير لتقييم المناهج الدراسية منها:

- أن يخدم المستوى الذي يؤلف له.
- أن يزود الطلاب بالمعلومات والمفاهيم الأساسية والاتجاهات والقيم والعادات والمهارات المتصلة بطبيعة المادة اللازمة لهم في حياتهم.
- أن تكون المعلومات المتضمنة به وثيقة الصلة بالحياة مفسرة لبعض ظواهرها.
- أن يربط قدر المستطاع مادته بالمواد الدراسية الأخرى تحقيقاً لأهمية تكامل المعرفة.
- أن يعبر عن نفسه بأكثر من أسلوب بحيث يحتوي على الرسومات والأشكال البيانية والخرائط والصور والجداول بشرط أن يسهل قراءة تلك الأساليب المختلفة.
- أن يأتي في تنظيمه وعرضه وفق أحدث نظريات التعلم كإيجاد الدافع ووضوح الهدف.

- أن يراعي في محتواه ظروف الزمان وإمكانات المكان.
- أن يراعي في عرضه وأسئلته ومطالبة الفروق الفردية بين الطلاب.
- يجب أن يلائم الكتاب الدراسي مستوى نضج الطلاب الذين وضعت لهم ويتصل هذا الأمر مباشرة بأعمارهم وخبراتهم الدراسية واللغوية وبيئتهم الاجتماعية.
- أن يتناول أحدث التطورات في مجال المنهج المدرسي وأن يشتمل على المعلومات والحقائق الأساسية التي ينبغي للطلاب الإلمام بها على مستوى الصف الذي يوجدون فيه.

- أن يتم توضيح الهدف والقصد من وراء تعلم مختلف أجزاء مادة الكتاب.
- أن تحتوي على أسئلة متنوعة من حيث الصياغة والمضمون وأن تكون كافية لمساعدة الطالب على فهم المنهج الدراسي وأن تتدرج من حيث الصعوبة والمتطلبات بما يلائم تفاوت قدرات الطلاب ومستوياتهم.

التعليم في المملكة العربية السعودية:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالتعليم اهتماماً كبيراً، حيث جعلته من أولوياتها التي تسعى إلى تحقيقها عن طريق توفير الإمكانيات المادية والمعنوية التي تساعد على بناء إنسان قادر على مواكبة التقدم البحثي والتقني في جميع المجالات.

ويمكن إجمال أبرز ما ورد في هذا الخصوص فيما يلي:

- نص النظام على واجبات الدولة تجاه رعاية العلوم والآداب والثقافة.
- تشجيع البحث العلمي.
- توفير التعليم العام ومكافحة الأمية.
- إنشاء الجهات الحكومية المعنية بالتعليم بجميع فروعها ومنها:
 - وزارة التعليم المسؤولة عن التعليم العام والعاللي.
 - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني.
 - مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
 - إقامة المراكز البحثية العلمية.
- ابتعاث العديد من الطلاب والطالبات في مختلف التخصصات. (البقمي، ٢٠١٠م، ص ١٤).

المبحث الثاني تفسير وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية
بجامعات المنطقة الشرقية
ثانياً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية
بجامعات منطقة الرياض
ثالثاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية
بجامعات منطقة الحدود الشمالية
رابعاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية
بجامعات منطقة مكة المكرمة

المناهج الدراسية التي تم تحليلها

أولاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية

بجامعات المنطقة الشرقية

(١) تحليل مضمون المناهج الأسرية بكلية الآداب جامعة الملك فيصل

(٢) تحليل مضمون للمناهج الأسرية بكلية الآداب جامعة الدمام

ثانياً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية

بجامعات منطقة الرياض

(١) تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعة الملك سعود

(٢) تحليل محتوى مقرر علم الاجتماع الأسري بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ثالثاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية

بجامعات منطقة الحدود الشمالية

(١) تحليل المناهج الأسرية بجامعة تبوك

(٢) تحليل مضمون مقرر رعاية الأسرة والطفولة جامعة حائل

(٣) تحليل مضمون مقرر الأسرة والطفولة - كلية العلوم والآداب في الرس

رابعاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية

بجامعات منطقة مكة المكرمة

تحليل مضمون المناهج الأسرية في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز

تمهيد

تسهم الدراسات التطبيقية لا سيما في البحوث الاجتماعية والإنسانية في الوقوف على طبيعة الظواهر، وتساعد في الوصول إلى القوانين التي تحكم الظاهرة إلى جانب علاقتها بالنظم المشكلة للبناء الاجتماعي للمجتمع، وتعد الدراسة التحليلية أحد مقومات البحوث التي تساعد على الوصول إلى تفسير وتحليل ما توصلت إليه الدراسة سواء كانت دراسة تحليلية نظرية لأحد الموضوعات أو ما يتبع تلك الدراسة التحليلية من إجراء دراسة ميدانية بعدية للخروج بعدد من النتائج والمقترحات القابلة للتنفيذ. وعليه فسوف تلقي الدراسة الحالية «تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية» الضوء بطريقة منظمة تم خلالها اتباع أحد المناهج العلمية «منهج تحليل المضمون» على واقع وطبيعة، محتوى، أهداف ومخرجات تلك المناهج الأسرية. إن ما تم التوصل إليه من نتائج وتفسيرات هي نقل واقعي لما يتم تدريسه من مناهج أسرية ببعض الجامعات السعودية.

تم اختيار ثمان جامعات تمثل المناطق الجغرافية للمملكة العربية السعودية بحيث يكون مسحا منهجيا شاملا، وقد جاء التوزيع كالاتي:

■ المنطقة الشرقية وتمثلها جامعة الملك فيصل وجامعة الدمام.
■ المنطقة الوسطى وتمثلها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود.

■ المنطقة الغربية وتمثلها جامعة الملك عبد العزيز.
■ المنطقة الشمالية وتمثلها جامعة تبوك، حائل، الرس.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

المنطقة الشمالية حائل، الجوف، تبوك، جازان	المنطقة الغربية مكة المكرمة وجدة	المنطقة الوسطى الرياض	المنطقة الشرقية الأحساء والدمام
جامعة تبوك، جامعة حائل، الرس	جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، جامعة الملك سعود	جامعة الملك فيصل، جامعة الدمام

المناهج الدراسية التي تم تحليلها:

تم تحليل مضمون لمحتوي عدد ثمان وعشرون مقررًا دراسيًا يتناول مناهج أسرية وسوف توضح عملية التفسير والتحليل لتلك المقررات أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الموضوعات	المنهج	م
مداخل نظرية ودراسات إمبيريقية/ علم اجتماع الأسرة والطفولة (مكرر).	علم الاجتماع العائلي	١
نظريات ودراسات أسرية في المجتمع السعودي / المشكلات والقضايا الاجتماعية/ الأنثروبولوجيا أسس نظرية وتطبيقات عملية.	علم الاجتماع الأسري	٢
دراسة تحليلية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة السعودية/ المجتمع العربي السعودي / مبادئ علم الاجتماع/ علم الاجتماع الطبي / حقوق الإنسان/ مدخل للعلوم الأسرية والتربوية/ نظرة في علم الاجتماع الأسري/ الخدمات الأسرية في مجال الأسرة والطفولة/ الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة/ الاستشارات والإرشاد الاجتماعي/ العمل مع مؤسسات المجتمع المدني/ علم النفس الاجتماعي/ العلاج الأسري/ الإرشاد والتوجيه/ النظام الاجتماعي في الإسلام/ الاقتصاد المنزلي.	علم الاجتماع الأسري	٣

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

لإتمام مراحل تحليل مضمون المناهج الأسرية أو غيرها من الموضوعات كوحدة للتحليل يجب عرض ما تحتوي عليه وحدة التحليل كخطوة أولى من خطوات تحليل المضمون تليها تفكيك وحدة التحليل، هي هنا المنهج الأسري، ثم تحليل ما يتضمنه من موضوعات.

تتبع إجراءات العملية التعليمية داخل الجامعات عدد من القواعد التي تم اتباع إجراءاتها طبقاً للمعايير التي تم وضعها من قبل:

■ الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA

■ الخطة الاستراتيجية للجامعة.

■ الخطط الاستراتيجية للكليات.

■ توصيف المقررات داخل كل قسم.

ونظراً لأهمية تحقيق رؤية ورسالة وهدف الجامعات والعمل على الحصول على الاعتماد الداخلي والخارجي فإن مرحلة إعداد المناهج الدراسية المعنية بقضايا وموضوعات محددة الهدف منها اكمال المنظومة التعليمية بتحصيل الطلاب والطالبات أكبر قدر من المعرفة والخبرات وتنمية المهارات وبناء القدرات.

هذا ويجب أن تتوفر عدة شروط للمنهج الدراسي الذي يتضمن منهجاً يحمل رسالة معرفية محددة منها:

■ وضوح عنوان المقرر وأن يصاغ بالطريقة العلمية واحتوائه على متغيرين أو أكثر.

■ أن يتضمن العنوان عدة مفاهيم ومصطلحات واضحة ومحددة.

■ احتواء المنهج على محتويات توضح الموضوعات التي يتضمنها المقرر.

■ ينبغي أن يكون لكل موضوع رئيس عدد من الموضوعات الفرعية.

■ أن يرتبط المنهج بغيره من المناهج لتشكيل عملية توحيد المفاهيم وخدمة التخصص.

■ موضوعات المنهج ينبغي أن تحمل رسائل فكرية ومعلوماتية تنفيذ الطلاب والطالبات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- مقدمة من المؤلف تحتوي على الهدف والرسالة من المنهج.
- أن يحقق المقرر الأهداف التعليمية للطالب كالمعرفية، الإدراكية، الانفعالية، الوجدانية، الحركية.
- ينبغي أن يحتوي المنهج على أنشطة ومهارات تطبيقية تساعد على تنمية مدارك الطلاب.
- أن تصاغ مجموعة من الأسئلة نهاية كل فصل لاستثارة العصف الذهني للمتلقيين.
- إخراج الكتاب بشكل لائق وجيد واحتواؤه على أشكال ورسومات.
- إمكانية قياس نواتج التعلم ومدى ما حققه المنهج من أهداف. (١٩) (المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة، ٢٠١٧-٢٠٢٢)

ولا شك أن غاية ما تهدف إليه الجامعات كمنظومة تعليمية هو الحصول على الاعتماد الأكاديمي وتحقيق الجودة الشاملة والارتقاء في الترتيب الوطني والعالمي بين الجامعات، ولهذا الأهداف آثارٌ مهمة التي ستعكس على:

- تخرج طلاب على درجة عالية من الكفاءة والتميز.
- زيادة الإقبال على خريجي تلك الجامعات بسوق العمل.
- الاستفادة ممن يحمل معارف ومهارات مرتبطة بالأسرة في العمل بالبرامج الأسرية.
- ارتفاع مكانة منسوبي الجامعة نظرا للسمعة الأكاديمية الرفيعة.
- تحقيق النقلة النوعية التي تهدف إليها المملكة من خلال منظومة تعليم يخدم قضايا المجتمع.
- ولعل تلك المميزات لن تتحقق سوى بالعمل المستمر في تحسين وتطوير الأداء داخل المؤسسات التعليمية والحرص على جودة وانتقاء المعارف والمهارات وتطوير أسلوب طرحها بما يتلاءم مع المتطلبات الحالية.

وللوقوف على نسبة ما يتم تحقيقه من الأهداف التي تمت صياغتها تم طرح عدد من التساؤلات التالية:

- هل تم توظيف المادة العلمية بالمناهج الأسرية بحيث تخدم القضايا المجتمعية؟
 - هل تناسب موضوعات المناهج الأسرية مع التغيرات التي طالت المجتمع؟
 - هل موضوعات المناهج الأسرية مناسبة بحيث يمكن الاستفادة منها في الحياة؟
 - هل تطرح المناهج الأسرية خطة تدخل لحماية الأسر من الانهيار وتوفير الأمان الأسري؟
- وهو ما ستجيب عليه نتائج الدراسة الحالية.

أولاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعات المنطقة الشرقية

تم تطبيق تحليل مضمون المناهج الأسرية بالمنطقة الشرقية على جامعتين، هما:

١. جامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء بمدينة الهفوف.

٢. جامعة الدمام بمدينة الدمام.

ونظراً لكون الجامعة تمثل صرحاً علمياً يتبع في إدارة شؤونه التعليمية والإدارية النظم واللوائح القانونية التابعة لوزارة التعليم إلا أن لكل جامعة لوائحها الخاصة وكيانها المستقل، ويتم العمل وفق خطط استراتيجية محددة الأهداف وملزمة المخرجات، ويتم قياسها بصفة دورية نسبة لأهمية حصول كل جامعة وكلية على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي، وذلك وفق معايير تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA

لذلك تسعى كل جامعة وبصفة دائمة إلى تطوير خططها الاستراتيجية المعنية بالمناهج التدريسية.

أما فيما يتعلق بالمناهج الأسرية بجامعة الملك فيصل فيتم تدريسها بأقسام رئيسة كمقرر إجباري ويمثله قسم الدراسات الاجتماعية شعبة الاجتماع والخدمات الاجتماعية، كلية

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الآداب طلاب وطالبات.

مسمى المقرر هو علم اجتماع الأسرة والطفولة والذي يتم تدريسه لطلاب وطالبات المستوى الثالث وهو من المقررات الإجبارية «متطلب إجباري من متطلبات الكلية». هناك من المقررات الرئيسة ولكن اختيارية وتتعلق أيضا بالمناهج الأسرية منها مقرر التنشئة الاجتماعية والذي يحق للطلاب الاختيار بينه وبين مقرر آخر وهو الأنثروبولوجيا «علم الإنسان» ولعل هذا النظام اتبع بالخطة التدريسية القديمة والتي ينتهي العمل بها بتخريج دفعة العام الحالي، حيث أصبح مقرر الأنثروبولوجيا من المقررات الإجبارية.

هناك مقررات فرعية معنية بالأسرة تدرج تحت ما يسمي بمتطلب كلية منها:

- مقرر النظام الاجتماعي في الإسلام والذي يتم تدريسه بالمستوى السابع.
- مقرر الإرشاد والتوجيه الاجتماعي والذي يدرس لطلاب المستوى السابع.
- مقرر المشكلات الاجتماعية لطلاب المستوى السابع.
- مقرر حقوق الإنسان وهو من المقررات الاختيارية لطلاب المستوى الثامن.
- المجتمع العربي السعودي للمستوى الخامس.
- الإرشاد والتوجيه الاجتماعي للمستوى الثالث.
- التدريب الميداني (٢، ٣).

فيما يتعلق ببرنامج الماجستير فيتم تدريس منهج الزواج والأسرة والقراءة ومقرر الأنثروبولوجيا أسس نظرية وتطبيقات عملية لطلاب وطالبات المستوى الثالث ببرنامج ماجستير علم الاجتماع.

هناك من الأقسام التي تتضمن مناهجها التدريسية مقررات معنية بالأسرة منها قسم الدراسات الإسلامية الذي تتضمن مقرراته أحد المناهج المعنية بالأسرة وهو مقرر فقه الأسرة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

ملاحظات	المستوى الدراسي	اسم المقرر	الكلية / القسم	الجامعة
مقرر إجباري / نظري	الثالث	علم اجتماع الأسرة والطفولة	الآداب قسم الدراسات الاجتماعية شعبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية	الملك فيصل
مقرر إجباري / نظري	الثالث	إرشاد وتوجيه اجتماعي		
مقرر اختياري / نظري	الرابع	التنشئة الاجتماعية		
مقرر إجباري / نظري	السابع	المشكلات والقضايا الاجتماعية		
مقرر اختياري / نظري	الثامن	حقوق الإنسان		
مقرر إجباري / نظري	خامس	مجتمع عربي سعودي		
مقرر إجباري / نظري	رابع	سياسات الرعاية الاجتماعية		
مقرر إجباري / نظري	السابع	النظام الاجتماعي في الإسلام		
مقرر إجباري / عملي	الثامن	تدريب ميداني ٢،٣		
برنامج ماجستير اجتماع	الثالث	الزواج والأسرة والقرابة		
برنامج ماجستير اجتماع	الثالث	الأنثروبولوجيا اسس نظرية وتطبيقات عملية		

ملحوظة:

- خطة بكالوريوس علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وكذلك خطة ماجستير علم الاجتماع سوف تدرج بملاحق الدراسة.
- المقررات المطروحة مطروحة على مستوى الكليات النظرية، أما الكليات العملية فهناك كلية الطب التي تتضمن قسم طب الأسرة والمجتمع.

(أ) تحليل مضمون المناهج الأسرية بكلية الآداب جامعة الملك فيصل:

تحتل المناهج الأسرية مرتبة عالية من الاهتمام حيث يتم تدريس عدد لا بأس به من المقررات الأسرية سواء بالأقسام المعنية بالدراسات الاجتماعية كقسم الدراسات الاجتماعية شعبة الاجتماع والخدمات الاجتماعية أو بالأقسام الأخرى بالكلية مثل قسم الدراسات الإسلامية المعني بالعديد من المقررات التفسيرية والفقهية وما تتضمنه بعض المقررات من أحكام أسرية كالزواج وأحكامه وشروطه، الطلاق وأنواعه والخلع وأحكامه وغيرها من الموضوعات الخاصة بفقهاء الأسرة. تتركز المناهج الأسرية بصورة أساسية على الخطة الدراسية الخاصة بالقسم، وكذلك الاعتماد على توصيف المقررات ورؤية ورسالة وأهداف المقرر على حدة وهو ما ينبغي الوصول إليه تحقيقاً لجودة التعليم ونواتج التعلم.

ونظراً لكثرة المناهج المعنية بالأسرة بقسم الدراسات الاجتماعية شعبة الاجتماع والخدمات الاجتماعية فسيتم تحليل تلك المقررات على النحو التالي:

- اختيار المقررين الرئيسيين اللذين يتم تدريسهما بالشعبة.
- تحليل مضمون لكل مقرر على حدة.
- تحليل محتوى للمقررات التي تضم محتوياتها مناهج وموضوعات أسرية.
- نتاج ما يحتوي عليه كل مقرر.
- استخلاص أهم نتائج تحليل المضمون.

بالنسبة للمقررات التدريسية فإن لكل مقرر رقم كود يسمى رمز المقرر لا يتكرر مع باقي المقررات، وذلك لكي يتم تصنيف المقررات من حيث كونها متطلب جامعة / كلية أو بدون متطلب، ومصطلح متطلب هنا يشير إلى أن هناك بعض المقررات التدريسية لكي يجتازها الطالب/ الطالبة يجب أن يتم أخذ أحد المقررات الوثيقة الصلة بالمقرر. فعلى سبيل المثال لكي يجتاز الطالب/ة مقرر مشروع التخرج لن

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

يمكن من تسجيل هذا المقرر سوى باجتيازه أحد المتطلبات مثل تصميم وتنفيذ البحوث وهكذا...

فيما يتعلق بمنهج علم اجتماع الأسرة والطفولة بكلية الآداب يصنف من المقررات الأسرية التخصصية، حيث تحتوي عدد ساعات الوحدة التدريسية للمنهج ساعتين ويتم تحصيل كافة المعلومات والموضوعات بالمنهج خلال خمسة عشر أسبوعاً للفصل الدراسي الواحد وذلك تبعاً للخطة الدراسية القديمة حيث يتم حالياً العمل بالخطة الدراسية الجديدة والتي تعتمد الوحدة التدريسية فيها على ثلاث ساعات يتم من خلالها تلقي المعارف الخاصة بالمنهج مرتين أسبوعياً بواقع ساعة ونصف للمحاضرة. هذا وتعتمد محتويات المقرر على موضوعات تم إدراجها بتوصيف المقرر والذي تم اعتماده بالخطة الدراسية ويجب تغطية كافة الموضوعات من خلال العملية التدريسية. يتم تدريس مقرر علم اجتماع الأسرة والطفولة لطلاب وطالبات المستوى الثالث بمرحلة البكالوريوس.

من خلال تحليل مضمون المنهج اتضح احتواؤه على عدد من الأهداف المطابقة لما جاء بتوصيف المقرر وهي كالتالي:

- يتعرف الطلاب والطالبات على مفهوم الأسرة.
 - يبين الطلاب والطالبات تاريخ نشأة الأسرة.
 - يتعرف الطلاب والطالبات على أساليب التنشئة الاجتماعية.
 - يجدد الطلاب والطالبات المشكلات الاجتماعية وكيفية مواجهتها.
- يحتوي المنهج على عدد من الموضوعات «الفصول» الرئيسية والتي يندرج تحتها عدد من الموضوعات الفرعية، حيث يحتوي المنهج على أحد عشر فصلاً، جميعها وثيقة الصلة بالأسرة.

يبدأ المقرر بمقدمة عن مفهوم وأهمية العائلة في التشريعات الدينية والقانونية، حيث يحمل الفصل الأول عنوان الأهمية النظرية لدراسة العائلة كعنوان رئيس، وتندرج

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

تحتة عناوين فرعية منها: مفهوم النظم الاجتماعية خصائص النظم، أنواع النظم، أهداف النظم تصنيف النظم، العائلة كنظام اجتماعي. يتم الاستعانة بأحد المراجع الرئيسة للمقرر بتحديد أجزاء من الكتاب ليتم تدريسها وفقا لما جاء بالتوصيف، ولعل هذا الأسلوب التدريسي الشائع في غالبية جامعات المملكة يعد من سلبيات العملية التعليمية نظرا لانخفاض قيمة المرجع عند تحويله إلى ملزمة مما يتسبب في بتر اجزاء قد تكون من الأهمية أن يتحصل عليها الطلاب.

فيما يتعلق بالعناوين الفرعية فالمقرر يحتوي على عنوانٍ فرعيٍّ وهو الأهمية النظرية لدراسة الأسرة، ويشتمل على:

- تعريف الأسرة، ما هي العائلة؟ نموذج لمفهوم العائلة في كندا.
- تري الباحثة هنا أن إعطاء المؤلف نموذج عن الأسرة الكندية له مردود ثقافي للطلبة من حيث الحرص على التغذية الثقافية المرتبطة بالمنهج، إلا أن المؤلف قد جانبه الصواب في عدم إدراج نموذج من الأسر العربية.
- خصائص الأسرة، الأسرة الحديثة في الموسوعة الأمريكية، أنماط الأسرة، تاريخ الدراسات الأسرية، تطور دراسات الأسرة، حكماء مصر القديمة، الأسرة في العهد القديم، حكماء الصين كونفوشيوس، فلاسفة اليونان أفلاطون وأرسطو والرومان، الأسرة في المسيحية، الأسرة في الإسلام، الأسرة في الفكر الاجتماعي المعاصر.

إن احتواء الفصل على عدد من الموضوعات الفرعية تعد تفصيلا شارحا للمنهج ودلالة على غزارة المعلومات التي إن دلت فإننا تدل على كثرة المعارف التي تحتوي عليها المناهج الأسرية، ومن تلك الموضوعات الفرعية نجد:

- المدخل السيسولوجيا لدراسة الأسرة، دراسة الأسرة كنظام، المدخل التفاعلي.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

أما الفصل الثاني والذي يحمل عنواناً رئيساً التطورات النظرية في دراسة الأسرة فهو من الأهمية بحيث يعد من أساسيات البناء العلمي للطلاب والطالبات والذي يتضمن المعرفة النظرية والمنهجية للنظريات العلمية الكلاسيكية والحديثة المعنية بموضوع الأسرة، ومنها:

■ الاتجاه المؤسسي: ويتضمن الاتجاه الوظيفي، التفاعلي الرمزي، الاتجاه التطوري، الاتجاه الصراعي.

■ الاتجاهات الحديثة في فهم الأسرة: وتتضمن النظرية البنائية الوظيفية، نظرية التفاعل الرمزي، التفاعلية الرمزية، كما تطبق في الأسرة، النظرية التنموية، نظريات التعلم الاجتماعي، نظرية التحليل النفسي، نظرية الصراع الاجتماعي.

من الموضوعات الرئيسة التي يحتوي عليها مقرر الفصل الثالث الذي يتحدث عن:

■ القرباة والنظام الأسري، ويضم عدد لا بأس به من الموضوعات المعنية بنظام القرباة، القرباة الخطية المباشرة والقرباة المجانبية غير المباشرة، محور القرباة وتطوره، النسق الأبوي، دور الأم والأب.

لا شك أن تطرق المنهج إلى التعرف على نظام القرباة خاصة وأن القرباة تشكل البداية، وما وضعها العالم الفريد كروبر في تصنيفه للقرباة من خلال التوجه الأنثروبولوجي لتحليل النسق أو نظام القرباة بحيث يتم تزويد الطلبة بالمعارف وثيقة الصلة بعلم الأنثروبولوجيا مما يحقق التكامل بين العلوم.

يحتوي المقرر أيضاً خصائص الأسرة، تطور نظام الأسرة من ناحية الاتساع ومن ناحية الرئاسة.

يلاحظ في هذه الجزئية من المنهج تكرار للمعلومات والمصطلحات مما يؤثر على قوة وتسلسل المنهج وانتظامه.

هناك من العناوين الفرعية المهمة وذات صلة وثيقة بموضوع المقرر الأساسي وهو الأسرة والطفولة، ولعل أهمية ارتباط العناوين الفرعية بموضوع المقرر الرئيس يحمل

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

معاني منها غزارة المعلومات المتعلقة بالنص وتفسيره بشكل أكثر عمقاً للموضوع الرئيس، فنجد تفصيلات عن الأسرة منها:

تطور وظائف الأسرة، ووظائف الأسرة العربية، تنوع أنماط الأسر في العصر الحاضر، الأسرة الممتدة، الأسرة الإغريقية الممتدة، الأسرة الممتدة في الهند، الأسرة الممتدة في مدغشقر المكانة الموروثة والمكتسبة، الميزات الأساسية للأسرة العربية، مركز التنظيم الاجتماعي للعلاقات الممتدة.

يتناول المنهج أيضاً أنماط الزواج، زواج الأقارب، ولعل من تحليل مضمون المقرر يلاحظ اختصار وإيجاز المادة العلمية المتعلقة بالزواج وكذلك زواج الأقارب على الرغم من أهمية هذا الموضوع نظراً لشيوعه بالمملكة العربية السعودية وما قد يترتب عليه من مشاكل اجتماعية أو صحية وانتشار بعض الأمراض الوراثية الناجمة عن زواج الأقارب.

إن إغفال بعض التفسيرات والإسهاب في أحد الموضوعات يؤثر بالسلب على مخرجات المنهج، فعلى سبيل المثال عدم التعمق في حالات وآثار ونتائج زواج الأقارب سواء النفسية أو الصحية على الزوجين والأبناء لمن الأهمية نظراً لأنه نظام يعمل به بالمجتمع ويحرص على إبراز جوانبه الإيجابية والسلبية ومن الأهمية أن يتعرف عليها الطلبة.

يتضمن محتوى المقرر أيضاً أحد القضايا المهمة وهي قضية الدور والمكانة من خلال:

■ الأدوار التي تمر بها الأسرة العربية، الأسرة في المجتمعات الريفية، خصائص الأسرة الريفية مميزات الأسرة الريفية، الأسرة في الحضر.

■ أما الفصل الرابع فيحتوي على الزواج والتغير الاجتماعي، الزواج ضرورة، معنى الزواج، الزواج كنظام اجتماعي، الاختيار للزواج مسؤولية اجتماعية، الزواج بالمعنى الغربي، أشكال الزواج (مصر، الهند، اليونان، اليهود) المظهر القانوني للزواج «عقد الزواج».

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- أشكال الزواج، وحدانية الزواج، تعدد الزواج، تعدد الزوجات، تعدد الأزواج، الزواج الجماعي، قواعد السكن، الزواج ومفهوم الأدوار.
- نظريات الزواج والأسرة، النظرية البنائية الوظيفية، نظرية التفاعل الرمزي.
- من خلال تحليل مضمون هذه الجزئية من المنهج تم ملاحظة تكرار للمعلومات المتعلقة بالتوجهات النظرية بالمنهج مما يضعف المحتوى التعليمي إلى جانب عدم نظامية تسلسل الموضوعات وكثرتها خاصة الموضوعات الفرعية.
- - نظريات الزواج الطولية، عمليات التكيف، تطبيق النظريات على نوعية واستقرار الزواج، التعليق والطرق، المتزوجون يظلون معاً في عهد الطلاق، المقدرة على التكيف مع التغيير القدرة على العيش مع ما لا يمكن تغييره، الاعتزاز بالتاريخ المشترك، الحظ، الزيجات التي تدوم، دراسات ميدانية غربية، أضواء على الصراع، الحميمة السيكولوجية والجنسية.

نستخلص من تحليل مضمون المقرر لاسيما موضوع الزواج بعض الملاحظات، منها:

- فقدان الترتيب المعلوماتي.
- عدم تناسق العناوين الفرعية من ناحية تركيب الجمل.
- إغفال التفسير لبعض المصطلحات.
- ينتقل المنهج إلى الأسرة في الإسلام حيث تناول لعدد من الموضوعات، منها: العائلة في الإسلام، العائلة في النظرية الإسلامية، ثانياً أحكام الزواج الشرعية، الصفات المفضلة عند اختيار الشريكة في الإسلام، مفهوم الكفاءة في الإسلام.
- الحقوق والواجبات الأسرية، نظام المحرمات من النساء في الإسلام، المحرمات بسبب القرابة، المحرمات بسبب الرضاعة، النظام الإسلامي في مواجهة الخلافات والمشكلات الأسرية.
- من الموضوعات المهمة والتي تلمس الثقافة الإسلامية وأهميتها للأسرة، ولعل مثل تلك الموضوعات والتي يتم تناولها بتعمق أكبر في أقسام أخرى مثل الدراسات

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الإسلامية إلا أنها من الأهمية بحيث يجب الاهتمام بالتوسع في تناولها بالأقسام الأخرى نظرًا لأهمية بناء تلك الخلفية الثقافية لدى الطلاب والطالبات.

حتوي الموضوع الرئيس بالفصل الخامس على التكامل الأسري وعوامل التكامل الأسري والذي يتفرع منه عدد من الموضوعات المهمة:

أ) العامل البنائي للتكامل الأسري: أي وحدة كيان الأسرة، التوافق الجنسي، والتوافق الثقافي. والعامل البنائي للتكامل الأسري من الموضوعات ذات الحساسية عند تناولها، وقد تعاني منه كثير من الأسر بسبب الحياء من تداوله لا سيما في مشكلة عدم التوافق الجنسي بين الزوجين لذلك يجب التطرق إليه ومعالجته من خلال الاستشارات والإرشاد الأسري.

ب) الصراع داخل الأسرة وأثره على أفرادها:

■ احتوي مضمون المقرر أيضًا على أحد المصطلحات المنتشرة في الأوساط الأسرية وهي الضغوط الاجتماعية على الأسرة والتي تسبب في التفكك والتوتر الأسري، أسباب التفكك الأسري، العلاقات الداخلية في الأسرة (التعاون - الصراع - التنافس).

من المحاور المهمة بالمنهج تعريف التفكك الأسري، الأزمات الأسرية، وتنقسم إلى أسرة تشكل بناءً فارغاً لعدم التواصل الذي ينتج عن أزمات الهجر والطلاق، وعوامل خارجية وداخلية.

■ الأشكال الرئيسة لتفكك الأسرة، انحلال الأسرة برحيل أحد الأطراف، أسرة القوقعة الفارغة، وجود الأسرة بدون تفاعل أو علاقات، مراحل التفكك الأسري (الكمون / الاستشارة / الاصطدام انتشار النزاع / البحث عن الحلفاء / مرحلة إنهاء الزواج).

■ مشكلات الطلاق، أسباب الطلاق، أسباب عامة، أسباب خاصة، مشكلات تعدد

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الزوجات، المقصود بالتوافق الأسري، العوامل التي تؤدي إلى التوافق الأسري، مجالات التوافق الأسري (التوافق الاجتماعي / الجنسي / الديني / الثقافي). قياس التوافق والتكيف الأسري من خلال خمسة مقاييس الانسجام/ عدم الانسجام والاهتمامات/ الانشطة المشتركة/ إظهار العواطف والثقة بالنفس/ عدم الإشباع/ الشعور بالعزلة والتعاسة، الخدم في الأسرة، التفكك الأسري - تعريف التفكك الأسري، الأشكال الرئيسة لتفكك الأسرة حسب تصنيف وليام، تفكك الأسرة برحيل أحد الطرفين، تغير الأدوار، أسرة القوقعة الفارغة النزاعات الأسرية.

■ آثار التفكك الأسري على الأفراد، على الزوجين - على نشر الانحراف - على التنمية.

■ حل مشكلة التفكك الأسري أولاً الرقابة، ثانياً العلاج، المؤسسات التربوية، المؤسسات الثقافية والإعلامية، المؤسسات الصحية (مؤسسات تابعة لوزارة الصحة للسلامة الجسدية والنفسية) مؤسسات الإرشاد الزوجي، برامج التوعية الأسرية.

لعل ما تم استخلاصه من خلال تحليل مضمون الموضوعات المعنية بتفكك الأسرة أنه تم ملاحظة عدم ترتيب الموضوعات وفقاً لأهميتها، إلى جانب تناول الهامشي لتلك الموضوعات المهمة التي تفيد الطلاب والطالبات خاصة ممن سيتأهل للعمل بالجمعيات أو المؤسسات المعنية بالأسرة، حيث جاءت المحتويات في شكل نقاط وافتقارها للتعمق في المحاور الأسرية التي يحتوي عليها المقرر.

احتوي المقرر أيضاً على دور المنهج الإسلامي في الحفاظ على الأسرة وعلاج مشاكلها، آثار التفكك الأسري في ضوء المنهج الإسلامي.

وعن الموضوعات الرئيسة التالية تتطرق رسائل المنهج إلى:

الفصل السادس مظاهر التفكك الأسري: «دراسة ميدانية ظاهرة الطلاق في المجتمع

القطري الباحثة كلثم علي غانم»

■ أولاً الزواج بين الاستقرار والتفكك.

- ثانيا متى يحدث الطلاق؟ «السنة الأولى على المحك» مشكلات الطفولة في الأسر المفككة، أسس حل المشكلات الأسرية «عرض للدراسة الميدانية بقطر».
- الطلاق كآلية من آليات تفكك الأسرة المصرية دراسة ميدانية لعبد الوهاب جودة». لا شك أن الاستعانة بعدد من الدراسات الميدانية عن المشكلات الأسرية تنقل التجارب الواقعية للطلاب والطالبات مما يحقق التكامل بين الجانب النظري من خلال المعلومات النظرية والجانب التطبيقي من خلال التعرف على الدراسات الأمبريقية.

يتناول المؤلف فيما بعد عرض محتويات للموضوعات الرئيسة التي يتضمنها الفصل والتي منها:

- التفكك الأسري، رؤية جيدنز للنظام الأسري، الطلاق في المجتمع المصري، أسباب الطلاق، آثار الطلاق، مسؤولية رعاية الأبناء بعد الطلاق، آثار الطلاق على المطلقة، آثار الطلاق على المطلق.

من أهداف الفصل السابع والذي تحقق من خلال الرسائل العلمية الموجهة للطلاب والطالبات التعرف على مفهوم الأسرة والتنشئة الاجتماعية، مفهوم التنشئة الاجتماعية، التعريف الاجتماعي، التعريف النفسي، الهدف من التنشئة الاجتماعية، أهم وسائل التنشئة الاجتماعية، دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، أساليب التنشئة الاجتماعية، حقوق الطفل، الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل حق الطفل في الحماية، حماية الطفل من العنف، الإسلام وحقوق الطفل، مفهوم العنف، معنى الإساءة، الأبناء الضحية، المعتدون الأجانب، أشكال الإساءة ومظاهرها التدخل، أساليب الوقاية، الإهمال ما هو؟ وما تأثيره على الأطفال؟ الإهمال العاطفي والجسدي والتعليمي.

ما هي الإساءة النفسية العاطفية مظاهرها، أثرها على الطفل، التحقير، التدليل، القسوة، التضارب، المضايقة، التهديد، الإساءة الجنسية، تحطم معنويات الطفل، مظهره، دور وسائل الإعلام في الحد من العنف ضد الأطفال.

تم تناول عدد من الموضوعات الرئيسة التي تناقش قضية العنف والإساءة والإثار

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

المرتبة على تلك الأساليب الضارة بنفسية الأبناء ومستقبلهم مما يؤدي إلى خلق جيل من المرضى النفسيين إن لم يتم التدخل والوقاية والتوعية من تلك الأساليب الخاطئة في التعامل مع الأبناء. وترى الباحثة أنه من أهم ما يحتوي عليه مضمون ذلك المقرر. ينتقل المنهج إلى تناول أحد الموضوعات الرئيسة المهمة وهي التغير الاجتماعي الذي جاء بالفصل الثامن ويحمل عددًا من الأهداف في صورة موضوعات أساسية منها: الأسرة في المجتمع الغربي، الشكل العائلي الرأسمالي، معنى التغير في المؤسسة العائلية الرأسمالية، العائلة الرأسمالية الأمريكية، تنوع أنواع العائلة مثال أستراليا، الأنواع المختلفة للعائلة وأثرها على الطفل، الخسارة الأبوية، العائلة كوحدة، أثر العلاقات العائلية على نمو الطفل، العائلة في كندا. حيث يلاحظ احتواء الفصل السابق على مجموعة من الإحصاءات الرقمية عن مجتمعات غربية.

ترى الباحثة أن فقرات هذا الفصل ليس من الأهمية في شيء وعدم احتواء المقرر على هذا الفصل لن يؤثر على بناء المحتوى من الموضوعات أيضًا التي يحتوي عليها المقرر وليست ذات فائدة كمحتوى لطلاب وطالبات الفصل التاسع الذي يناقش: الأسرة الغربية الوجود والماهية، التغير في أستراليا، زمان التغير، الزواج في السبعينات ارتفاع معدلات الطلاق، نمط الحياة السريع للأسرة، العوامل التي شكلت طبيعة المتغيرات المتسارعة، مفهوم الوقت، الوقت كقيمة، الوقت كأنماط تنظيمية، ضغط الوقت النفسي، نمط العائلة وتأثيره على الوقت.

فإذا كان الهدف الذي تسعى إليه المناهج الأسرية هو منح الطلاب والطالبات رسائل مباشرة للحفاظ على الأسرة متماسكة ومستقرة فإن محتوى المناهج يجب أن يحمل رسائل واقعية وحديثة مع التركيز على المجتمع المحلي، فنحن نسعى إلى تمكين الخريجين من الجنسين لسوق العمل، وكذلك الاستفادة من ثقافتهم التعليمية في إحداث التكامل بين بيئة الجامعة وبيئة المؤسسات العاملة في المجال الأسري، ولن يتأتى ذلك بالسرد للأنماط ومعلومات قديمة وغريبة عن مجتمعنا.

أما الفصل العاشر فيناقش خصوصية الأسرة أمام العولمة، مفهوم العولمة، أركان

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

العولمة، الآثار الاجتماعية للعولمة على الأسرة العربية، ماذا تريد العولمة من الأسرة العربية؟

دراسة ميدانية رصد ملامح التغير في الأسرة المصرية، تغير نمط الأسرة، الأسرة والوظيفة الاجتماعية، التحدي المعلوماتي وتشكيل رؤى أفراد الأسرة، الفردية وتجزئة الأسرة الاستغلالية في الروابط، ضعف الانتفاء وغياب الضبط الاجتماعي، سيادة النظرة المادية للأشياء، التفكك الأسري، الأسرة والنسق القيمي، التحليل السيسولوجي للنمط الاستهلاكي، الآثار السلبية للنزعة الاستهلاكية على التنشئة الاجتماعية، وسائل الإعلام.

«من الموضوعات المهمة التي تعد من المحاور الحديثة والتي يجب معالجتها خاصة فيما يتعلق بتأثير العولمة على البناء أو التفكك الأسري، وقضية الاستهلاك ومدى تأثيره على تنشئة الأبناء وآلية الحفاظ على الوسطية الاقتصادية داخل الأسر».

من خلال تحليل مضمون المقرر الأسرة والطفولة لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس شعبة الاجتماع والخدمة الاجتماعية يمكن الوقوف على بعض استخلاصات تحليل مضمون المقرر:

- هناك علاقة وثيقة بين عنوان المقرر والموضوعات التي يحتوي عليها المنهج.
- تنوع الأطروحات وحادثة البعض منها.
- يعيب المحتوى كثرة وتكرار المعلومات وعدم انتظامها في بعض المواضيع.
- عدم التعمق في بعض القضايا وتناولها في نقاط على الرغم من أهميتها.
- التميز في تناول أغلب ما يجب أن تحتوي عليه المعارف المتعلقة بالأسرة.
- تميز المحتوى بضرب عدد من الأمثلة للدراسات الميدانية التي تنقل واقع الأسر في مجتمعات متباينة.
- كثرة الموضوعات الفرعية وتفرع عدد من الموضوعات الجزئية بسبب حشو مبالغ فيه للمادة العلمية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

اسم المقرر	علم اجتماع الأسرة والطفولة
الموضوعات الرئيسية	مفهوم الأسرة، نشأتها، الزواج وأنواعه، القرابة وأنواعها، التغيير الاجتماعي، المشكلات الأسرية، التنشئة الاجتماعية، العنف وأسبابه وأثاره، الأسرة في الإسلام، أحكام النكاح، العولمة والأسرة، تأثير العولمة على التنشئة الاجتماعية، الطلاق وأسبابه، الآثار الناجمة عن الطلاق، علاقة الاستهلاك بالتنشئة
الموضوعات الفرعية	مفهوم الأسرة، مفهوم النظم، خصائص النظم، أنواع الزواج، مسببات فشل الزواج، أنواع القرابة، الآثار النفسية للعنف، مسببات الطلاق، أحكام الزواج في الإسلام، خصوصية العولمة الأسرة في المجتمع الغربي
العلاقة بين الموضوعات والعناصر الموجهة	علاقة منطقية إلا أن تكرار الموضوعات وكثرتها لا يفيد المتلقي، إلى جانب تفرع عناصر جزئية من الموضوعات الفرعية
المفاهيم والمصطلحات	احتوى المقرر على عدد من المفاهيم منها مفهوم الأسرة، الزواج، التنشئة، الطلاق، العنف، وعدد من المصطلحات منها الأسرة الإلكترونية، أسرة القوقعة الفارغة، التوافق الاجتماعي، التوافق الجنسي، النكاح، الاستهلاك الرأسمالية
علاقة الموضوعات بالتحويلات المجتمعية	بدأت في تناول موضوعات التغيير الاجتماعي / العولمة وتأثيرها / أنماط الاستهلاك وعلاقته بالتنشئة / العنف وأثاره
الرسائل الموجهة	يحتوي المقرر على عدد من الرسائل المباشرة المعنية بالأسرة ويفتقر إلى رسم الخطوات المنهجية الواضحة لبناء منظومة أسرية صحيحة

موضوعات المقرر

1

- تناول المقرر عددًا من الموضوعات الرئيسة والفرعية المعنية بالتغذية المرجعية لما يتعلق بعلم اجتماع الأسرة والمراحل التاريخية لنشأة الأسر الشرقية والغربية.
- التطرق إلى عدد من الموضوعات الوثيقة الصلة بالأسرة منها الزواج وأنواعه والطلاق وأحكامه ومسبباته.
- التنشئة الاجتماعية ودورها مع الأبناء.
- العنف وأسبابه وآثاره على الأسرة والأبناء.
- العولمة والاستهلاك وآثارهما على التنشئة.
- الموضوعات الفرعية بالمقرر كثيرة ويتفرع منها موضوعات جزئية مما أضفى إيجاز مغل على تناول.

رسائل المقرر

2

- احتوي مضمون المقرر على عدد من الرسائل المباشرة المعنية بالأسرة وكيفية نشأتها والعوامل المسببة في الحفاظ على الأسرة وكذلك العوامل المسببة لتفكك الأسري.
- توعية الطلاب والطالبات بأهمية الحفاظ على الأسرة وكيفية المواجهة والتصدي لكافة أشكال العنف.
- التعرف على ماهية العولمة وارتباطها بالأسرة والتنشأة الاجتماعية وكذلك تأثيرها على أنماط وأساليب الاستهلاك.

أهداف المقرر

3

الوصول بالطلاب والطالبات لدرجة متميزة من التغذية الثقافية لكل ما يتعلق بالمنهج الأسري، إلا أن الأهداف يمكن تحقيقها بقوة وفعالية أكثر عندما تقتصر المعلومات التعليمية والثقافية على أهداف محددة بعيدة عن التكرار وإعطاء أمثلة ونماذج إحصائية لا يستفيد منها الطلاب والطالبات نظرا لعدم إجراء الدراسات والمناقشات التحليلية لتلك الأرقام.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

وفيما يتعلق بالدراسات العليا ببرنامج ماجستير علم الاجتماع بكلية الآداب جامعة الملك فيصل يتم تدريس منهج الزواج والأسرة والقراءة لطلاب وطالبات المستوى الثالث ماجستير، وهو المستوى الأخير في الدراسات العليا والذي يحتوي على ثلاثة مستويات تدريسية يتم فيها تأهيل الدارسين والدارسات بعدد من المقررات من بينها الزواج والأسرة والقراءة استعدادًا لاختيار موضوع رسالة الماجستير وتسجيلها.

يحتوي المقرر على عشرة فصول وجميعها موضوعات مهمة تحمل في محتواها العديد من الموضوعات المتعلقة بالأسرة وبالنظام العائلي، وأهم ما يعترى تلك المنظومة الاجتماعية من تحولات سواء على المستوى الداخلي أو المستوى الخارجي، وكيف تتأثر الأسرة بتلك التحولات، وأهمية أن يعمل أفرادها على مواجهة كل ما من شأنه زعزعة هذا الكيان الإنساني الاجتماعي الذي من خلاله يستمر تعمير الأرض.

فمن خلال تحليل مضمون محتويات المنهج نلاحظ اعتماد الفصل الأول على التعريف بالأسرة نشأتها وماهيتها وتطورها، تطور الأسرة عبر التاريخ، الأسرة في بعض الحضارات القديمة، الأسرة في الديانات السماوية، تطور وتنوع نطاق الأسرة، تطور الأسرة عبر التاريخ، الأسرة في بعض الحضارات القديمة.

مصدر منهج الزواج والأسرة والقراءة الحالي المقرر على طلاب وطالبات الماجستير تم الاعتماد فيه على كتاب علم الاجتماع العائلي مداخل نظرية ودراسات إمبريقية، محبوب عطية الفائدي ٢٠١٣، جامعة عمر المختار، البيضاء، وأيضاً كتاب الأنثروبولوجيا، لمحمد الجوهري وآخرون.

انتقلت رسائل المقرر في الفصل الثاني لاستكمال ما يتعلق بماهية الأسرة، فنجد الموضوعات الرئيسة تتمثل في النظام الأسري وأشكال الأسرة، القراءة والجماعات الأولية، بناء جماعة الأصدقاء، أنواع الأسر في المجتمع الليبي، رأس المال الاجتماعي، شبكة العلاقات الاجتماعية.

أما الفصل الثالث فيحتوي على وظائف الأسرة عبر التاريخ، وظائف الأسرة في المجتمعات التقليدية، وظائف الأسرة في المجتمعات الحديثة، الأسرة والتنشئة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الاجتماعية، دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، دور الوالدين في التنشئة الاجتماعية، دور المحيط الاجتماعي في التنشئة الاجتماعية، العمليات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع. تعتمد أهداف العملية التعليمية خاصة لطلاب وطالبات المرحلة الجامعية على أهمية بنائهم منهجيا وضرورة وجود الخلفية النظرية والمنهجية التي تساعدهم فيما بعد على إجراء البحوث المتباينة سواء كميا أو كيفيا؛ لذلك لا يخلو منهج علمي في كافة التخصصات من احتواء مضمون المقرر على الجانب الخاص بالنظريات والتوجهات النظرية التي تناولت واهتمت بالأسرة وأدوارها، حيث منها نجد الفصل الرابع المداخل النظرية لدراسة الأسرة، الأسرة الغربية بعد الحداثة، مدخل إلى نظريات دراسة الأسرة، المداخل النظرية المعاصرة، التحديث الاجتماعي، نظرية التفكك الاجتماعي، نظرية التغير الاجتماعي، نظرية صراع القيم، نظرية الانحراف، نظرية الاختلاط الاجتماعي، نظرية الوصم.

تستمر الأهداف المباشرة للمنهج فيما يتعلق بجانب النظريات العلمية فنجد محتوى آخر من النظريات العلمية ولكن تقتصر رسائلها على تزويد الطلاب والطالبات بهامية النظريات العلمية المفسرة للأسرة منها نظرية البنائية الوظيفية، نظرية التفاعل الرمزي، نظرية التغير الاجتماعي، نظرية الدور وجميعها نظريات قد ارتأت في الأسرة نظاما مهماً من أنظمة البناء الاجتماعي في المجتمع.

من الأهمية أن تحتوي المادة العلمية الموجهة للطلاب والطالبات على موضوعات ذات صلة وثيقة إلى حد ما بالتحويلات المجتمعية في المجتمع لما لتلك التحويلات من تأثير مباشر أو غير مباشر على الأسرة ووظائفها، بل وكيانها الاجتماعي، ومن خلال تحليل مضمون منهج علم الاجتماع العائلي نجد أن محتوى الفصل السادس قد تضمن الأسرة والتغير الاجتماعي، مقدمة، المقصود بالتغير الاجتماعي.

إن أهمية ترتيب وانتظام محتويات المنهج العلمي يسهل عملية وصول الرسائل الموجهة للمتلقي وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من مضمون المنهج الأسري، وهو الوقوف على رؤية واضحة علميا معنية بالأسرة نظريا لكي يسهل ربطها بالجانب التطبيقي

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

والخروج لبيئة العمل في المجال الأسري. من هنا انتقلت رسائل المنهج إلى الفصل السابع الأسرة والمشكلات الاجتماعية، تعريف المشكلة الاجتماعية، خصائص المشكلة الاجتماعية، أسباب المشكلة الاجتماعية، أنواع المشكلات الاجتماعية، مشكلات أساسية / مشكلات تنظيمية / مشكلات أمراض اجتماعية / مشكلات اقتصادية / مشكلات صحية / مشكلات نفسية مشكلات أخلاقية.

- بعض المشكلات الأسرية: مشكلات مادية/ مشكلات صحية/ مشكلات خاصة بالتكيف الاجتماعي.

للمرأة دورٌ مهمٌ في الأسرة بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام، ومن هنا فإن أهمية تخصيص جزء من محتوى المقرر الأسري عن المرأة لمن الأهمية بمكان، بل والقوة التي من خلالها تزداد المعرفة العلمية للطلاب والطالبات خاصة مع ما وصلت إليه المرأة من تمكين اجتماعي واقتصادي في الفترات الأخيرة. من هنا يتطرق الفصل العاشر عمل المرأة وتماسك الأسرة «دراسة تطبيقية عن المجتمع الليبي» يتضمن الهدف من الدراسة، النظريات المفسرة لخروج المرأة للعمل، رأي الشريعة في عمل المرأة خارج البيت، دوافع خروج المرأة للعمل مشكلات المرأة العاملة خارج البيت.

من خلال تحليل مضمون المنهج الأسري لطالبات مرحلة الماجستير يمكن استخلاص بعض النتائج التحليلية منها التالي:

- وضوح أهداف محتوى المنهج بما يتوافق مع التوصيف.
- يتيح البرنامج التعليمي بمرحلة الدراسات العليا الفرصة للطلاب والطالبات بمزيد من الاطلاع الحر في المجال مع مناقشة المحتوى المقروء وعرضه مما يزيد من الحصيلة المعرفية لديهم.
- احتوى المقرر على عدد من الموضوعات وثيقة الصلة بالمنهج الأسري تمثلت في التعريف بالأسرة، نشأتها تطورها، مشكلاتها، النظريات الموجهة للأسرة.
- وضوح علاقة موضوعات المنهج بالتحويلات المجتمعية وذلك من خلال احتواء

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

المقرر على فصل خاص يتناول دور ومكانة وعمل المرأة.

وعليه يمكن إجمال أهداف المقرر في أنه يهدف إلى:

- أن يكون الطالب قادراً على أن يتعرف على المؤسسة الاجتماعية الأقدم والأعرق والأبقى من بين جملة المؤسسات التي يقوم عليها المجتمع البشري وهي الأسرة أو العائلة.
- أن يحلل التغيرات التي طرأت على مؤسستي العائلة والزواج في المجتمعات المختلفة.
- أن يعدد أنماط القرابة في المجتمعات التقليدية والحديثة.

وصف المقرر:

يتناول المقرر المفاهيم المتصلة بالعائلة والقرابة والزواج، أشكال العائلة وأنماط الزواج، منظورات نظرية حول العائلة والحياة العائلية (الوظيفية - النسوية)، منظورات جديدة في علم اجتماع العائلة.

منهج الدراسات العليا:

اسم المقرر	الأسرة والزواج والقرابة
عدد ساعاته	ساعتان
رمزه	٧٤٠٦٦٠٩
القسم الذي يقدمه	الدراسات الاجتماعية (اجتماع)
الكلية التي تقدمه	كلية الآداب
المتطلبات السابقة	لا يوجد
فصله الدراسي	الثالث
صفة المقرر	اختياري

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

اعتمد تحليل مضمون منهج الدراسات العليا على ما تم تدريسه بالفعل؛ لذلك تناول تحليل المضمون ثمانية فصول من محتويات المقرر فقط. قامت الباحثة بتطبيق تلك المخرجات أثناء العملية التدريسية لذلك المقرر إلى جانب مقرر الأنثروبولوجيا الذي تم الاعتماد فيه على تناول كل ما يتعلق بنظام القرابة، العائلة والزواج والطلاق، العنف والإيذاء داخل العائلة، الأطفال والإيذاء الجسدي والنفسي داخل الوسط العائلي، التغيرات التي طرأت على تركيب العائلة والأسرة.

المهارات المتوقعة اكتسابها من المقرر:

- إكساب الطالب/ة القدرات العلمية التي تمكنه من القيام بالتحليل الاجتماعي للأسرة بكافة أبعادها وتمكينه من تشخيص مشكلاتها الاجتماعية ووضع حلول لها وإكسابه خبرات تعينه على اختيار الموضوع الملائم للدراسة في حالة تخصصه في علم الاجتماع الأسري.
- يتميز محتوى المقرر بوجود مقدمة تعريفية لكل موضوع من الموضوعات المطروحة.
- احتواء المنهج على الجانب النظري والتطبيقي من خلال إحدى الدراسات عن عمل المرأة بالمجتمع الليبي كنموذج للمجتمعات العربية يتيح للطالب/ة عقد المقارنات بين عمل المرأة بالمجتمعات الأخرى وليكن المجتمع العربي السعودي.

تحليل مضمون المناهج الأسرية
بالجامعات السعودية

اسم المنهج	علم الاجتماع العائلي
الموضوعات الرئيسة	عمل تطور وتنوع نطاق الأسرة/ النظام الأسري وأشكال الأسرة/ وظائف الأسرة عبر التاريخ/ الأسرة والتغير/ النظريات المفسرة للأسرة الاجتماعي/ الأسرة والمشكلات الاجتماعية/ انواع المشكلات المرأة
الموضوعات الفرعية	نشأة الأسرة عبر التاريخ - الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والإنجابية والتنشئة الاجتماعية للمشاكل الاجتماعية التفكك الأسري- الطلاق الانحراف-عمل المرأة
العلاقة بين الموضوعات والعناصر	علاقة واضحة ومنطقية وتتميز بالترتيب المنطقي للموضوعات وما تحتوي عليه من عناصر فرعية
المفاهيم والمصطلحات	احتوى المنهج على عدد من المصطلحات والمفاهيم منها مفهوم نطاق الأسرة والمشكلات الاجتماعية النفسية، نظرية الوصم- نظرية الانحراف وغيرها من المصطلحات المعنية بموضوع المقرر
علاقة الموضوعات بالتحولات الاجتماعية	اتضح من خلال تناول موضوع التغير الاجتماعي وأثره على الأسرة- كذلك عمل المرأة ومكانتها الاجتماعية والاقتصادية
الرسائل الموجهة	التعرف على نشأة وتطور الكيان الأسري- النظريات المفسرة للأسرة- المشاكل الاجتماعية وأنواعها- الدراسات التطبيقية الخاصة بخروج المرأة للعمل

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

<p>الأسرة/ الزواج/ الطلاق/ المشكلات الاجتماعية/ التغير الاجتماعي التنشئة الاجتماعية / العولمة وآثارها/ الأسرة في الإسلام/ عمل المرأة/ العنف وأنواعه وأسبابه وآثاره / النظريات المفسرة للأسرة/ النظريات المفسرة للمشكلات الاجتماعية/ نماذج من الدراسات الميدانية الأسرية فقه الأسرة</p>	<p>الموضوعات الرئيسية</p>
<p>جاءت نسبة تكرار الموضوعات الرئيسة في المناهج السابقة عالية وواضحة في محتوى كل المقرر حيث تناول كل منهج على حدة ذات الموضوعات مع نسبة اختلافها في تناول والطرح فيما يتعلق بالأسرة لا يوجد تكرار كذلك العولمة وآثارها</p>	<p>التكرار</p>
<p>نشأة الأسرة/ أنواع الأسر/ الأسرة في الحضارات القديمة/ المشكلات الاجتماعية والنفسية/ نظرية الوصم، التغير الاجتماعي، الصراع الاجتماعي، التفاعلية الرمزية، الانحراف، البنائية الوظيفية</p>	<p>الموضوعات الفرعية</p>
<p>تكررت النظريات المعنية بالأسرة وكذلك المشكلات الاجتماعية في المناهج السابقة</p>	<p>التكرار</p>
<p>مفهوم الأسرة-التغير- التنشئة الاجتماعية-النظم الاجتماعية-العنف- المشكلات-الزواج- أحكام الزواج وأنواعه - القرابة - مفهوم وأنواع القرابة - أنماط الأسرة</p>	<p>المفاهيم والمصطلحات</p>
<p>تكررت المفاهيم والمصطلحات ولكن لم يتم التركيز على وجود مصطلحات افتتاحية لكل فصل جاء تكرار المفاهيم بشكل سردي ضمن العناصر الفرعية وليس بشكل مستقل</p>	<p>التكرار</p>

(ملحق لنموذج من المقررات التي تحتوي على مناهج أسرية بكلية الآداب جامعة الملك فيصل)

من المناهج الأسرية التي يتم تدريسها بجامعة الملك فيصل برنامج الدراسات
الإسلامية:

■ فقه الأسرة المستوى السادس يحتوي المقرر على موضوعات الخطبة وأحكامها،
تعريف النكاح، حكمه، أكانه، شروطه، آثاره، المحرمات من النكاح، العيوب
الزوجية، وليمة العروس، عشرة النساء، الخلع، الفسخ، الطلاق الظهار، الإيلاء،
العدة، الحضانة - أيضًا مقرر النظام الاجتماعي في الإسلام شعبة علم الاجتماع
والخدمة الاجتماعية المستوى السابع يتضمن تعريف الإنسان في الإسلام، أسس بناء
المجتمع، تعريف المجتمع عناية الإسلام به، سمات المجتمع الإنساني، تقوية الروابط
الاجتماعية، الأسرة في الإسلام، تعريف الأسرة، مكانتها، أهميتها، أسس بناء الأسرة
والزواج ومقاصده، حقوق الزوجين، حقوق الأبناء، مكانة المرأة في الإسلام،
الشبهات حول النظام الأسري في الإسلام، تعدد الزوجات، ميراث المرأة، دية المرأة،
الحجاب، الطلاق، تحديد النسل، المشكلات الأسرية وعلاجها، عمل المرأة، القوامة،
النفقة، النشوز، حفظ سورة الأحزاب.

وترى الباحثة أن موضوعات فقه الأسرة وأحكامها يجب أن يعمم في كافة المناهج
الأسرية بالجامعات نظرًا لأهميتها وضرورة أن يكون لدى الطالب/ة الخلفية الثقافية
الإسلامية عن الأسرة والزواج.

■ مقرر حقوق الإنسان تناول الملزمة عدد من الموضوعات الرئيسة تساهم في تحديد
حقوق الإنسان والتي أقرتها المواثيق الدولية ومنها حقوق الأسرة، حيث يحتوي المنهج
على خمسة فصول الفصل الأول: مفهوم حقوق الإنسان - مبحث أول: التعريفات
المختلفة لحقوق الإنسان.

ونظرًا لأنه مقرر ليس رئيسيًا في تناول المنهج الأسري فستكتفي الدراسة بالعرض

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الشامل لمحتويات المقرر ثم تحليل مضمون للمنهج الأسري فقط بالفصل الرابع، ويتضمن أنواع حقوق الإنسان وواجباته وهو الفصل المعني بمجموعة عناصر تخص الأسرة.

يشتمل الفصل على عدد من المباحث منها المبحث الأول والمتضمن الحقوق المدنية والسياسية، وتحتوي الحقوق المدنية على الحق في الحياة، كما حددتها الاتفاقات الدولية، الحق في عدم التعرض للتعذيب، الحق في الحرية والسلامة الشخصية - الحق في الزواج وتكوين أسرة حيث جاء التأكيد على أهمية الأسرة كوحدة أولى في المجتمع - وأهمية الزواج كحق طبيعي للإنسان مع التأكيد على حق الأسرة في الحماية من المجتمع والدولة مع المساواة في حق النساء والرجال في سن الزواج دون تمييز في السن والجنس أو الدين أو الجنسية التأكيد على المساواة في حقوق الزواج وحقوق إنهاء الزواج، عدم إكراه أحد الطرفين على الزواج.

■ أهمية كفالة الأطفال وذلك ما جاء به نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في مادته السادسة عشر وكذلك المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية في مادته الثالثة والعشرين والاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان في مادتها الثانية عشر الحق في تحديد مواعيد الزواج، قضايا مثل زواج المسجونين، مشاكل الزواج المختلط وأن الحبس مانع من مباشرة الزواج والحق في تكوين أسرة إلا أن قوانين العقوبات في الدول الأوروبية لا تمنع، لذلك أخذت الاتفاقيات بعين الاعتبار الحق في تكوين أسرة للمسجونين مشاكل الزواج المختلط في المادة الثانية عشر من الاتفاقية الدولية لم تحل حيث ما زالت مشاكل الجنسية وقوانين بعض الدول من السماح بالزواج من جنسيات أخرى وما يتعلق بمشاكل الإقامة من هدم الحياة الأسرية وهو ما يؤدي إلى المساس بالحق المضمون بمقتضى المادة الثانية عشر من الاتفاقية والمادة الثامنة من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

هناك أيضا مقرر مبادئ علم الاجتماع الذي يحتوي على فصل خاص بالأسرة وهو الفصل الثامن يضم موضوع رئيسي هو النظم الاجتماعية، الزواج والأسرة، النظام

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

التربوي، يحتوي الفصل على عناوين فرعية منها مفهوم الزواج والفرق بين الزواج والتزاوج، تطور الزواج، أشكال الزواج، نظام الأسرة، تعريف الأسرة أنها جماعة دائمة نسبيًا يرتبطون عن طريق سلسلة من النسب والمصاهرة، أشكال الأسرة النووية الوظائف الاجتماعية للأسرة، دور بيولوجي، اجتماعي، تربوي، التعاون، العطف، مفهوم النظام التربوي التدريب الرسمي الذي يتم بطريقة منظمة، نماذج من الأنماط التربوية في المجتمعات المختلفة، وظائف النظام التربوي في المجتمع، منها نقل الثقافة، مساعدة الفرد على اختيار أدواره الاجتماعية، إحداث التماثل بين الثقافة والمجتمع.

هناك مقرر الأنثروبولوجيا الذي يتم تدريسه لطلاب/ة المستوى الرابع، نجد في الفصل الثامن النظم الاجتماعية الزواج والأسرة، النظام التربوي، يحتوي الفصل على عناوين فرعية منها مفهوم الزواج والفرق بين الزواج والتزاوج، تطور الزواج، أشكال الزواج، نظام الأسرة، تعريف الأسرة بأنها جماعة دائمة نسبيًا يرتبطون عن طريق سلسلة من النسب والمصاهرة، أشكال الأسرة، النووية، الوظائف الاجتماعية للأسرة، دور بيولوجي، اجتماعي، تربوي، التعاون، العطف، مفهوم النظام التربوي التدريب الرسمي الذي يتم بطريقة منظمة، نماذج من الأنماط التربوية في المجتمعات المختلفة، وظائف النظام التربوي في المجتمع، منها نقل الثقافة، مساعدة الفرد على اختيار أدواره الاجتماعية، إحداث التماثل بين الثقافة والمجتمع.

الزواج في المجتمع السعودي المعاصر، اختلاف الزواج، الزواج من أجنبي طبقت الدراسة بالرياض (دراسة سلوى الخطيب) سن الزواج طريقة الزواج، المهر وهو في الشرع صداق المرأة، صفات شريك الحياة، الدين، النسب، المقدرة المادية، صفات شريكة الحياة، مفهوم المرأة السعودية للزواج، ظاهرة تعدد الزوجات، أسبابها الفصل السابع يتناول علاقة الرجل بالمرأة بين الأمس واليوم كما يحتوي الفصل دراسة ميدانية توضح على علاقة الزوج بالزوجة.

أما عن التنشئة الاجتماعية كموضوع رئيس فقد تضمنها المقرر في الفصل الثامن التنشئة الاجتماعية بين الماضي والحاضر، مقدمة، تعريف التنشئة الاجتماعية، دراسات التنشئة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الاجتماعية في المجتمع السعودي لسلوى الخطيب، دراسة بعنوان توطين الدول في المملكة دراسة اجتماعية لهجرة الغطط ١٩٨١م، ودراسات أخرى تناولت دور الأسرة في التنشئة، الرضاعة، الحماية، الضبط للأطفال، المحافظة على القيم الأسرية، تعزيز الانتماء والمواطنة، تعليم الأطفال، عنوان آخر أساليب التنشئة في المجتمع السعودي، الاعتماد على العمالة المنزلية في تربية الأبناء، وسائل التواصل الاجتماعي وانخفاض الأوقات التي يقضيها أفراد الأسرة، سيطرة النزعة المادية الاستهلاكية على أفراد الأسرة، التباين بين أساليب التنشئة في المجتمع السعودي المعاصر، انشغال الآباء وانخفاض الأوقات التي يقضيها أفراد الأسرة معا.

نتقل إلى مقرر آخر وهو مقرر المجتمع العربي السعودي من كتاب المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي إبراهيم محمد السيف حيث تضمن المحتوى فيما يرتبط بالمناهج الأسرية:

عمل المرأة واستقدام العمالة الناعمة (المربيات والخادومات)، والعمالة النسائية بالقطاع الأهلي الخاص، السمات الاجتماعية للعمالة الوطنية والعمالة الوافدة، العوامل الاجتماعية المرتبطة باختيار المهنة.

النسق القرابي في المجتمع السعودي، الاتجاهات النظرية في دراسة النسق القرابي، العلاقات في نسق القرابة في المجتمع السعودي نسب الأب، التغير في الوظيفة الاقتصادية للقرابة، التحول التدريجي في سلطة الأب، الارتفاع التدريجي بمركز الأولاد، الارتفاع التدريجي في مركز الزوجة كذلك الأبعاد القرابية التي منها الزواج من الأقارب، السكن مع الأقارب والعلاقة مع الأولاد أثناء التنشئة.

■ الصفات المرغوبة في علاقات المصاهرة، استشارة الأقارب في القرارات، الخلافات بين الأقارب، مشاركة الأقارب في المسكن.

■ العنوسة في الأسر السعودية، أسبابها نزوح الأسرة، ارتفاع معدل التعليم وهي نتاج دراسات أنثروبولوجية، تناول المقرر أيضا تأخر سن زواج الذكور، تعدد الزوجات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

أما عن مقرر علم الاجتماع الطبي جاء المصدر من كتاب إحسان محمد الحسن دار وائل للنشر بغداد ٢٠٠٨م.

نجد أن الوحدة الخامسة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج الأسري، حيث تناول المحتوى علاقة العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالصحة والمرض بالأسرة ودورها في الخدمة الصحية، تعريف الأسرة، وظائف ومهام الأسرة، منها البقاء والاستمرارية، الإعداد والتجهيز الأسري، الإعداد النفسي والسيولوجي، الإعداد والتجهيز للتفاعل الاجتماعي وهي عملية التنشئة الاجتماعية.

غرس التدين وبث العقيدة، الصرف والإنفاق التعلم والثقافة، تربية الوالدين، تأثير المجتمع المحلي (الأقران) تعريف التنشئة الاجتماعية هي الدور الذي تلعبه الأسرة من أجل تهيئة وتكوين أفراد إيجابيين ودور الأسرة في الصحة والمرض، العادات والتقاليد تلعب دوراً كبيراً في مكافحة الأمراض أو تفاقمها من خلال الموروث الشعبي والممارسات المنزلية العلاجية.

■ أنواع الأسر وأقسام بيئة الأسر: ريفية، بدوية، حضرية، تأثير المرض على الفرد في الأسرة وتأثير المرض على الأسرة (اضطراب العلاقات، تأثير الأسرة في الصحة والمرض والخدمة الصحية، ثقافة الأسرة الصحية، نوع الأسرة ممتدة/ نووية.

■ زواج الأقارب والأمراض الاجتماعية ورفقاء السوء.

من خلال تحليل مضمون المقررات السابقة يمكن إيجاز نتائج تحليل المضمون في النقاط التالية:

- احتوت المقررات على عدد من الموضوعات الرئيسة جاءت الأسرة في مقدمتها.
- اشتملت المقررات السابقة على توحيد المفاهيم الخاصة بكل من التنشئة الاجتماعية/ المشكلات الاجتماعية.
- تميز مقرر المجتمع العربي السعودي بتناول أحد القضايا الأسرية والتي لها علاقة وثيقة بالتحويلات الاجتماعية من خلال طرح عمل المرأة/ العمالة الوافدة/ مشاكل

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الخدمات وتأثير ذلك على عملية التنشئة الاجتماعية.

■ أجمعت المقررات السالفة أن الطلاق يعد من أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على كيان الأسرة.

■ تميز مقرر علم الاجتماع الطبي بتناول أحد الموضوعات الرئيسة التي تحظى باهتمام الباحثين ألا وهي الثقافية الصحية وفكرة التعامل مع المرض والعوامل المسببة للمرض من خلال مفهوم الأسرة عن المرض وكيفية التعامل مع المريض داخل الأسرة.

■ تناولت المقررات قضية التوافق الزوجي وأهمية التناسب بين الطرفين، كما تناولت المقررات أهمية الفحص قبل الزواج وهو دلالة على نضج الوعي الثقافي لدى المقدمين على الزواج.

■ يعيب بعض المقررات تناولها للموضوعات الفرعية بإيجاز مخل، فبعض الموضوعات لا يصلح اختصارها في نقاط تعدادية نظراً لأهمية النتائج المترتبة عليها وضرورة تفسيرها.

■ من الأمور السلبية تدريس تلك المناهج ذات الأهمية من خلال ما يطلق عليه الملزمة وما لهذا التوجه من مشكلات منها انخفاض قيمة المعلومة نظراً لابتعادها عن الصورة الذهنية للكتاب.

■ انهيار أساس المنهج نظراً لاختيار واختصار بعض الفقرات.

■ عدم جودة الشكل العام للملزمة من حيث الشكل / الإخراج / سوء الطباعة / رداءة الورق والحامة / طمس الأسطر في الكثير من المقررات.

نظراً لكثرة المقررات التي تتناول المناهج الأسرية بجامعة الملك فيصل فقد ارتأت الباحثة التركيز كما سبق الإشارة لذلك على نموذج من المقررات ولكن نظراً لأهمية المقررات الأخرى التي جاءت المناهج الأسرية ضمن محتويات فصولها الرئيسة فقد تم طرح محتوياتها مع استخلاص نتائج تحليل مضمونها في النقاط التالية:

■ تحتوي العديد من المقررات التي يتم تدريسها بقسم الدراسات الاجتماعية شعبة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الاجتماع والخدمة الاجتماعية على عدد من المقررات المعنية بالأسرة وذلك نظراً لأهمية الأسرة ودورها الفعال في المجتمع.

■ تناول تلك المناهج أشكال الأسرة ونشأتها ومراحل تطورها وكذلك أهمية التنشئة الاجتماعية والعوامل المساعدة على التنشئة الصحيحة.

■ يحتوي مضمون تلك المناهج على عدد من القضايا التي تخص الأسرة منها المشكلات الاجتماعية كالطلاق، العنف، تقلص سلطة الأب، آثار خروج المرأة للعمل على الأسر.

■ هنا عدد من الدراسات الميدانية المعنية بالأسرة والمشكلات الناجمة عن التغيير الاجتماعي خروج المرأة للعمل، الهجرة، زواج الأقارب والأمراض الناجمة عنه وذلك بشكل مباشر في مقرر علم الاجتماع الطبي والمجتمع العربي السعودي بخطته القديمة والجديدة.

من خلال تحليل مضمون المقررات السابقة يمكن إيجاز نتائج تحليل المضمون في النقاط التالية:

- احتوت المقررات على عدد من الموضوعات الرئيسة جاءت الأسرة في مقدمتها.
- اشتملت المقررات السابقة على توحيد المفاهيم الخاصة بكل من التنشئة الاجتماعية/ المشكلات الاجتماعية.
- تميز مقرر المجتمع العربي السعودي بتناول إحدى القضايا الأسرية والتي لها علاقة وثيقة بالتحويلات الاجتماعية من خلال طرح عمل المرأة/ العمالة الوافدة/ مشكلات الخدمات وتأثير ذلك على عملية التنشئة الاجتماعية والنشء.
- أجمعت المقررات السالفة أن الطلاق يعد من أهم المشكلات الاجتماعية التي تؤثر على كيان الأسرة
- تميز مقرر علم الاجتماع الطبي بتناول أحد الموضوعات الرئيسة التي تحظى باهتمام الباحثين ألا وهي الثقافة الصحية وفكرة التعامل مع المرض والعوامل المسببة للمرض من خلال مفهوم الأسرة عن المرض وكيفية التعامل مع المريض داخل الأسرة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- تناولت المقررات قضية التوافق الزوجي، وأهمية التناسب بين الطرفين، كما تناولت المقررات أهمية الفحص قبل الزواج وهو دلالة على نضج الوعي الثقافي لدى المقدمين على الزواج.
- يعيب بعض المقررات تناولها للموضوعات الفرعية بنوع من الاختصار والإيجاز، فبعض الموضوعات لا يصلح اختصارها في نقاط تعدادية نظراً لأهمية النتائج المترتبة عليها وضرورة تفسيرها.
- من الأمور السلبية تدريس تلك المناهج ذات الأهمية من خلال ما يطلق عليه الملزمة وما لهذا التوجه من مشكلات منها انخفاض قيمة المعلومة نظراً لابتعادها عن الصورة الذهنية للكتاب.
- ضعف أساس المنهج نظراً لاختيار واختصار بعض الفقرات.
- عدم جودة الشكل العام للملزمة من حيث الشكل / الإخراج / سوء الطباعة / رداءة الورق والحامة / طمس الأسطر في الكثير من المقررات.
- يتضح من خلال تحليل مضمون تلك المناهج الأسرية مدى علاقة موضوعاتها الرئيسية والفرعية بالتحويلات المجتمعية بالمجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع العربي السعودي بشكل خاص، وهو ما تبين من خلال الدراسات التي تم تطبيقها على المجتمع السعودي أو ضمن محتويات مقرر المجتمع العربي السعودي.
- يتيح محتوى تلك المقررات الفرصة للطالبة/ة للإلمام بكل ما يتعلق بالأسرة كنظام خاصة مع تناول عدد من القضايا الأسرية التي يجب على الطلاب مواجهتها والتعرف على أسبابها وآثارها وكيفية علاجها مستقبلاً حفاظاً على الكيان الأسري ومن منطلق دورهم المستقبلي في حالة عملهم بالمجال الأسري.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

اسم المقرر	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	علاقة العنصر بالموضوع الرئيس	المفاهيم والمصطلحات	علاقة الموضوع بالنحولات الاجتماعية	الرسائل الموجهة
حقوق الإنسان	ماهية حقوق الإنسان الاتفاقيات الدولية والمحلية/ الحقوق الاجتماعية / الاقتصادية / الأسرة/ حقوق الطفل / حقوق المرأة/	الحق في التعليم/ الممارسة السياسية/ رعاية المسجونين / الحق في الزواج / في تكوين أسرة / في الرعاية الصحية/ المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان	علاقة مباشرة ومرتبطة بالموضوع الرئيس ومكملة له	حقوق الإنسان/ المنظمات الدولية/ حقوق الطفل/ حقوق المرأة/ حقوق الأسرة/ الرعاية	واضحة وتناسب مع قضايا العصر الحالي في عالية المجتمعات	يتعرف الطالب/ على القصور بحقوقي الإنسان/ التعرف على المنظمات الدولية/ الاتفاقيات/ المواثيق
علم الاجتماع مبادئ	مفهوم علم الاجتماع/ فروع علم الاجتماع/ علاقة العلم بالعلوم الأخرى/ التنشئة الاجتماعية/ المشكلات والقضايا الاجتماعية/ النظريات الكلاسيكية والحديثة	نشأة وتطور علم الاجتماع/ مجالات الاهتمام في علم الاجتماع/ مفهوم النظم الاجتماعية/ التنشئة ودورها/ المشكلات ومواجهتها	علاقة منطقية ومكملة للموضوع الرئيس ومفسرة لمحاوير المنهج	تطور/ مجالات/ أفرع/ تنشئة/ قضايا/ النشأة الأولى/ التطور/ التغير/ التحضر	لا توجد علاقة يمكن ربطها بالنحولات الاجتماعية	يتعرف الطالب/ على أفرع علم الاجتماع/ نظريات علم الاجتماع/ علاقة علم الاجتماع بالعلوم الأخرى

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الرسائل الموجهة	علاقة الموضوع بالتحولات الاجتماعية	المفاهيم والمصطلحات	بالموضوع الرئيس علاقة العناصر	الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية	اسم المقرر
التغير الاقتصادي المشكلات الناجمة عن وأشكال الزواج/ المراة/ انواع الاسر أهمية التعليم وتمكين مراحل الطور/ السعودي قديما وتبع على المجتمع	للنشطة الاقتصادية/ الاستهلاك نتيجة النموذج الاقتصادي/ التحول في نمط التنمية الاجتماعية/ تأثير العمالة خاصة في التغيرات أن يتعرف الطالب/ة	المجتمع السعودي/ الأسرة قديما وحديثا/ عمل المراة/ التمكين/ العمالة الوافدة/	وحديثا السعودية قديما العربية المملكة العربية المنهج الاجتماعي ومنتجية توضح علاقة منظمة	النشأة الاجتماعية/ المشاكل الأسرية/ العمالة الاجنبية وتأثيرها على النشء	نشأة المجتمع العربي قديما/ المجتمع قبل النفط/ الأسرة قبل النفط التحولات بعد النفط/ التطور الاقتصادي/ تغير سلطة الأب/ عمل المراة/ تمكين المراة والتعليم/ المعونة وأسبابها/ الزواج وأنواعه/ التوافق الزواجي/ أسباب عدم التوافق/ التوافق الاجتماعي/ التوافق الجنسي بين الزوجين/ المشكلات الاجتماعية/ النشأة الاجتماعية/ المشكلات الأسرية مثال بالخادمات/ الاسلام و الأسرة	المجتمع العربي السعودي

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

اسم المقرر	الموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	علاقة العناصر بالموضوع الرئيس	المفاهيم والمصطلحات	علاقة الموضوع بالنحولات الاجتماعية	الرسائل الموجهة
علم الاجتماع الطبي	مفهوم علم الاجتماع الطبي / مجالاته / أهميته / الأسرة والمرض / تأثير المرض على الأسرة / الثقافة الصحية / التعامل مع المريض / المؤسسات الطبية / الزواج والتكافؤ / فحص ما قبل الزواج	مجال علم الاجتماع الطبي / أنواع الأمراض وأسبابها / التعامل مع المرض والوقاية / الخدمات الصحية ودورها	علاقة تفسيرية للموضوعات الرئيسية	المنهج علاقة مباشرة بالنحولات الاجتماعية من خلال تنمية الوعي بالثقافة الصحية ودورها في الأسرة والمجتمع / أهمية الفحص قبل الزواج وتغير النظرة للثقافة الصحية	المرض / الصحة / الفحص الطبي / التوافق الجنسي / الثقافة الصحية / الممارسات الطبية	يتعرف الطالب / علة أنواع المرض / كيفية التعامل مع المريض / أهمية الفحص قبل الزواج / أهمية التوافق الجنسي / التخلي عن الممارسات التقليدية العلاجية

٢) تحليل مضمون للمناهج الأسرية بكلية الآداب جامعة الدمام:

فيما يتعلق بجامعة الدمام يتم تدريس مقرر علم اجتماع الأسرة والطفولة كأحد المناهج الأسرية التي تقع ضمن مقررات التعليم عن بعد «البلاك بورد» لطلاب وطالبات المستوى الثالث قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، حيث إن التعليم عن بعد يعد أحد التوجهات الجديدة فيما يتعلق بتوزيع المقررات التدريسية والتي تم إدراج عدد منها ضمن منظومة البيئة التعليمية الافتراضية والتي تهدف إلى تخفيف الضغط والتكدس بالشُّعب والقاعات والتواجد اليومي للطلاب، وذلك من خلال تلقي الدروس والمعارف عن طريق الشبكة العنكبوتية والتي تتم بأسلوب علمي حديث من حيث متابعة الطلاب وتنفيذ الواجبات ورصد الدرجات وهو نظام تعليمي مطبق في العديد من جامعات المملكة.

الجامعة	الكلية / القسم	اسم المقرر	المستوى الدراسي	ملاحظات
الدمام	الآداب	علم اجتماع الأسرة والطفولة	الثالث	مقرر إجباري / نظري / بلاك بورد

يتم تدريس مقرر علم اجتماع الأسرة والطفولة بجامعة الدمام كلية الآداب، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ويقع المقرر ضمن منظومة التعليم عن بعد والمعروف اصطلاحاً بالبلاك بورد حيث تم تعديل بعض الأنظمة التدريسية بالعديد من الجامعات والكليات من حيث اختيار بعض المقررات التي يتم فيها التخلي عن التدريس المباشر داخل القاعات والاستعاضة بتوظيف التقنيات الحديثة وتصميم البرامج الخاصة بمنظومة التعليم الافتراضي.

يتبع كل مقرر من المقررات رقم كود لا يتكرر مع باقي المقررات وذلك كي يتم تصنيف المقررات من حيث كونها متطلب جامعة / كلية أو بدون متطلب، ومصطلح

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

متطلب هنا يشير إلى أن هناك بعض المقررات التدريسية لكي يجتازها الطالب/ الطالبة يجب أن يتم أخذ أحد المقررات الوثيقة الصلة بالمقرر، فعلي سبيل المثال لكي يجتاز الطالب/ة مقرر مشروع التخرج لن يتمكن من تسجيل هذا المقرر بدون اجتيازه أحد المتطلبات مثل تصميم وتنفيذ البحوث وهكذا.

فيما يتعلق بمنهج علم اجتماع الأسرة والطفولة بكلية الآداب جامعة الدمام فيعد من المقررات التي لا تحتاج إلى متطلب ويرمز له بالرقم / جمع ٦٢٢٣ عدد ساعات الوحدة التدريسية للمنهج ساعتان ويتم تحصيل كافة المعلومات والموضوعات بالمنهج خلال خمسة عشر أسبوع للفصل الدراسي الواحد.

منهج علم اجتماع الأسرة والطفولة تعتمد محتوياته على تطبيق كافة محاور توصيف المقرر والذي تم اعتماده بالخطة الدراسية.

يتم تدريس المنهج لطلاب وطالبات المستوى الثالث.

من خلال تحليل مضمون المنهج اتضح احتواءه على عدد من الأهداف المطابقة لما جاء بتوصيف المقرر وهي كالتالي:

■ الإلمام بماهية النظام الأسري وعلاقته بالنظم الاجتماعية الأخرى كالزواج والقربة، وهنا يُنظر إلى الأسرة كأحد النظم المشكلة للنظام للبناء الاجتماعي الذي يتضمن عدة أنساق أو نظم منها النظام الاجتماعي، الاقتصادي، السياسي، الثقافي، ونظرًا لأهمية دور ومكانة الأسرة فقد أجمع الباحثون على كونها أحد أهم النظم الاجتماعية والتي بدورها تؤثر وتتأثر بالنظم الأخرى.

■ التعرف على النظريات العلمية الحديثة التي اهتمت بتناول النظام الأسري ووظيفة الأسرة وعلاقة الأسرة كمؤسسة بالمؤسسات الأخرى إلى جانب نظريات ساهمت في إلقاء الضوء على التغيرات التي طالت البناء الأسري تأثرًا بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طالت المجتمعات، حيث تؤثر تلك المنظورات على طرق وأساليب التنشئة و عرض للأساليب القديمة والأساليب الحديثة فيما يتعلق بتنشئة الأبناء.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

■ من الأهداف التي يتضمنها المقرر مدى الوعي بطبيعة المشكلات الزوجية والفروقات بين المشكلة والأزمة الزوجية، حيث يشير مفهوم المشكلة إلى كل موقف غير معهود لا تكفي الخبرات السابقة لحله وليس شرطاً أن تؤثر في المحيطين، فقد تكون خاصة بالشخص ذاته ولا تؤثر على علاقته بالآخرين.

أما الأزمة فتشير إلى خلل وتوتر في العلاقات الاجتماعية وهي تؤثر على جميع الأفراد المحيطين، فالأزمة الزوجية بلا شك تؤثر على الأبناء داخل الأسرة.

■ يهدف المنهج أيضاً إلى تعرف الطالب/ة على مفهوم العنف، أنواع العنف، تأثير العنف على الأسرة خاصة الأبناء وذلك لما للعنف من خطورة من حيث التشكيل السلبي لنفسية الأطفال وتأثيره عليهم مستقبلاً، فقد يشكل الشخصية العدوانية، الشخصية الانطوائية، ضعف الشخصية أو الانحراف.

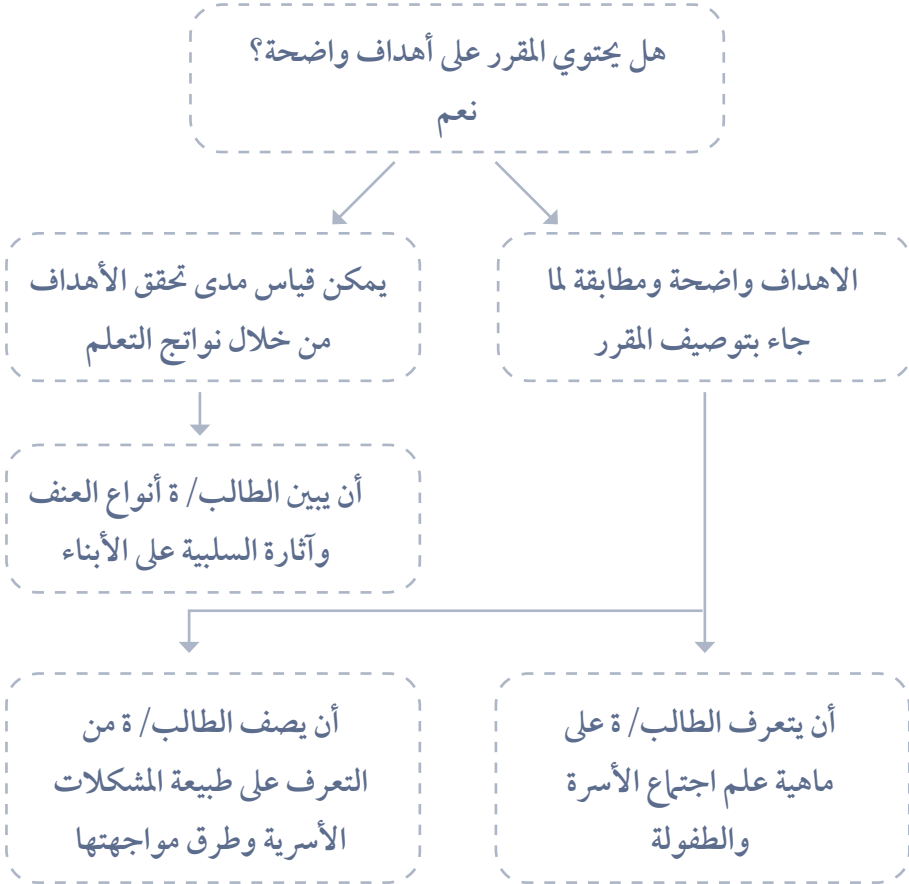
ترى الباحثة في هذا الشأن من واقع خبراتها التدريسية وتعاملها مع الطالبات أن قيمة التدريس ونقل المعلومة والمعرفة والخبرات يجب أن يكون بشكل مباشر وحيوي وفعال بين الطلاب وأستاذ المقرر، فهي صلة وترابط ذهني ووجداني لن يتأتى بالتواصل عن بعد مما يضعف الهدف ويقلل من قيمة الناتج حتى وإن كان معدل النجاح مرتفعاً فهذا ليس مؤشراً على نجاح التجربة.

اعتمدت الدراسة عند تطبيق منهج تحليل المضمون إلى الاستعانة بالتحليل المفاهيمي للمقرر يليه مرحلة التحليل العلائقي حيث إن تحليل المفاهيم يستعرض محتويات المنهج أما التحليل العلائقي فيعتمد على توضيح العلاقة الارتباطية بين الموضوعات والقضايا لإيضاح منطقية بناء المنهج وإمكانية توافق المخرجات مع الأهداف التزاماً بما جاء بتوصيف المقرر.

من حيث أهداف المقرر فهي واضحة ومباشرة ويمكن التأكيد على أن المنهج يحمل رسائل معرفية للطلاب والطالبات ويجب لكي تتحقق مراحل توصيف المقرر أن تتطابق مخرجات التعلم مع الأهداف الموضوعية، والسؤال الذي يمكن طرحه كيف يتم قياس نواتج التعلم؟

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- يتم ذلك من خلال الاختبارات النصفية والنهائية.
 - الفعاليات التي يشارك فيها الطلاب والطالبات.
 - المناقشات والعصف الذهني داخل القاعة.
 - التكاليف الخاصة بالبحوث المصغرة لموضوعات أسرية.
- وتختلف نواتج التعلم من «شعبة» إلى أخرى تبعاً للفروق الفردية بين الطلاب والطالبات.



تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

فيما يتعلق بموضوعات المنهج فالمقرر يحتوي على ستة فصول تتضمن موضوعات رئيسة وتندرج تحت تلك الموضوعات الرئيسة موضوعات فرعية ذات صلة بها.

الفصل الأول: الأسرة من المؤسسة إلى الخلية الاجتماعية إذ يعد عنوان الفصل أو الوحدة موضوعاً رئيساً قابلاً ليكون وحدةً للتحليل يندرج من الموضوع الرئيس عدة موضوعات وقضايا فرعية منها:
مرحلة المؤسسة الاجتماعية - التحولات الهيكلية الوظيفية للأسرة - مرحلة المؤسسة الاجتماعية - التحولات الهيكلية الوظيفية للأسرة - مرحلة الخلية الاجتماعية - منهج علم الاجتماع في دراسة الأسرة.

الفصل الثاني: الزواج كموضوع رئيس ويندرج تحته عدة موضوعات فرعية منها:
الماعة العاجلة، أشكال الزواج، آثار الزواج على المقترنين، التنشئة الاجتماعية، الماعة عاجلة العزلة الاجتماعية والتنشئة، الوراثة والتنشئة، نظريات علم الاجتماع في التنشئة، أنواع التنشئة الاجتماعية.

الفصل الثالث: القرابة ويتضمن موضوع القرابة عدة محاور فرعية منها:
تعريف مصطلح القرابة - مضامين الروابط القبلية - أسس التصنيف القرابي - النسب وروابطه التحولات القرابية في المجتمع - القرابة كمؤسسة وكجماعة اجتماعية.

الفصل الرابع: المرأة ونظرية الأنوثة، ومن الموضوعات الفرعية:
المرأة الماعة تاريخية، نظرة الأنوثة والمرأة المعاصرة، مشروع عذرية الاختلافات الذكر والأنثى مناقشة نظرية الأنوثة ومشاريعها.

الفصل الخامس: الطلاق ومن الفرعيات التي يحتويها الفصل:

الطلاق الماعة عاجلة، بوادر الطلاق، أنواع الطلاق، أسباب الطلاق، العنف داخل الأسرة، آثار الطلاق اجتماعيا.

الفصل السادس: العنوسة ويتضمن موضوعات منها:

العنوسة الماعة عاجلة - أنواع العزوبة وآثار العزوبة اجتماعيا.

الفصل السابع: العنف الأسري، ويحتوي على عدة موضوعات منها:

التاريخ الاجتماعي للعنف الأسري والتأويلات النظرية للعنف الأسري، الآثار التالية على الطفل المؤذي جسديا، جمعيات الإرشاد الأسري ودورها في الحد من العنف الأسري.

من خلال تحليل مضمون مقرر علم اجتماع الأسرة والطفولة يمكن الوقوف على عدة نقاط مهمة من حيث بناء المنهج فيتوفر البناء القائم على أسس توصيف المقرر والتي تهدف إلى تخريج جامعيين وجامعيات يمتلكون قدرا من المعرفة العلمية بالشؤون الأسرية يتضمن المنهج عددًا من الأهداف الواضحة، وعددًا من الرسائل في مقدمتها.

إن الاهتمام بالأسرة قد جاء نتيجة النظرة إلى الأسرة كنظام يشكل البناء الاجتماعي، وعلى كافة المؤسسات الاعتناء بالمؤسسة الأسرية حفاظا عليها من الانهيار الذي يعود إلى أسباب منها العنف، فقدان الحوار الاسري، التمييز بين الذكر والأنثى ونتيجة لذلك ارتفاع معدل الطلاق وتدمير الأبناء فيما يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات العلمية فقد اشتمل المنهج على العديد من التعريفات في مقدمتها تعريف الأسرة، التنشئة الاجتماعية، الطلاق، العنف، التمييز، الأنوثة ولعل التوظيف الجيد داخل المنهج لبعض القضايا المعاصرة مثل النظرة إلى المرأة، الأنوثة، الذكورة، التمييز بين الأبناء

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

والنظريات الحديثة التي تناولت مثل تلك القضايا من الأهمية للوقوف على المستجدات والتي يجب على المؤسسات العلمية تناوؤها لاتساع مدارك الطلاب والطالبات الفكرية حتى نبتعد عن المؤثرين الخارجيين ممن يسعون إلى تشكيل فكر أبنائنا. فيما يتعلق بالموضوعات التي اشتمل عليها المنهج فهي من الموضوعات قديمة التواجد حديثة التداول، حيث تم بناء العناصر بشكل تنظيمي، فهناك ترابط بين الموضوعات وتسلسلها من حيث منطقية الموضوع، احتوى المنهج على موضوعات حديثة تتناسب مع التحولات المجتمعية التي تمر بها مجتمعاتنا العربية والتأثير الثقافي الخارجي، لذلك فتناول مثل تلك الموضوعات من شأنه الحفاظ على الهوية الاجتماعية وبالتالي انعكاس ذلك على الأسر والأبناء والذي يبدو من خلال عمليات التنشئة السليمة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية
بالجامعات السعودية

اسم المنهج	علم اجتماع الأسرة والطفولة
الموضوعات الرئيسية	الأسرة - الزواج - القرابة - المرأة - الطلاق - العنوسة - العنف الأسري
الموضوعات الفرعية	المؤسسات الاجتماعية - التحولات الوظيفية للأسرة - مرحلة الخلية الاجتماعية - منهج علم الاجتماع في دراسة الأسرة - التنشئة الاجتماعية - العزلة الاجتماعية - الوراثة والتنشئة - نظريات التنشئة - أنواع التنشئة - تعريف القرابة - الروابط القبلية - التصنيف القرابي - التحولات القرابية في المجتمع - المرأة - نظرية الأنوثة - المرأة المعاصرة - الاختلافات بين الذكر والأنثى - الطلاق - أسباب الطلاق - أنواع الطلاق - الطلاق والعنف الأسري - العنوسة - آثار العزوبة اجتماعيا - مفهوم العنف - أنواع العنف - أسباب العنف - دور مؤسسات الإرشاد الاجتماعي في الحد من العنف.
العلاقة بين الموضوعات والعناصر	هناك ارتباط وثيق ومباشر بين الموضوعات الرئيسية الفرعية لمنهج الأسرة والطفولة اعتمد المنهج على طرح موضوعات فرعية تعطي تفسيرات لما يدور حوله الهدف المباشر من الموضوع الرئيس وهو نهج علمي صحيح لسهولة ربط الموضوعات بإطار مفاهيمي واحد
المفاهيم والمصطلحات	احتوي المنهج على عدد من المفاهيم والمصطلحات وثيقة الصلة بالمنهج الأسري منها المؤسسة الاجتماعية الأسرة القرابة التنشئة العزوبة التحولات الاجتماعية / الطلاق العنف
علاقة الموضوعات بالتحولات المجتمعية	العلاقة واضحة بين موضوعات المنهج والتحولات الاجتماعية، واتضح ذلك من خلال تحليل محتوى المنهج ومن خلال ماهية التحولات وتأثيرها على الأسرة والقضايا المتعلقة بالمرأة
الرسائل الموجهة للطلاب/ة	التعرف على الأسرة كمؤسسة، الوقوف على طبيعة التحولات الاجتماعية، معرفة المرأة ودورها، ماهية الزواج وشروطه، الطلاق وأسبابه، دور المؤسسات الأسرية وأهميتها في مواجهة المشاكل الأسرية

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

من خلال تحليل مضمون مقرر علم الاجتماع الأسري يمكن استنتاج التالي:

- يلقي المنهج الضوء على كم من المعارف والمفاهيم والمصطلحات المعنية بالأسرة.
- احتواء المنهج على عدد من النظريات العلمية المعنية بالأسرة والتنشئة وكذلك العنف وآثاره مما يثري الجانب المعرفي والمنهجي لدى الطالب/ة ومعه يتحقق الهدف من العملية التعليمية وهو الإثراء المعرفي للمتلقين.
- وضوح الترابط بين الموضوعات الرئيسة والموضوعات الفرعية.
- يحمل المنهج عدة رسائل موجهه بشكل مباشر للطالب/ة مما يساعد على اتساع المدارك المعرفية بأحوال الأسرة كمؤسسة والتعرف على طبيعة المشكلات الأسرية وكيفية التصدي لها من خلا الوقوف على أسبابها ومعرفة الجهات التي يمكن من خلال دورها الاجتماعي مواجهة الصعوبات والضغوط التي تواجه الأسر.
- تعامل المنهج مع الأسرة على كونها مؤسسة مهمة ضمن مؤسسات المجتمع، ويجب الحفاظ على ارتقائها.
- اهتم المنهج بأهمية تعرف الطالب/ة على الزواج كنظام، ومعايير إنجاح الزواج، وحسن الاختيار، وأهمية التكافؤ بين الزوجين.
- ناقش المنهج عددًا من الموضوعات المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالتحويلات المجتمعية الحادثة بالمجتمع، منها التطور والتقدم في أغلب الميادين الحياتية، النقلة الثقافية انتشار واسع لتكنولوجيا التواصل أثرت على عملية التنشئة، وبالتالي على النظام الأسري وعلاقة الآباء بالأبناء.
- جاء تناول لأحد أهم الموضوعات المعنية بالاستقرار الأسري والعوامل المؤثرة في ذلك الاستقرار من خلال استعراض عدد من المشكلات الاجتماعية والقضايا الأسرية في مقدمتها العنف وأنواعه وأسبابه وكيفية تأثير العنف على الحالة النفسية للأبناء وما يصل به الأمر في بعض الحالات إلى حدوث الطلاق وكيف أن مثل هذه السلوكيات تنهي عنها القيم الإنسانية والتشريعات المساوية.
- مما توصل إليه تحليل مضمون هذا المقرر إلقاء الضوء على إحدى أهم القضايا المعاصرة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

ألا وهي قضايا النظرة إلى المرأة كقيمة إنسانية واجتماعية وكيف أن للمرأة المعاصرة في الوقت الراهن تواجد مهم نظرا لاعتلاء المرأة ساحة العمل والقيام بأدوارها المتعددة الاجتماعية كزوجة وأم والمكانة الوظيفية ونجاحها في إثبات قدرتها على أن تكون عضوا فاعلا في المجتمع.

■ تضمن المنهج أيضا القضايا ذات النقاش والاهتمام عدّاد من النظريات بتلك القضايا مثل التمييز بين الذكر والأنثى والنظرة القديمة التي ارتبطت بنظام كلاسيكي في عملية التنشئة لم تعد تصلح للوقت الراهن.

■ تناول أهمية دور مؤسسات الإرشاد الاجتماعي وضرورة تفعيل أدوار تلك المؤسسات التوعوية من خلال توعية المقبلين على الزواج والأسر التي تعاني من مشكلات مثل العنف والقيام بإصلاح ذات البين، ولعل مثل هذه الموضوعات من الأهمية بحيث تساهم في نشر ثقافة الجهات المعاونة وكيفية الوصول إليها.

وعليه يمكن من خلال تحليل محتوى مقرر الأسرة والطفولة الخروج بعدد من الاستنتاجات كما يلي:

■ تتوافق أهداف المقرر مع ما جاء بتوصيف المقرر.
■ تتوافق مخرجات المقرر مع الأهداف التي تم تحديدها.
■ يمكن قياس نواتج التعلم ومدى استيعاب الطالب/ة لمحتوى المنهج من خلال النتائج.

■ محتويات المنهج تتلاءم مع التحولات المجتمعية ويتضح ذلك من خلال موضوعات المنهج.

■ يتميز المنهج بجودة المواصفات من حيث الإخراج النهائي للكتاب وضوح العنوان، مناسبة الغلاف، جودة الصفحات وترتيبها، تناسق وترتيب الموضوعات، وحداثة المراجع.

ثانياً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعات منطقة الرياض:

ملاحظات	المستوى الدراسي	اسم المقرر	الكلية / القسم	الجامعة
نظري / له متطلب سابق الممارسة المباشرة في الخدمة الاجتماعية	السادس	الخدمات الاجتماعية في مجال الأسرة	الآداب / اجتماع	الملك سعود

فيما يتعلق بالمناهج الأسرية في جامعة الملك سعود نجد الآتي:

■ مقرر الخدمات الاجتماعية في مجال الأسرة يحمل المقرر رمز (ج ٤٦٨) يتم تدريس المقرر بالمستوى السادس لطلاب وطالبات البكالوريوس، للمقرر متطلب سابق وهو الممارسة المباشرة في الخدمة الاجتماعية (ج ٣٧٠) وليس له متطلبات لاحقة، الوحدة التدريسية للمقرر مدتها ساعتان.

■ يحتوي المقرر على عدد من الأهداف منها: التعرف على مفهوم الأسرة والطفولة من خلال التعريفات المختلفة التي جاءت في الأدبيات العلمية / يتعرف الطالب /ة على المهارات المهنية اللازمة لعمل الأخصائي مع الأسرة والطفولة والمعني بها الأبناء في مرحلة الطفولة.

■ أن يتعرف الطالب /ة على واجبات الأخصائي كذلك التعرف على طبيعة المشكلات الاجتماعية للأسرة السعودية وطرق مواجهتها.

■ يهدف المنهج إلى تحقيق جودة المتطلبات المعاصرة الدولية لإعداد طلاب وطالبات مؤهلين للعمل في مجال الخدمات الأسرية والطفولة.

ولعل هذا الهدف من أهم الأهداف التي ترتبط بشكل مباشر بمتطلبات سوق العمل وهو ما نسعى إليه ويعد من أهم مخرجات ونواتج التعلم.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- من الأهداف المباشرة للمقرر أيضا التعرف على الالتزامات الأخلاقية لمهنة الأخصائي الاجتماعي وما هو تكتيك التدخل في مجال الأسرة والطفولة.
- يهدف المنهج أيضا إلى تعرف الطالب/ة على طبيعة المؤسسات الخدمية في مجال الأسرة والطفولة وذلك على المستوى المحلي، الإقليمي والدولي.
 - أهمية أن يتعرف الطالب/ة على المؤسسات الخدمية في مجال الأسرة والطفولة داخل المملكة العربية السعودية لما لها من أهمية في مساعدة الأسر.
 - من الموضوعات الرئيسة مفهوم الأسرة وتعريفها في الدين الإسلامي، أهمية دراسة الأسرة، أنواع الأسرة، خصائص الأسرة، وظائف الأسرة.
 - المشكلات والقضايا الاجتماعية للأسرة، مع عرض نماذج من الممارسة المهنية على المستويات الثلاث المحلية والإقليمية والدولية، الفحص الطبي قبل الزواج.
- فهي من الموضوعات العملية المهمة في ممارسة المهنة خاصة وأن محتويات المنهج تعد من النماذج التعليمية التي يمكن للطالب/ة الاستفادة من محتوياتها كمرحلة تأهيلية للعمل في المجال الأسري كأخصائيين أو ممارسين.
- مظاهر خدمات ورعاية الأسرة في المجتمع السعودي، الخدمات الصحية للأسرة السعودية، خدمات الإرشاد الاجتماعي، خدمات الحماية الاجتماعية، خدمات رعاية المسنين داخل وخارج الأسرة، خدمات رعاية الشباب كأعضاء في الأسرة، خدمات الاسر الفقيرة المنتجة، خدمات الإسكان الخيري، رعاية الطفولة والأيتام، دور الحضانة الاجتماعية، دور التربية الاجتماعية، بنين وبنات، مؤسسات التربية النموذجية، مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية جمعية إنسان - دار رعاية أبناء المسلمين الأيتام غير السعوديين، برنامج أمان الأسري، مراكز الرعاية في الأحياء، الفحص الطبي قبل الزواج.
 - إسهامات الجمعيات الخيرية في مجال الأسرة والطفولة وواجبات الأخصائي داخل الجمعية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

من خلال تحليل مضمون مقرر الخدمات الاجتماعية في مجال الأسرة نستخلص التالي:

- يحتوي المنهج على عدد من الموضوعات الرئيسة والمتمثلة في فصول ووحدات المقرر وعدد من الموضوعات أو الفئات الفرعية والتي من خلالها يتم توضيح المقصود من الوحدة والتي تضم العديد من المعارف والمعلومات وثيقة الصلة بموضوعات المنهج وأهدافه.

- يختلف محتوى المقرر الموجه للطالب/ة من حيث هو مقرر خاص بفرع من فروع علم الاجتماع أم مقرر خاص بمجال من مجالات الخدمة الاجتماعية.
- يحتوي المقرر السابق على مجموعة من الموضوعات الرئيسة التي تتناول الأسرة والطفولة والتنشئة وكذلك المشكلات التي تواجه الأطفال من منظور الخدمة الاجتماعية.

- يحتوي المقرر على مجموعة من الموضوعات الفرعية الوثيقة الصلة بالموضوع الرئيس مما يساعد على إيضاح المفاهيم والرسائل المباشرة.
- ينطوي المقرر على مجموعة من المعارف التي تخص ممارسة المهنة وأساليب التدخل.
- يسهم المقرر ومحتوياته بشكل مباشر ومنظم في بناء وتأهيل الطالب/ة لممارسة المهنة والعمل في المجال الأسري داخل المؤسسات المعنية بالخدمات الأسرية أو المؤسسات التربوية التي يظهر بها أنواع من المشكلات الخاصة بالأطفال كالسرقة، العنف، الكذب، مص الأصبع.
- من المقررات المعنية بالمنهج الأسري أيضا نجد مقرر رعاية الأسرة والطفولة ج ٤٦٦ الموجه لطالبات الجامعة تخصص خدمة اجتماعية.

يحتوي مضمون المقرر على عدد من الموضوعات الرئيسة منها:

- تعريف الأسرة وأهميتها في المجتمع، خصائص الأسرة، وظائف الأسرة وعلاقتها بالأنظمة الأخرى، الأسرة في الدين الإسلامي وعلاقتها بالأنظمة الأخرى، المشكلات الأسرية، العلاج الأسري ومراكز الإرشاد والاستشارات الأسرية، دور

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الخدمة الاجتماعية في المجال الأسري.

■ مفهوم الطفولة واحتياجاتها، العوامل المؤثرة على النمو الاجتماعي للطفل، حقوق الطفل في المواثيق الوضعية، الخدمات المهنية للطفولة، أمثلة على مؤسسات رعاية الأسرة والطفولة في المجتمع.

هناك أيضاً أحد المقررات المهمة المعنية بفقہ الأسرة وأحكامها الشرعية المخصص له مقرر أحكام الأسرة لطلاب وطالبات المستوى الرابع، يحتوي المقرر على مجموعة من الموضوعات الرئيسة منها:

- تعريف الزواج، أهدافه، حكمه، حكم الخطبة، أركان العقد وشروطه، أحكام الولاية في الزواج والشروط المقترنة بالعقد وآثاره.
- الحقوق الزوجية لكل من الطرفين، الحضانة وأحكامها.
- الطلاق، الفسخ، التفريق بالخلع، اللعان والطهارة.

أ) تحليل مضمون منهج الاستشارات والإرشاد الاجتماعي جامعة الملك سعود:

ملاحظات	المستوى الدراسي	اسم المقرر	الكلية / القسم	الجامعة
نظري / له متطلب سابق أسس الخدمة الاجتماعية	الخامس	الاستشارات والإرشاد الاجتماعي	الآداب / اجتماع	الملك سعود

يحمل المقرر رمز (ج ٤٧٢) يتم تدريسه لطلاب وطالبات المستوى الخامس البكالوريوس،
للمقرر متطلبات سابقة وهو مقرر أسس الخدمة الاجتماعية رمز (ج ١٠٣) من خلال
تحليل مضمون المقرر نستخلص التالي:

يهدف المنهج إلى تمكين الطالب والطالبة من عدة معارف منها:

- التعرف على المفاهيم النظرية الاجتماعية.
- بناء قدرات ومهارات الطالب والطالبة التطبيقية الضرورية لعملية الإرشاد والاستشارات، لما لتلك التخصصات من أهمية بالغة للمستفيدين من مهنة الخدمة الاجتماعية.
- تزويد الطالب والطالبة بنظريات وطرق وأساليب الإرشاد الاجتماعي.
- يتعرف الطلاب على الاحتياجات والمشكلات والصعوبات التي تواجههم.
- طرق التغلب على الصعوبات التي تواجه المرشدين والاستشاريين.
- تزويد الطالب والطالبة بنماذج تطبيقية تساعد على رفع كفاءتهم كمتدربين على ممارسة المهنة.
- تأهيلهم لتقديم خدمة على أعلى مستوى.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

يحتوي المقرر على عدد من الموضوعات الرئيسة منها:

- مقدمة في الإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية.
- تاريخ الإرشاد الاجتماعي والاستشارات الأسرية من خلال مهنة الخدمة الاجتماعية.
- أساليب وطرق الإرشاد والاستشارات الاجتماعية وتحتها الاستشارات الفردية والجماعية، المقابلة، والمقابلة الهاتفية والإلكترونية.
- مقومات الإرشاد والاستشارات وتحتها المبادئ، الأسس النظرية والأسس مهارية
- مراحل الإرشاد والاستشارات وتحتها البداية، الوسط والنهاية.

يتضح من خلال محتويات مقرر الإرشاد الاجتماعي عدة نقاط نوجزها في التالي:

- تركز عملية التغذية العلمية في تخصص الخدمة الاجتماعية.
- التركيز على أن تكون الرسائل الموجهة تتركز في كيفية ممارسة الإرشاد الاجتماعي.
- تزويد الطالب/ة بالفروق بين الاستشارات الفردية والجماعية والمهارات اللازمة لكل منهما.
- تزويد الطالب والطالبة بمبادئ المهارات الاستشارية النظرية والعملية.
- تحقيق أهداف المنهج من خلال جودة التوصيف والالتزام بتطبيق محاور التوصيف أثناء العملية التعليمية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الرسائل الموجهة	علاقة الموضوعات بالنحوالات المجتمعية	المفاهيم والمصطلحات	علاقة العناصر بالموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية	اسم المنهج
تأهيل الطالب/ المهنة في المجال الاجتماعي والأسري	اتضح من خلال تفعيل دور الشراكة المجتمعية من خلال الدور المهم الذي تقوم به المؤسسات العاملة في المجال الخيري والاجتماعي والأسري ودورها في مساعدة الأسر	الأسرة/ الإرشاد/ المؤسسات/ العلاج الاجتماعي/ العلاج الأسري	علاقة وثيقة وتتميز بالمنطقية يتم توظيف العناصر الفرعية لتفسير الموضوعات الرئيسية وطرح مفاهيم وتعريفات متعلقة بالفكرة الرئيسية	أهمية الأسرة/ أنواع الاسر خصائص الأسر/ وظائف الأسرة مراحل الطفولة نماذج من المواقف الدولية لمشكلات الطفولة جمعية إنسان/ مؤسسة الراجحي/ برنامج الأمان الأسري	مفهوم الأسرة/ الأسرة في الدين الإسلامي/ الطفولة/ أساليب التنشئة الاجتماعية/ مشكلات الطفولة/ حقوق الطفل / المؤسسات السعودية في مجال الأسرة الإرشاد الاجتماعي/ خدمات الحماية الاجتماعية	الاجتماعية في مجال الأسرة الخدمة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الرسائل الموجهة	علاقة الموضوعات بالتحولات المجتمعية	المفاهيم والمصطلحات	علاقة العناصر بالموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية	اسم المنهج
التعرف على أساليب التدخل المهني/ التعرف على ماهية الاستشارات الاجتماعية والأسرية/ تأهيل الطالب والطالبة للعمل في المجال الاجتماعي الخاص بالأسرة والطفولة/ التزود بالمهارات اللازمة لمعالجة المشكلات الأسرية	إلقاء الضوء على التغيرات المجتمعية التي ساهمت في إيجاد العديد من المشكلات الخاصة بالأسرة والطفولة / ساهم المنهج في إلقاء الدور على المساعدات الاجتماعية التي يمكن تقديمها من خلال مؤسسات الدولة	الإرشاد الاجتماعي/ الإرشاد الأسري/ المؤسسات/ الاستشارات	علاقة منطقية تساهم في اكمال النظومة المعرفية للطالب والطالبة	مراحل العلاج الأسري/ دور الإرشاد الاجتماعي / مشكلات الطفولة	تعريف الأسرة/ وظائف الأسرة/ الإرشاد والاستشارات الأسرية/ العلاج الأسري/ مفهوم الطفولة	رعاية الأسرة والطفولة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الرسائل الموجهة	علاقة الموضوعات بالنحولات المجتمعية	المفاهيم والمصطلحات	علاقة العناصر بالموضوعات الرئيسية	الموضوعات الفرعية	الموضوعات الرئيسية	اسم المنهج
تأهيل الطالب والطالبة للعمل في مجال الإرشاد الاجتماعي	تطبيق مراحل الاستشارات الاجتماعية والإرشاد الاجتماعي الأسري من خلال زيادة تعقد المشكلات الناجمة عن التغيرات في النسق القيمي	الإرشاد/ الاستشارات/ المقابلة	علاقة تحقق الأهداف المباشرة لرسائل المنهج من خلال الخطوات العملية للإرشاد	أنواع الإرشاد/ المقابلة/ أنواع المقابلة	أساليب الإرشاد/ طرق الإرشاد/ مقومات الإرشاد/ تاريخ الإرشاد في مجال الخدمة	الاستشارات والإرشاد الاجتماعي

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

المناهج الأسرية في علم الاجتماع

- أحد فروع علم الاجتماع منها علم الاجتماع الأسري/ العائلي/ الأسرة والطفولة.
- تساهم في تزويد الطالب/ة بالمعارف المختلفة والتوجهات النظرية عن الأسرة.
- التعرف على نماذج للنظم الأسرية المتباينة من خلال الدراسات والبحوث الميدانية.

المناهج الأسرية في الخدمة الاجتماعية

- أحد المجالات المعنية بخدمة الفرد والجماعة والإرشاد والتوجيه.
- تساهم بشكل عملي في بناء مهارات الطالب/ة لتأهيلهم لممارسة المهنة.
- تلقي الضوء بشكل تطبيقي على دور المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الأسرة والطفولة.

المخرجات

- بناء القدرات المعرفية والثقافية الطالب/ة.
- تأهيل الخريجين من الجنسين للعمل باحثين اجتماعيين.
- تزويد سوق العمل بالمؤهلين علميا وعمليا للعمل بالمؤسسات الاجتماعية.

٢) تحليل محتوى مقرر علم الاجتماع الأسري بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

الجامعة	الكلية / القسم	اسم المقرر	المستوى	ملاحظات
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	الآداب / الاجتماع والخدمة الاجتماعية	علم الاجتماع الأسري	الخامس	نظري

يبدأ الكتاب بمقدمة تعريفية عن أهمية الأسرة والمؤسسات التربوية وكذلك أهمية دراسات المرأة نظراً لدورها في تعزيز مكانة الأسرة في المجتمع. ولعل أهمية المقدمة أنها تهيئ الطالب/ة لاستيعاب محتويات المنهج، كما أنها تساعد على فهم الأهداف المرجوة من المنهج، يحتوي المنهج على ثمانية فصول، حيث يتضمن الفصل الأول تطور الدراسة العلمية للأسرة في المجتمع السعودي.

يندرج تحته عدة مباحث منها:

المبحث الأول:

بناء الأسرة ودورها قبل اكتشاف النفط

المطلب الأول: مكانة الأسرة قبل اكتشاف النفط، مكانة المرأة في الأسرة في مجتمع حرفة الغوص، مكانة المرأة في الأسرة في مجتمع حرفة الصيد، مكانة المرأة في أسر المجتمع الزراعي، مكانة المرأة في الأسرة بمجتمع الحجاز، أنشطة متنوعة قامت بها المرأة فيما قبل النفط.

مقرر شعبة علم الاجتماع المستوى الخامس: (العتيبي، ٢٠١٩)

حيث تضم خطة جامعة الإمام عدداً يتجاوز العشر مقررات تتناول المناهج الأسرية سيتم إلحاقها بملاحق الدراسة.

المطلب الثاني: ويشتمل على: أدوار الأسرة السعودية في مرحلة قبل النفط، دور المرأة

فيما يتعلق بحقبة قبل النفط، التكافل العائلي (الأسرة الممتدة) التكامل الاجتماعي، بساطة العيش، التواصل الاجتماعي، الأسر المنتجة، الزواج والمهر، مهر العروس قديماً، زواج الصحراء، زواج نجد في الثمانينات.

المبحث الثاني:

يحتوي على الدور المتغير للأسرة بعد النفط، ويشتمل على
عدد من المتطلبات منها:

المتطلب الأول: دور النفط في تحقيق التغير الاجتماعي وتحقيق الطفرة، تغير حجم الأسرة، تناقص الوظائف التي تقوم بها الأسرة، دخول المرأة في مجال العمل، تغيير العلاقة بين المرأة والرجل، تغيير العلاقة الأسرية، تفتت الملكية، نظام تقسيم العمل بين الزوجين، انخفاض عدد ساعات العمل المنزلي، تغير النسق القيمي بعض العادات الاجتماعية، التدرج الاجتماعي.

المطلب الثاني: فقد تناول وبعث العناصر الآتية: وهي تبرز أهمية البناء المنهجي للطالب/ة، مكانة الأسرة في ظل الاتجاهات النظرية المختلفة، الاتجاه المحافظ/الاتجاه المتحرر/الاتجاه المعتدل.

أما الفصل الثاني: فيحتوي على بناء الأسرة المتغير ووظائفها في المجتمع السعودي الحديث، حيث يندرج تحته عدة مباحث ترتيبية، بداية بالمبحث الأول الذي تناول وبالتفصيل ما يلي:

- مقومات النظام الأبوي في المجتمع السعودي.
- دور كل من النسق القرابي والسلطة في دعم النظام الأبوي.
- نمط الانتساب الأبوي - الأمومي - الثنائي.

واستكمالاً للمطلب الأول وارتباطاً بعملية التنشئة الاجتماعية نجد أن رسائل المحتوى

تستمر لكي تلقي الضوء على:

- التنشئة الاجتماعية.
- التنشئة الأسرية ودورها في دعم النظام الأبوي.
- العلاقات الأسرية ودورها في دعم النظام الأمومي.
- محددات مكانة المرأة في الأسرة الممتدة.
- دور الإنجاب في تحديد مكانة المرأة.
- مظاهر تغير مكانة الأسرة في المجتمع السعودي الحديث تطور الوضع التعليمي للمرأة.
- النوع الاجتماعي ودوره في البناء الأسري.
- التطور التاريخي والفكري لدور المرأة والرجل.
- ظهور الحركات النسائية الغربية.
- دراسات المرأة والنوع الاجتماعي في البلاد العربية.
- الدور وصراع الدور للمرأة العاملة.

أما الفصل الرابع: فيحتوي على عدة مضامين منها:

- الاتجاهات السسيولوجية الخاصة بالتغير الاجتماعي في الأسرة السعودية.
- الاتجاه المحافظ - البنائية الوظيفية.
- نظريات الضبط الاجتماعي - الطلاق وأسبابه والآثار المترتبة على الطلاق.
- نماذج المشكلات التي تواجه الأسرة السعودية.
- نماذج لمشكلات الأسرة، المرأة الجانحة، المرأة الناجحة، ونظراً لما يحتوي عليه الفصل السابع من تعاليم فقهية تخص المرأة فقد أفردت له رسائل المنهج فصلاً قائماً بذاته لما للجوانب الفقهية من أهمية في قوامة واعتدال الأحوال الأسرية.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

في محاولة منطقية لربط العناصر الفرعية مع الموضوعات الرئيسة نجد الفصل الثامن: الذي اتضح من خلال تحليل مضمون عناصره تركيزه على عدد من الأهداف تصب جميعها في المشاكل التي تواجه الأسرة ومراحل انتقالها إلى ساحات القضاء وآثار ذلك على الأسرة والأبناء، فنجد أن الفصل قد احتوى على:

- التشريعات الاجتماعية ومواجهة مشكلات الأسر السعودية - معايير فهم المشكلة
- قضايا الأسرة في المحاكم - تأخر الفصل في المشاكل.

يمكن إيجاز ما توصل إليه تحليل مضمون مقرر علم الاجتماع الأسري إلى ما يلي:

- عناية المنهج بالمرأة ودورها ومكانتها كمرأة عاملة وكزوجة وأم.
- الاهتمام بالمشكلات الأسرية وخطوات الفصل في المنازعات لما لها من تأثير على الأسرة.
- التركيز على عملية التنشئة الاجتماعية والمشكلات الناجمة عن سلبية العامل التربوي.
- الحرص على أمداد الطالب/ة بالخلفية التاريخية عن المجتمع السعودي قبل النفط.
- التوافق بين عناصر ومحاو المحتوى والانتقال بالفترات التاريخية إلى الأسرة بعد النفط.
- الاهتمام بربط الأسرة ومكانتها بالتحويلات المجتمعية في المجتمع من خلال تغير أدوار الأسرة.
- تزويد الطالب/ة بالمعلومات التشريعية والفقهية الخاصة بالحياة الأسرية.
- تناول مشكلات الطلاق وأسبابه والآثار الناجمة عنه اجتماعيا ونفسيا.
- تضمنت أهداف المنهج تناول النظريات السسيولوجية المعنية بالنظام الأسري.
- احتوى مضمون المقرر على مفهوم الضبط الاجتماعي ودوره في استتباب الأمن الاجتماعي.

ثالثاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعات منطقة الحدود الشمالية:

ملاحظات	المستوى	اسم المقرر	الكلية / القسم	الجامعة
نظري / له متطلب العمل الاجتماعي مع الأفراد والأسر	الثالث	الأسرة والزواج	الآداب/ اجتماع	تبوك
نظري / له متطلب سابق رمز ٢١٥	الثالث	الإرشاد الأسري		

كمثيلتها من الجامعات السعودية تحرص الخطط التدريسية بجامعة تبوك على أن تحتوي مناهجها التدريسية على أحد المقررات المعنية بالأسرة والطفولة والتنشئة الاجتماعية، ومن تلك المقررات الأسرة والزواج، وهو أحد المقررات التي لها متطلب سابق يجب أن يجتازه الطالب/ة وهو مقرر العمل الاجتماعي مع الأفراد والأسر يضم المنهج عدداً من الموضوعات الرئيسة منها:

- مقدمة عن الزواج والأسرة، اختيار شريك الحياة.
- الزواج كمؤسسة، بناء علاقة طويلة المدى، الأمومة والأبوة.
- قضايا أسرية مختلفة.

١) تحليل مضمون منهج الإرشاد الأسري بجامعة تبوك:

يحمل المقرر (س م ٣٢١) الوحدة التدريسية المعتمدة للمقرر ثلاث ساعات ٣ نظري للمقرر متطلب سابق رقمه ٢١٥.

يتناول المقرر التعرف على أساليب الإرشاد الأسري، نظريات الاتجاهات الحديثة. كما يتناول محاور رئيسة منها فن تنمية مهارات الطالبات في التعامل مع المواقف والمشكلات التي تواجه الأسرة بالأساليب العلمية.

من الأهداف الخاصة بالمقرر التعرف على مفهوم الإرشاد الأسري، نشأته، تطوره. تتمكن الطالبات من شرح نظريات الإرشاد الأسري، أيضا تكتسب مهارات المرشد الأسري، وطرق بناء العلاقة الإرشادية، مقوماتها، كيفية وإتقان تقديم الخدمة الإرشادية في مجال إدارة الموارد والعلاقات الأسرية وأن تتمكن الطالبة من ممارسة تشخيص المشكلات التي تواجه الأسرة، وضع الخطط العلاجية، تكتسب مهارات المقابلة الإرشادية ودراسة الحالة.

يحتوي المنهج على عدد من الموضوعات الرئيسة منها:

■ الإرشاد الأسري تعريفه، نشأته، وتطوره.

■ دور المرشد الأسري، مهامه ومهاراته.

■ نظريات الإرشاد الأسري.

■ خطوات عملية الإرشاد الأسري.

■ أساليب واستراتيجيات الإرشاد الأسري.

■ مقاييس الإرشاد الأسري.

المرجع الأساسي للمقرر: أحمد عبد اللطيف، الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق، عمان ٢٠٠٨ م.

عادة يتم إصدار الخطط والتوصيفات الخاصة بالمقررات من قبل وكالة الجامعة للشؤون الأكاديمية - إدارة البرامج والخطط الدراسية.

٢) تحليل مضمون مقرر رعاية الأسرة والطفولة جامعة حائل:

ملاحظات	المستوى	اسم المقرر	الكلية / القسم	الجامعة
نظري	الخامس	رعاية الأسرة والطفولة	الآداب/ اجتماع	حائل

يتم تدريس منهج رعاية الأسرة والطفولة بكلية الآداب والفنون، قسم العلوم الاجتماعية.

يحمل المقرر رمز ٤٦٦ الوحدات التدريسية للمقرر ساعتان وموجهة المقرر لطلاب وطالبات المستوى الخامس.

يحتوي المقرر على عدد من الموضوعات الرئيسة والتي يتفرع منها مجموعة من العناصر الشارحة للموضوعات بشكل يسهل على الطالب /ة استيعابه، ومن تلك الموضوعات نذكر ما يلي:

- مقدمة عن الأسرة والمجتمع السعودي.
- مفهوم الأسرة وأشكالها وأنواعها ومراحل تكوينها وتطورها ووظائفها.
- التنشئة الاجتماعية كأحد وظائف الأسرة.
- مؤسسات التنشئة الاجتماعية.
- نظريات نمو وخصائص واحتياجات نمو الأطفال.
- شروط الأسرة الصالحة.
- المشكلات الأسرية.
- الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- نماذج لأسس ومتطلبات رعاية الأسرة في المجتمع السعودي.
 - أهم مؤسسات وبرامج رعاية الأسرة والطفولة في المملكة.
- المرجع الرئيس للمقرر: ماهر أبو المعاطي، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة مع نماذج من ممارستها في المجتمع السعودي، دار الزهراء، الرياض، ٢٠١٢.

٣) تحليل مضمون مقرر الأسرة والطفولة

كلية العلوم والآداب في الرس:

يعد مقرر الأسرة والطفولة بكلية الآداب بالرس من أحد المقررات حديثة التداول في العلوم الأسرية والمعني بموضوعات رياض الأطفال، وهي من الموضوعات التي يتم تخصيص كليات قائمة بذاتها في بعض الدول العربية كمصر، لما لها من أهمية خاصة مع قلة التخصصات الدقيقة للعمل برياض الأطفال في تلك الفترة الحرجة في تنشئة الأطفال علمياً وسلوكياً وخلقاً.

المقرر موجه لطلاب البكالوريوس، المستوى الأول، وهو من المقررات النظرية.

■ **يضم المستوى الأول** عددًا من المقررات التي ترتبط بالمناهج الأسرية، منها مقرر مدخل إلى رياض الأطفال - تاريخ تربية الطفل.

■ **المستوى الثاني** يركز على تأهيل الطالبات على كيفية التخطيط وإدارة الموارد الأسرية من خلال منهج يحمل ذات العنوان.

■ **أما المستوى الثالث** فيضم عددًا من المقررات المعنية بالصحة والتربية الغذائية، سيكولوجية اللعب عند الاطفال، ملابس الطفل اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك.

■ **تلقى المناهج** أهمية على الجانب النفسي من خلال مقررات **المستوى الرابع** المعنية بسيكولوجية الطفولة والمراهقة - الأسرة في المجتمع السعودي - حقوق الأسرة والطفل - التنشئة الاجتماعية سيكولوجية رسوم الطفل.

■ **المستوى الخامس** برامج الأمومة ورياض الأطفال، إدارة الأنشطة المنزلية، احتياجات ومشكلات الطفولة والمراهقة - المنظمات والجمعيات الخيرية للمرأة والطفل - أدب الأطفال.

■ **المستوى السادس**، التربية الوالدية، الثقافة الصحية، مدخل إلى التربية الخاصة، ثقافة وإعلام الطفل-الإرشاد والتوجيه النفسي - الرعاية الاجتماعية للأسرة والطفل - الأسرة والتغيرات المعاصرة - الإرشاد والتوجيه لأسر ذوي الاحتياجات

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الخاصة -المشروعات الإنتاجية الصغيرة - المشكلات الأسرية.
لعل ما يتضمنه قسم الآداب والفنون بكلية الرس من مناهج تهتم بالتغذية السليمة/
الفنون والأشغال/ التخطيط /سيكولوجية اللعب/ ثقافة وإعلام الطفل لمن
الموضوعات وثيقة الصلة بالتحويلات النوعية في المجتمع ويجب أن تعمم في كافة
الجامعات.

كذلك يحتوي قسم علوم الأسرة والطفولة بالرس على عدد لا بأس به من المناهج
الأسرية ونظرا لكثرتها فسوف يتم الاكتفاء بعرض الخطط الدراسية بالملاحق.
المستوى الثامن مقرر حر مخصص للتطبيق الميداني في أحد المجالات التالية:
الاتجاهات الحديثة في الإرشاد الأسري، المدرسة والطفل، الأسرة ورعاية المسنين،
المرأة السعودية وقضايا العمل.

من خلال تحليل مضمون محتويات المناهج الأسرية بنموذج من جامعات الشمال يمكن
استخلاص النتائج التالية:

- الحرص على تزويد الطالب/ة بالتغذية الثقافية عن الأسرة، الزواج، تنشئة الأطفال.
- العمل على تزويد الطالب/ة بالمعارف الخاصة بالإرشاد الأسري.
- تأهيل الجامعيين من الجنسين للعمل بالمجال الاجتماعي.
- بناء مهارات وقدرات الطالبات لممارسة الإرشاد الأسري.
- اهتمام المناهج بقضايا الطفل وحقوقه، كذلك الجانب النفسي للأطفال حفاظا على
السلامة النفسية.

■ يلقي المنهج الضوء على أحد الموضوعات الرئيسة حديثة التداول وهي سيكولوجية
رسوم الأطفال، ولعل هذا المنهج من المناهج الحديثة في مجتمعاتنا العربية حيث انتشر
استخدامه في البحوث الغربية لتحليل فكر الطفل والتعبير عن سلوكه وآرائه خاصة
في الموضوعات التي لا يليق تناولها مع الطفل حفاظا على حقوقه وعمره وطفولته التي
أجمعت اتفاقيات حقوق الطفل الغربية والمحلية بالمملكة أن التعامل مع الطفل يجب

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

أن يخضع في المقام الأول إلى الحفاظ عليه وحمايته، لذلك لجأت الدراسات العلمية إلى الاستعانة بأحد المناهج الحديثة من خلال تحليل رسوم الأطفال والتي يطلق عليها rapid assessment

■ منح الطالب/ة اختيار مجال للدراسة الحرة لأحد المقررات العملية، ولعل ما تربو إليه جامعات حائل، تبوك، والرس هو بناء جيل من الممارسين لمهنة الخدمة الاجتماعية قادرٍ على تعريف المشكلة وتحديد أسبابها وممارسة التدخل لمعالجتها بالأساليب المهنية. وترى الباحثة أن ما تحرص عليه الأقسام بالجامعات السعودية المختلفة المناطق، مشتركة الأقسام والتخصصات هو وضع سوق العمل ومتطلباته نصب أعينها نظرا لقوة الشروط والمعايير التي يتطلبها سوق العمل من جودة المخرج التعليمي وقدرات ومهارات خاصة تتلاءم مع النقلة النوعية التي يمر بها المجتمع والتي تتطلب مواكبتها قدرات مهنية خاصة تحقيا للتنمية المجتمعية.

رابعاً: نتائج تحليل مضمون المناهج الأسرية بجامعات منطقة مكة المكرمة

تحليل مضمون المناهج الأسرية في كلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز

الجامعة	الكلية / القسم	اسم المقرر	المستوى	ملاحظات
الملك عبد العزيز	الآداب / اجتماع	علم الاجتماع الأسري	السادس	نظري

يتم تدريس المنهج لطلاب وطالبات المستوى بقسم الاجتماع، يحتوي الكتاب على مقدمة وإحدى عشر فصلاً يتضمن الفصل الأول عناوين رئيسة نحو: أهمية دراسة الأسرة، تطور دراسات الأسرة، صعوبات تواجه الأسرة، ومفاهيم عامة في دراسة وتحليل الأسرة.

ولعل التناول المنطقي لمفهوم الأسرة ثم تطور الأسرة من خلال تطور الدراسات المعنية بنشأة الأسرة هو دليل على أهمية الأسرة في التاريخ القديم وصولاً إلى عصر الحداثة سواء على مستوى الدراسات أو على مستوى كيانها كأحد أنساق البناء الاجتماعي.

يهتم محتوى المقرر من خلال موضوعاته الرئيسية والفرعية بمراحل تطور مفهوم الأسرة من اهتمام الفلاسفة والمفكرين وصولاً إلى تطبيق النظريات العلمية المعاصرة المعنية بدراسة الأسرة وأدوارها ومشكلاتها وعلاقة الأسرة كنظام بالمجتمع.

أما الفصل الثاني فيتناول أنواع الزواج والأسر وينتقل الفصل الثالث إلى بعض أهم الاتجاهات النظرية في علم الاجتماع.

جاء الفصل الرابع تحت عنوان رئيس وهو القرابة والنظام الأسري، يليه الفصل

الخامس في طرح مفهوم الزواج كنظام ومكانة ودور الزواج وأشكاله أثناء التغيير الاجتماعي.

لا شك أن قضية التنشئة الاجتماعية من القضايا التي تشكل أهمية قصوى ضمن محتويات المناهج الأسرية من حيث أساليب التنشئة وأهمية اتباع الطرق الصحيحة والوسطية في عملية تنشئة الأبناء خاصة مع عوامل الانفتاح والتحضر على الثقافات الغربية وسرعة تأثر الأبناء بها، لذلك تحرص محتويات المناهج الأسرية بالجامعات السعودية على التطرق إلى دور الأسرة في عملية التنشئة وضرورة الاستناد إلى التعاليم الدينية الإسلامية حفاظاً وصوناً للأبناء والأطفال، وهو ما اتضح من محتويات الفصل السادس عملية التنشئة الاجتماعية وأبعادها ما يرتبط بتلك المحتويات من عناوين رئيسة كما جاء بالفصل السابع الذي تناول التماسك الأسري وعوامله، ثم الأزمات الأسرية وأساليب التعامل معها وصولاً إلى أهم المشكلات الاجتماعية وأساليب التعامل معها.

المرجع الرئيس للمقرر: محمد سعيد الغامدي وفتحية حسين القرشي علم الاجتماع الأسري، نظريات ودراسات أسرية في المجتمع السعودي، ط ٢، دار خوارزم العلمية للنشر، سياسة الخصوصية والنشر جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠١٧م.

ينتقل المحتوى الأسري فيما بعد إلى توضيح دور وتأثير العولمة على العلاقات الأسرية القرابية، ولعل تلك الموضوعات المعنية بالتغيير والعولمة التحضر والانفتاح الثقافي لدلالة على ترابط محتويات المنهج وارتباطه بالتحويلات المجتمعية التي يجب وضعها نصب الأعين لتبيان مدى تغيير المجتمع الأسري وكيفية الحفاظ على الرغبة في التطور والحرص على الحفاظ على الأسرة ككيان.

يختتم المقرر رسالته التوجيهية بمحتوى يشمل الإسلام والحياة الأسرية حيث التأكيد من خلال التعاليم الإسلامية على وسطية التعامل والتربية والعلاقات بين الأفراد داخل الأسرة وكيف يحرص ديننا السماح على السلامة الأسرية والوصول بالأبناء إلى

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

الأمان الأسري تحقيقاً للأمن الداخلي وتعزيزاً للانتماء الوطني. يلقي المقرر الضوء على عوامل التغير ومدى إسهامها في تحول أدوار ووظائف الأسرة خاصة مع زيادة سرعة وانتشار الاتصال الثقافي بين المجتمعات، حيث توجهت الاهتمامات البحثية المتعلقة بالأسرة إلى الاهتمام بالكشف عن واقع الأسرة والسلوكيات الأسرية مع الحرص على عدم إطلاق التعميمات المثالية للحياة الأسرية والحرص على نقل الصورة الكشفية الواقعية للأسر. تتضمن محتويات المنهج رسالة أخرى ذات أهمية بالغة على المستوى المعرفي مؤداها أنه نظراً لأهمية الأسرة وتأثير الحياة الأسرية على المجتمع واستمرار تواجدها رغم التغيرات فمن الأهمية توفر منهج (كتاب) تتوفر فيه المعلومات الأساسية عن الأسرة من خلال فرع مهم من فروع علم الاجتماع وهو علم الاجتماع الأسري/ العائلي.

إن أهمية إلقاء الضوء على ظاهرة تعليمية تعد من وجهة نظر الباحثة أحد الأساليب الضارة بالعملية التعليمية، وهي ظاهرة تدريس المناهج الجامعية في بعض الكليات وبعض الأقسام/ الشُعَب ألا وهي تدريس المقررات والمناهج في صورة ملزمة والملزمة قد تكون أجزاء غير منتظمة من فصول من أحد الكتب أو عدة كتب يتم أخذ بعض الفصول منها وتنحصر خطورة تلك الوسيلة التعليمية في التالي:

- ضعف قيمة المحتوى المعرفي نظراً لانتفاء قيمة الكتاب المنهجي.
- عدم ترتيب الفصول وبالتالي عدم ترابط المعلومات.
- إغفال بعض المواضيع المعرفية نظراً لاختيار أجزاء محددة من الكتاب.
- سوء إخراج الملزمة من حيث الشكل، الطباعة، الغلاف، تنظيم الصفحات.
- عدم إلمام الطالب/ة بمحتويات الكتاب وأهم الاستخلاصات.
- عدم إلمام الطالب/ة بالمعلومات الكافية عن المؤلف.
- تعامل الطالب/ة مع الملزمة بنوع من عدم الاهتمام حيث إن للكتاب قيمته.
- ولعل بعض الكليات والأقسام قد تداركوا تلك المعضلة عند اعتماد الخطط الجديدة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

- للمقررات ولكن نأمل أن تعم كافة الكليات حرصا على جودة المخرجات التعليمية.
- التعرف على النظريات العلمية الحديثة التي اهتمت بتناول النظام الأسري ووظيفة الأسرة وعلاقة الأسرة كمؤسسة بالمؤسسات الأخرى إلى جانب نظريات ساهمت في إلقاء الضوء على التغيرات التي طالت البناء الأسري تأثرا بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي طالت المجتمعات، حيث تؤثر تلك المنظورات على طرق وأساليب التنشئة وعرض للأساليب القديمة والأساليب الحديثة فيما يتعلق بتنشئة الأبناء.
 - من الأهداف التي يتضمنها المقرر مدى الوعي بطبيعة المشكلات الزوجية والفروقات بين المشكلة والأزمة الزوجية حيث يشير مفهوم المشكلة إلى كل موقف غير معهود لا تكفي الخبرات السابقة لحله وليس شرطا أن تؤثر في المحيطين، فقد تكون خاصة بالشخص ذاته ولا تؤثر على علاقته بالآخرين.
 - يهدف المنهج أيضا إلى تعرف الطالب/ة على مفهوم العنف، أنواع العنف، تأثير العنف على الأسرة خاصة الأبناء وذلك لما للعنف من خطورة من حيث التشكيل السلبي لفسية الأطفال وتأثيره عليهم مستقبلا، فقد يشكل الشخصية العدوانية، الشخصية الانطوائية، ضعف الشخصية أو الانحراف.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

المخاطر	الفرص	الضعف	القوة
<p>- عدم تناول بعض الموضوعات المتعلقة بالتحولات المجتمعية</p> <p>يضعف من قدرة الطالب/ة على فهم المستجدات وكيفية تطويعها بشكل إيجابي</p> <p>- ملل الطالب/ة من محتوى بعض المناهج مما يجعل الحصيللة النهائية ضعيفة</p> <p>- عدم ممارسة الطالب/ة للجانب العملي بشكل دائم</p> <p>يضعف مخرجات التعلم</p> <p>- عدم إلمام الطالب/ة بالمشاركات والمؤتمرات المعنية بالأسرة يضعف من قدرات الخريجين</p> <p>- ضعف معلومات الطالب/ة الخاصة بالاتفاقيات المعنية بالأسرة والطفولة</p> <p>يضعف من تكوين الخريجين المعرفي</p> <p>- عدم استفادة الخريجين من الجنسين من محتوى المناهج الدراسية بل ونسيانها فور التخرج</p>	<p>تزويد الطالب/ة بالمعارف عن الأسرة</p> <p>- إلمام الطالب/ة بنوعية المشكلات الأسرية وكيفية مواجهتها</p> <p>- تهيئة الخريجين من الجنسين للعمل كأخصائيين اجتماعيين</p> <p>- خلق جيل قادر على العناية بالأسرة والحفاظ عليها</p> <p>- طرح مناهج حديثة كرياض الأطفال، التغذية السليمة، الفحص الطبي قبل الزواج، سيكولوجية رسوم الأطفال</p> <p>- تدريب الطالب/ة على التعامل مع مؤسسات المجتمع المحلي</p>	<p>- السرد وتكرار بعض الموضوعات في المنهج الواحد</p> <p>- اعتماد بعض الأقسام على الملزمة كمصدر للتدريس</p> <p>- قِدَم بعض الموضوعات وعدم حداثة</p> <p>- بعض المناهج تحمل أمثلة ونماذج قديمة</p> <p>- سوء إخراج بعض المقررات</p> <p>- افتقار بعض المناهج لمعلومات منظمة وواقية عن الاتفاقيات الدولية والمنظمات ودور المملكة في رعاية الأسرة والمرأة والطفولة</p> <p>يضعف من مهارات الخريجين من الجنسين</p> <p>- تدريس مناهج ذات أهمية للمجتمع كالمناهج الأسرية من خلال التعليم عن بعد أو البث</p>	<p>- الاهتمام بالمناهج الأسرية وإدراجها ضمن المقررات الأساسية في الجامعات السعودية</p> <p>- احتواء موضوعات المناهج الرئيسية والفرعية على نسبة كبيرة من الموضوعات الأسرية</p> <p>- تناول المتعدد للأسرة ومشكلاتها كأحد النظم المهمة بالمجتمع</p> <p>- وضوح أهداف المناهج</p> <p>- الاعتماد على خطط دراسية معتمدة من المتخصصين</p> <p>- الحرص على الالتزام بتوصيف المقررات</p> <p>- يحمل كل منهج من المناهج الأسرية رسائل للطالب/ة</p> <p>- تحتوي بعض المقررات على موضوعات حديثة تناول والطرح منها مناهج رياض الأطفال، سيكولوجية الطفل، سيكولوجية رسوم الأطفال، التغذية السليمة للأطفال</p>

نتائج الدراسة

من خلال تحليل مضمون المناهج الأسرية ببعض الجامعات السعودية تم التوصل لعدد من النتائج نوجزها في التالي:

١. توجد عدد من المناهج الأسرية بالخطط الدراسية بالجامعات الممثلة للدراسة.
٢. توجد المناهج الأسرية تحت مسمى عدد من المقررات تختلف عناوينها الرئيسة «عنوان المرجع / الكتاب الدراسي / الملزمة إلا أن جميعها تتمحور حول النظام الأسري.
٣. يتم تدريس المناهج الأسرية وفقا لما جاء بالخطط الدراسية لكل جامعة على حدة ووفقا لما يحدده توصيف المقرر الخاص بكل مقرر.
٤. يتم تحديد المستوى الدراسي الذي يتم تدريس المنهج الأسري له وفق ما جاء من توزيع المقررات وفقا لما جاء بخطة كل قسم.
٥. غالبا ما يتم تدريس المناهج الأسرية بكليات الآداب بعدد من الأقسام، وهنا تم التوصل إلى الآتي:
 - الأقسام التي يتم فيها تدريس المناهج الأسرية بشكل أساسي / إجباري ضمن متطلبات التخرج هي أقسام علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.
 - هناك من الأقسام التي يتم بها تدريس المناهج الأسرية بشكل فرعي مثل قسم الدراسات الإسلامية خاصة المقررات التي تحتوي على فقه الأسرة، فقه المرأة. هناك أيضا قسم الاقتصاد المنزلي الذي يضم عددًا من المقررات المعنية بالأسرة.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

٦. بعض الكليات / الأقسام/ الشُعَب يتم تدريس المناهج فيها من خلال الملزمة وليس الكتاب الرئيسي مما يضعف مخرجات التعلم لضعف محتويات الملزمة في حالة إغفالها أحد الموضوعات.

٧. لا توجد أية فروق بمحتوى المناهج الأسرية التي يتم تدريسها للطلبات عن التي توجه للطلاب.

٨. كافة المقررات المعنية بالمناهج الأسرية تعد مقررات نظرية يستثنى منها مقرر التدريب الميداني الذي يطبقه الطالب/ة بإحدى المؤسسات الأسرية ضمن غيرها من المؤسسات التعليمية/ الصحية/ الاجتماعية.

٩. تختلف المناهج الأسرية التي يتم تدريسها بقسم الاجتماع/ عن التي يتم تدريسها بقسم الخدمة الاجتماعية أو ما يطلق عليه داخل الأقسام شعبة الاجتماع / شعبة الخدمة الاجتماعية حيث تتركز محتويات المقررات الأسرية بشعبة الاجتماع على مفهوم الأسرة والتنشئة الاجتماعية وكذلك المشكلات الاجتماعية وما إليه من موضوعات رئيسة وعناصر فرعية.

أما مقررات شعبة الخدمة الاجتماعية فأيضاً تهتم بذات الموضوعات ولكن تختلف من حيث تركيزها على خدمة الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية، الأسرية، الإرشاد والتوجيه، مهارات التدخل وغيرها من المهارات المهنية بالممارسة في الخدمة الاجتماعية من أجل تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين لممارسة المهنة.

١٠. هناك نوع من توحيد المفاهيم بالجامعات عينة الدراسة من حيث الآتي:

■ حرص الجامعات على تحقيق الأهداف الموضوعية وتنفيذ الخطة الاستراتيجية.
■ العمل في تدريس المناهج الأسرية وفق الخطط الموضوعية لكل قسم وكذلك توصيف المقررات.

■ الحرص على تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وذلك من خلال موضوع المقررات/ آلية التدريس/ الاهتمام بالمشاركات والفعاليات.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

١١. الالتزام بتقديم تقارير المقررات وكذلك ملف المقررات الذي يوضح مخرجات التعلم وذلك من خلال نقل صورة واقعية عما تم تنفيذه بالفعل خلال الترم الدراسي الأول / الثاني مع رسم بياني لإيضاح نسب النجاح والفروق بين كل شعبة حيث يعد ذلك نوعاً من تقييم المقرر وإيضاح السلبيات والإيجابيات وكيفية التغلب على معوقات العملية التعليمية/ إلى جانب الحرص على إعلان نتائج تقييم الطلاب والطالبات للمقرر ولأستاذ المقرر.

١٢. فيما يتعلق بالوحدات التدريسية للمناهج الأسرية فهناك مقررات وحدتها التدريسية ساعتان وذلك وفق الخطط القديمة، وهناك من المقررات وحدتها التدريسية ثلاث ساعات وفقاً للخطط الجديدة لكل قسم على حدة.

١٣. فيما يتعلق بمحتوي المناهج فقد توصلت الدراسة إلى التالي:

■ جميع المقررات التي تم تحليل مضمونها تحتوي على موضوعات رئيسة وعناصر فرعية عن مفهوم الأسرة، نشأة الأسرة وتطورها، أنواع الأسر- الزواج، أنواع الزواج، الزواج قديماً وحديثاً / معايير التوافق الزوجي، أسباب المشكلات الزوجية، التنشئة الاجتماعية، أساليب التنشئة، مشكلات الأبناء، التغيرات الاجتماعية، أثر التغيرات على النظام الأسري، مفهوم القرابة، أنواع القرابة، التصنيف القرابي، المشكلات الاجتماعية، المشكلات الأسرية وأنواعها، طرق مواجهتها، العنف، أشكال العنف، تأثير العنف على الأطفال، الطلاق، أسباب الطلاق، تغير النمط الأسري وأثره على اختيار شريك الحياة، الإسلام والأسرة.

١٤. اختصت بعض المناهج بخصوصية احتواء مضمونها على بعض الموضوعات منها: تغير نمط الاستهلاك الاقتصادي، تأثير التغير على التنشئة، العولمة وتأثيرها على الأسرة، التغير وتغير سلطة الأب، الفحص الطبي قبل الزواج، التوافق الجنسي، تمكين المرأة، تعليم المرأة، العنوسة وأسبابها، تأخر سن الزواج لدى الرجل.

١٥. فيما يتعلق بعلاقة محتويات المناهج بالتحويلات المجتمعية فقد توصلت الدراسة

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

إلى أن هناك بعض المقررات تتميز موضوعاتها الرئيسة بعلاقتها بالتحويلات المجتمعية، والبعض الآخر مجرد سرد للموضوعات الأسرية بكل ما يتعلق بالأسرة كنظام. ١٦. المناهج التي خضعت لتحليل المضمون جميعها تحمل رسائل مباشرة لكي يتمكن الطلاب/ الطالبات من تحديد المفاهيم والمعارف والموضوعات المتعلقة بالنظام الأسري.

١٧. وكذلك تأهيل الخريجين من الجنسين للعمل كأخصائيين اجتماعيين أو العمل بالمجال الأسري بالمؤسسات الاجتماعية المعنية بالأسرة والخدمات الأسرية أو كباحثين ميدانيين ذوي كفاءة.

توصيات الدراسة

تقدم الدراسة التوصيات التالية:

1. تعميم تدريس مقررات المناهج الأسرية على مستويات الدراسة الثانوية وعدم اقتصرها على مستويات محددة وذلك لأهمية بناء معارف الطالب/ة الخاصة بالأسرة والنظام العائلي.
2. زيادة الموضوعات داخل المناهج الأسرية المعنية بالتحويلات المجتمعية خاصة وأن تأثير تلك التحويلات بدأ واضحا على فكر الأبناء.
3. ضرورة احتواء الموضوعات الأسرية على معارف قيمة تهتم بتوجيه الرسائل التوعوية للخريجين من الجنسين والتي تتناول تعزيز قيم الانتماء للأسرة، الانتماء للوطن، الولاء للدولة.
4. أن تحتوي الموضوعات الرئيسية على موضوعات تخاطب التوعية الفكرية للطالب/ة لما لها من دور في الحفاظ على الكيان الأسري متماسكا وآمنا.
5. إلغاء نظام تدريس المناهج عن طريق الملزمة، فالكتاب الدراسي يبين لدى الطالب/ة قيمة وأهمية المعرفة والعلم.
6. أن تشمل المناهج الأسرية على الجانب التطبيقي وألا يتم الاكتفاء بمقرر التدريب الميداني أو مشروع التخرج، فأهمية التواصل العملي خاصة بتناول الموضوعات التي تهتم الأسر من شأنه بناء باحثين وأخصائيين مؤهلين نظريا وعمليا.
7. الاهتمام بإخراج الكتاب الدراسي أو المرجع الرئيس بصورة جذابة واحتوائه

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

٨. الابتعاد عن السرد والتكرار للمعلومات ضماناً لعدم ملل ثم ابتعاد الطالب/ة عن المنهج.
٩. أن تحتوي المناهج على موضوعات وقضايا تهم الجيل الحالي وتواكب الطفرة الفكرية والتقنية.
١٠. ضرورة احتواء المناهج الأسرية على دور المؤسسات العاملة في المجال الأسري نظراً لدورها العملي والمهم في مساعدة الأسر ورأب التصدعات العائلية.
١١. تفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات العاملة في المجال الأسري وأن يطلع الطالب/ة على دور تلك المؤسسات.
١٢. توجيه الطلاب والطالبات لإجراء البحوث والدراسات على المحاور الأسرية.
١٣. الابتعاد عن الإكثار من السرد الوصفي والتركيز على المحتوى العلمي المفيد.
١٤. التقليل من سرد حقب تاريخيه عن النظام الأسري والتركيز على القضايا الأسرية المعاصرة.
١٥. حصر المناهج الأسرية التي يتم تدريسها بالمقررات العامة سواء متطلب جامعه أو كليه ومقارنتها بمقررات التخصص تجنباً لتكرار المناهج والموضوعات.
١٦. الحرص على التنوع في عناوين المناهج الأسرية نظراً لما لوحظ من تكرار ذات العنوان في غالبية المناهج.
١٧. احتواء المناهج الأسرية على موضوعات تلائم النقلة النوعية بالمملكة.
١٨. ضرورة احتواء المناهج الأسرية على جانب تطبيقي.
١٩. عدم اقتصار المنهج الأسري على المستويات الأخيرة من الدراسة فنظراً لأهمية المنهج ينبغي توزيع محتويات المناهج الأسرية على المستويات الدراسية الأربع، حتى يتمكن الطلاب من بناء خبراتهم المستقبلية.

مقترحات الدراسة

بعض المقترحات القابلة للمناقشة والتنفيذ:

البدء في تفعيل بروتوكولات التعاون بين الجامعة والمؤسسات العاملة في المجال الأسري من خلال ما يلي:

1. التواصل مع عمادة الشراكة المجتمعية بكل جامعة والبدء في طرح سبل التعاون بين الجامعة والمؤسسات وجمعيات ومراكز التنمية الأسرية.
2. توجيه الطلاب والطالبات للتدريب الميداني وتنفيذ مشروع التخرج وتطبيقه في المؤسسات وجمعيات ومراكز التنمية الأسرية.
3. عقد مؤتمر أو ملتقى سنوي بالتعاون مع الجامعات تتركز محاوره في قضايا الأسرة.
4. تصميم ملحق تعريفى بدور الجمعيات في المجال الأسري وتوزيعه على الجامعات لإلحاقه بالمناهج الأسرية.
5. توزيع النشرات والدوريات الخاصة بالجمعيات على الجامعات لنشر ثقافة العمل الأهلي.
6. وضع استراتيجية للتعاون بين الجامعة والمؤسسات خاصة بتدريب الكوادر العاملة بالجمعيات.
7. فتح باب التدريب بالمؤسسات والجمعيات لعدد من الخريجين والخريجات كخطوة للالتحاق بسوق العمل.

المراجع العربية

١. أبو المعاطي، ماهر، (٢٠١٢)، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة مع نماذج من ممارستها في المجتمع السعودي، دار الزهراء، الرياض.
٢. بدوي، أحمد زكي، (١٩٨٦)، «معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية»، مكتبة لبنان، بيروت.
٣. البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، (٢٠١٦)، تقرير التنمية البشرية، تنمية المجتمع.
٤. البقمي، ناصر بن محمد (٢٠١٠)، ملامح حقوق الإنسان في نظام المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
٥. الحارثي، عايض عوطة محمد، (٢٠١٨)، المنهج، مفهومه ومكوناته وتنظيماته.
٦. حمداوي، جميل، (٢٠١٧)، تحليل المضمون بين النظرية والتطبيق، ط، المغرب.
٧. الشاعر، علاء (٢٠١٩)، تحليل محتوى مادة الفيزياء، الملتقى التربوي، موقع روافد التعليمي.
٨. شرفة، الياس، (٢٠١٢)، تحليل المعطيات وقراءتها، منهج تحليل المضمون، جامعة سكيكدة.
٩. عبداللطيف، أحمد (٢٠٠٨)، الإرشاد الزوجي الأسري، دار الشروق، عمان.
١٠. العتيبي، بدرية محمد، (٢٠١٩)، علم الاجتماع الأسري: دراسة تحليلية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه المرأة السعودية، المقدم للنشر والتوزيع، الرياض.

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

١١. الغامدي، محمد سعيد، والقرشي، فتحية حسين (٢٠١٧)، علم الاجتماع الأسري نظريات ودراسات أسرية في المجتمع السعودي، ط٢، دار خوارزم العلمية للنشر، سياسة الخصوصية والنشر جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
١٢. الفائدي، محبوب عطية، (٢٠١٣)، جامعة عمر المختار، البيضاء.
١٣. مارديني، جاك، (٢٠١٧)، البحث العلمي وعلاقته بالتنمية، مجلة جامعة الفرات، العدد ١٦٤٧.
١٤. معايير المنظمة العربية للعلوم والتربية والثقافة «الألكسو»، الخطة الاستراتيجية للمنظمة ٢٠١٧-٢٠٢٢ م.

المراجع
الأجنبية

15. Elo S, Kaarianinen M, Kanste O, Polkki R, Utriainen K, & Kyngas H. (2014). Qualitative Content Analysis: A focus on trustworthiness. Sage Open. 4:1-10.
16. Hsieh HF & Shannon SE. (2005). Three Approaches to Qualitative Content Analysis. Qualitative Health Research. 15(9): 1277-1288.
17. <https://www.mailman.columbia.edu/research/population-health-methods/content-analysis>
18. www.mailman.columbia.edu/research/population-health-methods/content-analysis

الملاحق

مقدمة

تعتمد البحوث والدراسات الميدانية أو التنظيرية على أساليب من المهم أن تتوافق تلك الأساليب والمداخل مع الأهداف المباشرة للدراسة وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق التي تساعد من خلال تفسيرها على إحداث التغيير والتطوير. فقد يلجأ الباحث إلى الأساليب الكمية المتبعة كأساليب وطرائق في البحوث السوسيولوجية والتي يعتمد الباحث فيها بشكل أساسي على استمارة الاستبيان من خلال جمع معلومات محددة والتي عادة ما تضم تلك الاستبيانات أسئلة مقننة. وهناك من يعتمد على أساليب المدخل الكيفي «الأنثروبولوجي» الذي يعتمد فيه الباحث على جمع المعلومات الأثنوجرافية بصورة تفصيلية متعمقة تساهم من خلال مراحل تصنيف وترميز المادة العلمية في تفسير وتحليل نتائج الدراسة بشكل دقيق يساعد على نقل الواقع بصورة موضوعية. ونظراً لأهمية الدراسة الحالية فقد استند التقرير النهائي إلى إحقاق مرحلة تالية من الدراسة يفضل إجراؤها لاكتمال عناصر الدراسة والبدء في التطوير. وعليه فقد تم تصميم دليل العمل الخاص بتحليل مضمون المناهج الأسرية بحيث يتم توجيه بعض المحاور لطلاب وطالبات الجامعة ممن بالفعل يدرسون المناهج الأسرية وأيضاً محاور خاصة بعضو هيئة التدريس ممن يقومون بتدريس تلك المناهج.

ملحق رقم (أ):

دليل العمل الميداني الخاص بالطلاب والطالبات

أولاً: المحتوى العام للمقرر

١. من وجهة نظرك هل محتوى المقرر كافي لإعطاء صورة عن ماهية الأسرة وعملية التنشئة؟
٢. في رأيك، هل محتوى المناهج الأسرية يجب أن يتضمن موضوعات أخرى غير أسرية؟
٣. هل محتوى المقرر منظم ويسير وفقاً لأولوية الموضوعات؟

ثانياً: الأهداف التي يحتوي عليها المقرر

١. من خلال دراستك للمنهج الأسري هل يحتوي على أهداف؟
٢. إذا طُلب منك تحديد أهداف المقررات الأسرية ماذا ستكتب؟
٣. في رأيك كطالب هل من المهم أن تحتوي المناهج الأسرية على أهداف؟ ومن ينبغي عليه وضع تلك الأهداف؟

ثالثاً: الرسائل التي يحملها المقرر

١. ما الرسائل التي يحملها المنهج الأسري الذي درسته؟
٢. في رأيك، هل رسائل المقرر ملائمة لمستواك الدراسي؟
٣. هل تعتقد أن الرسائل يجب أن تكون مباشرة أم على الطالب/ة استخلاصها؟

رابعاً: علاقة المقرر بالمناهج الأخرى

١. هل هناك علاقة بين المقرر والمناهج الأخرى وما الفائدة من ذلك؟
٢. ما المعلومات التي يحتويها المنهج الأسري وتفيدك في المقررات الأخرى؟
٣. هل سرد معلومات عن مناهج أخرى تشتت أفكار الطالب/ة؟

تحليل مضمون المناهج الأسرية بالجامعات السعودية

خامساً: الشكل العام للمقرر

١. هل تفضل إخراج الكتاب بشكل معين؟
٢. ما الفرق بين الكتاب والملزمة وأيهما تفضل؟
٣. ما الأفكار التي يحملها المنهج من خلال الرسومات والأشكال؟

سادساً: مدى الاستفادة من المقرر

١. في رأيك، هل المنهج الأسري يفيد الطالب/ة؟
٢. هل يمكن الاستفادة من محتوى المنهج في تأسيس حياتك الأسرية؟
٣. في اعتقادك، هل يمكن الاستفادة من محتوى المنهج في العمل؟

سابعاً: أسلوب تدريس المقرر

١. حدثني عن أسلوب تدريس المقرر.
٢. من وجهة نظرك، هل ينبغي احتواء المنهج على جانب نظري وعملي؟
٣. هل أسلوب التدريس يساهم في إبراز قدرات الطالب/ة؟

ثامناً: ما مقترحاتك لتطوير المنهج؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢):

دليل العمل الخاص بعضو هيئة التدريس

أولاً: ترتيب المقرر من حيث أهميته في الخطط الدراسية

١. هل يحمل المنهج الأسري ترتيباً ذا أولوية من حيث الأهمية؟
٢. هل هناك ضرورة أن يتم تدريس المنهج الأسري لمستويات دراسية محددة؟
٣. في رأيك، هل ينبغي أن يكون المنهج الأسري من المقررات الإجبارية أم الاختيارية؟

ثانياً: توصيف المقرر ومدى شموليته

١. هل توصيف المقرر يحتوي على أغلب الموضوعات الأسرية؟
٢. هل التوصيف قابل للتغيير والتعديل؟
٣. من وجهة نظرك ما المحاور التي ينبغي أن يتضمنها توصيف المناهج الأسرية؟

ثالثاً: المناخ العام لتدريس المنهج

١. هل عدد الطلاب/ الطالبات في الشعب/ القاعات مناسب؟
٢. ما مدى ملاءمة القاعات الدراسية؟
٣. ما مدى ملاءمة الوحدات الدراسية؟

رابعاً: في رأيك ما هي صعوبات تدريس المقرر؟

.....

.....

.....

.....

.....

خامساً: ما الطرق المناسبة لتقييم المقرر؟

.....

.....

.....

.....

.....

سادساً: علاقة محتوى المقرر بالتحولات الاجتماعية

١. هل يحتوي المقرر على قضايا تناسب العصر؟
٢. هل يلقي المنهج الضوء على المشكلات النوعية؟
٣. هل تساهم المناهج في مواجهة الأزمات الأسرية؟

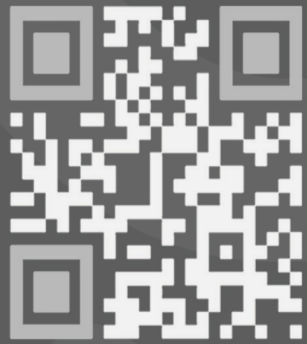
سابعاً: مدى استفادة الطالب من المقرر

- هل يفيد في تأسيس أسر المستقبل؟
- هل يفيد في بناء القدرات الخاصة المعنية بمواجهة الضغوط؟
- هل يفيد الطالب/ة في الحصول على فرص العمل؟

المودة

almawaddah

جمعية المودة للتنمية الأسرية
Almawaddah Society for Family Development



920001426
www.almawaddah.org.sa



@almawaddah_j | info@almawaddah.org.sa